



افتتاحات كوفيد-19: التضامنية والسلامة والأثار الإيجابية (مستقبل)



www.aawsat.com

احتمالات عدة لأزمة «الصحة العالمية» مع الصين السعودية تطلق «الجواز الصحي»

الرياض: محمد العايض
جنيف، شوقي الرئيس

أطلقت السعودية أمس، خدمة «الجواز الصحي» عبر تطبيق «توكنا»، من أجل تأكيد أن إكمال جميع الجرعات الخاصة بلقاح «كوفيد-19» يمنح متلقيها «حصانة» ضد الفيروس. وتعد الخطوة، التي نفذتها الجهات المعنية في السعودية، مهمة جداً في سبيل حماية الأفراد وحفظ الأرواح، حسبما ذكر مساعد وزير الصحة الدكتور محمد العبد العالي.

إلى ذلك، استمرت الأزمة بين منظمة الصحة العالمية والصين التي منعت الأربعة فريق تفصي التي

أصل فيروس «كورونا» من دخولها. وقال مسؤول كبير في المنظمة أمس لـ«التشرق الأوسط»: «هذه شرارة أزمة تتفاعل منذ اليوم مفتوحة على احتمالات عدة».

وأضاف المسؤول: «بذلنا كل الجهود الممكنة لإقناع السلطات الصينية بالعدول عن موقفها وتسهيل مهمة البعثة تنفيذاً لبنود الاتفاق الموقع بين المنظمة والحكومة الصينية، لكننا اصطدمنا بسلسلة من العراقيل والذرائع حتى اضطررنا في النهاية للكشف عن الوضع الذي وصلنا إليه أمام الرأي العام.» (تفاصيل ص7)

واشنطن بعد «العاصفة»... دعوات لمعاقبة ترمب



واشنطن، رفا أبتير ومعاد العمري وعلي بردى

تعلت الأصوات الداعية لمعاقبة الرئيس دونالد ترمب أمس، غداة «العاصفة» التي هزت الولايات المتحدة إثر اقتحام أنصار للرئيس مبنى الكونغرس في محاولة لعرقلة المصادقة على تنصيب منافسه الديمقراطي جو بايدن رئيساً للبلاد.

ودعت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر، إلى تنحية ترمب بسبب «تحريض» أنصاره على تنفيذ «تمرد». وقال شومر إنه «لا ينبغي للرئيس أن يبقى في منصبه يوماً واحداً بعد الآن»، مهدداً بمحاكمة ترمب في الكونغرس بهدف عزله إذا لم تبادر حكومته إلى تنحيته بموجب التعديل 25 للدستور الذي يجيز لثائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة أن يقبلوا الرئيس إذا وجدوا أنه «غير قادر على تحمّل أعباء منصبه».

بدوره، دعا حاكم ولاية ماريلاند الجمهوري، لاري هوغان، إلى استقالة ترمب أو عزله، وقال إنه ينبغي لثائب الرئيس مايك بنس تولى السلطة لضمان نقلها سلمياً للرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن.

وشهدت إدارة ترمب موجة استقالات احتجاجاً على أحداث العنف في الكونغرس، كان أبرزها استقالة وزيره النقل إيلن تشاو، التي قالت إن الهجوم «أصابها باضطراب شديد».

وفي أول مؤتمر صحافي له بعد مصافحة الكونغرس على فوزه بالانتخابات الرئاسية، قال بايدن إن ما حصل في الكابيتول «أحد أكثر الأيام قتامة» في تاريخ الولايات المتحدة، واعتبر أن ترمب شن «هجوماً لا هوادة فيه» على المؤسسات الديمقراطية.

في المقابل، تعهد ترمب الذي مدد موقعا «فيسبوك» و«إنستغرام» تعليق حسابه لأجل غير مسمى و«تويتر» تغريداته لساعات عدة، انتقالاً «منظماً» للسلطة، مكرراً «اختلافه التام» مع نتيجة الانتخابات.

(تفاصيل ص4 و5)

دعت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر، إلى تنحية ترمب بسبب «تحريض» أنصاره على تنفيذ «تمرد». وقال شومر إنه «لا ينبغي للرئيس أن يبقى في منصبه يوماً واحداً بعد الآن»، مهدداً بمحاكمة ترمب في الكونغرس بهدف عزله إذا لم تبادر حكومته إلى تنحيته بموجب التعديل 25 للدستور الذي يجيز لثائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة أن يقبلوا الرئيس إذا وجدوا أنه «غير قادر على تحمّل أعباء منصبه».

بدوره، دعا حاكم ولاية ماريلاند الجمهوري، لاري هوغان، إلى استقالة ترمب أو عزله، وقال إنه ينبغي لثائب الرئيس مايك بنس تولى السلطة لضمان نقلها سلمياً للرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن.

وشهدت إدارة ترمب موجة استقالات احتجاجاً على أحداث العنف في الكونغرس، كان أبرزها استقالة وزيره النقل إيلن تشاو، التي قالت إن الهجوم «أصابها باضطراب شديد».

وفي أول مؤتمر صحافي له بعد مصافحة الكونغرس على فوزه بالانتخابات الرئاسية، قال بايدن إن ما حصل في الكابيتول «أحد أكثر الأيام قتامة» في تاريخ الولايات المتحدة، واعتبر أن ترمب شن «هجوماً لا هوادة فيه» على المؤسسات الديمقراطية.

بوتين يكشف سبب زيارته «المسجد الأموي» في دمشق

موسكو، رائد جبر

شارك الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في برنامج بثته قناة «روسيا 1»، تحدث فيه عن زيارته للمعجزة للعاصمة السورية قبل عام، مشدداً على أنه عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالمسار السوري، ينطلق «من مصالح روسيا أولاً» وليس انطلاقاً «من مشاعر تعاطفي أو كراهيتي».

وكشف البرنامج تفاصيل متعلقة بترتيبات الزيارة، بما في ذلك التحضيرات الأمنية الواسعة وعملية التعمية الكبرى التي تم تنظيمها، تحسباً لوقوع هجوم إرهابي، فضلاً عن انطباعات

بوتين الذي تجول في شوارع دمشق وزار المسجد الأموي وكنيسة السيدة العذراء.

وقال بوتين في البرنامج «تمت الزيارة في أثناء احتفالنا بعيد الميلاد، كان من الطبيعي أن نرؤ كنيستة مسيحية. لكنني أردت حقاً زيارة المسجد، لماذا؟ لأن هناك رفات يوحنا المعمدان.»

وأضاف بوتين: «كان من غير المتوقع بالنسبة لي أن يتم حفظ رفات يوحنا المعمدان في المسجد (الأموي) ويتم تكريمها في العالم الإسلامي. وهو عند المسلمين (النبوي) بجبي. كذلك يسوع المسيح مكرم هناك، وهو (النبوي) عيسى عند المسلمين.» (تفاصيل ص9)

قرقاش: «مجلس التعاون» بات أقوى بعد «العلاء»

دبي، مساعد الزياتي

أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات الدكتور أنور قرقاش، أن مجلس التعاون الخليجي بات أقوى بعد القمة الخليجية التي عُقدت في العلاء، وشدد خلال إحاطة إعلامية عُقدت افتراضياً أمس، على أنه تم في

صفحة الخلاف مع قطر، وأن المرحلة القادمة مهمة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار. ولفت إلى أن التحدي يتطلب إغلاق هذا الملف، وقال إن «الإمارات ترى أيضاً أن رؤيتها للمرحلة القادمة ولدورها وموقعها وما تريد أن تحققه يتطلب إغلاق هذه الملفات، التي كانت تمثل تحديات في مرحلة

ما». وبين قرقاش أن الإمارات بصدد العمل في الالتزام ضمن إطار «إعلان العلاء». وذكر أن السعودية والإمارات والبحرين ومصر قد تستأنف التجارة وحركة التنقل مع قطر خلال أسبوع.

وأضاف: «ننظر إلى الأمام ودولة الإمارات سعيدة بطي صفحة في هذه الأزمة، وتتطلع إلى المستقبل.»

تضم 26 حقيبة... 7 منها للمسلمين السابقين

قرب تشكيل «حكومة السلام» السودانية

الخرطوم: أحمد يونس

بينما يستعد السودان للإعلان عن تشكيل «حكومة سلام» جديدة الأسبوع المقبل، توافق التحالف الحاكم وشركاء السلام على تقاسم الوزارات الاتحادية، منها بذلك «تشاكسا» استمر أكثر من أسبوع على تسمية الوزارات السبع التي ستؤول إلى الجماعات المسلحة السابقة، والتي تقرر أن تنوّل لتحالف «الجبهة الثورية»، حسبما نصت عليه اتفاقية سلام «جوبا».

وخصت اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة السودانية وحركات «الكفاح المسلح» المنضوية تحت

تحالف «الجبهة الثورية» في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على تقاسم السلطة، وتخصيص 25 في المائة من الوزارات الاتحادية لـ«الجبهة الثورية»، ووزارتين هما الدفاع والداخلية تؤولان للمكون العسكري، و17 وزارة لتحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، وتلعب وزارات الحكومة المزمع تشكيلها 26 وزارة، بعد أن كان عدد الوزارات في الحكومة الحالية 20 وزارة.

وقالت مصادر في التحالف الحاكم (الحرية والتغيير) لـ«التشرق الأوسط» أمس، إن الأطراف الثلاثة «الحرية والتغيير»، و«الجبهة الثورية»، والمكون العسكري

ندد من العاصمة المؤقتة بمحاولة اغتيال الوزراء في هجوم عدن الصاروخي



غريفيث ينظر إلى صور خاصة بهجوم عدن أمس (أ.ب.أ)

غريفيث يحث الشرعية على تبني خطته لإحياء السلام

عدن: علي ربيع

ضمن مساعيه الرامية لإقناع الحكومة اليمنية بالموافقة على خطته وتنفيذها لإحياء مسار السلام مع الانقلابيين الحوثيين، زار مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس، حيث التقى رئيس الوزراء معين عبد الملك، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد بن مبارك، ومحافظ عدن أحمد لمس. وجاءت زيارة غريفيث إلى عدن بعد اجتماعه في الرياض مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

وقال المبعوث الأممي في بيان صدر عن مكتبه إنه بحث مع الحكومة «فرص عملية السلام»، وشدد على «ثبات التزامنا دعم اليمن في إنهاء هذا النزاع بشكل شامل ومستدام عبر تسوية سياسية يتم الوصول إليها عبر التفاوض».

وأوضح أنه كرر خلال الاجتماع الذي عقد مع معين عبد الملك، وإدانتته الشديدة للاعتداءات المرعوز الذي تستهدف أعضاء الحكومة اليمنية فور وصولهم إلى مطار عدن.

ووصف الهجوم الصاروخي بـ«الاعتداء الكارثي، ليس فقط بسبب ما خلفه من ضحايا مدنيين، بل لما له من تداعيات سياسية تهدد بإشاعة حالة عميقة

من انعدام الثقة». بدوره، أكد بن مبارك خلال اجتماعه مع غريفيث «استمرار عملية جهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة»، مؤكداً أنها «لن تدخر جهداً لخدمة السلام الواقعي والحقيقي الذي يعالج جذور المشكلة وينهي الانقلاب والحرب ويؤسس لمرحلة جديدة تليها تطالعت اليمنيين للعيش بكرامة وسلام».

ونقلت وكالة «سبا» عن غريفيث تأكيد أنه «استهدف الحكومة بهدف إلى تقيؤض السلام والأمن والاستقرار الذي يتطلع إليه اليمن بدعم من الإقليم والمجتمع الدولي.» (تفاصيل ص2)

اتهامات بـ«الانتقائية» لقانون العفو الخاص عن سجناء في لبنان

لقاء عون والحريري مؤجل بانتظار الاتفاق على مكانه

بيروت: كارولين عاكوم ونذير رضا

التقى الرئيس اللبناني ميشال عون أمس البطريك الماروني بشارة الراعي الذي سبق له أن دعا إلى لقاء مصالحة بينه وبين رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، فيما تتركز الأنتظار على دور الراعي في تسهيل العقد من طريق تشكيل الحكومة.

وبدا أن مكان عقد لقاء جديد منظر بين عون والحريري كان

مصادر بحث، بعدما تضاربت المعلومات حول اقتراح مكان اللقاء ما يعكس الانقسام والخلاف فيما بين الجهات المعنية.

ورغم إعلان رئاسة الجمهورية أن الراعي عرض عقد اللقاء في مقر البطريكية في بكركي، نفى الوزير السابق سجعان قرزي هذا الأمر، مؤكداً أن دعوة الراعي كانت مقتضرة على اللقاء من دون تحديد المكان. وتأتي هذه الخطوة في وقت عاد الحريري أمس إلى بيروت التي غادها مع عون قبل الأةين اللذين عقدهما مع عون قبل أعياذ الميلاد. وأكد قرزي لـ«التشرق الأوسط» أن الراعي لم يقدم مبادرة مختلفة عن مبادرته السابقة وكرر خلال

السراج إلى روما... وأنفرة «تستدعي» كبار مسؤوليه العسكريين

القاهرة: جمال جوهر
وخالد محمود

أعلنت المبعوثة الأممية بالإنابة إلى ليبيا ستيفاني ويليامز، عودة الاجتماعات المباشرة في جنيف الأسبوع المقبل بين الأفرقاء الليبيين، وذلك عقب انتهاء اللقاء الافتراضي الثاني لـ«اللجنة الاستشارية للتحقق من الحوار السياسي» الليبي.

وقالت ويليامز إن لقاء اللجنة الاستشارية استعرض عدداً من المقترحات حول «الدية الاختيار وإجراءات الترشيح للسلطة التنفيذية الجديدة»، موضحة أنه تمت مناقشتها من جانب أعضاء اللجنة، وأن المشاركين «تفقوا على مواصلة الحوار خلال الأيام المقبلة، وعلى عقد اجتماعات مباشرة في جنيف الأسبوع المقبل».

في غضون ذلك، بدأ فائز السراج، رئيس حكومة «الولفوق» الليبية، أمس، جولة غير معلنة إلى إيطاليا، قبل أن يتوجه لاحقاً إلى تركيا رفقة وفد رفيع المستوى ضم وزير الدفاع صلاح الحمروش، والداخلية فتحي باشاغا، وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة وعماد الطرابلسي رئيس جهاز الاستخبارات، إضافة إلى 16 من

قادة الميليشيات المسلحة وبعض المسؤولين الأمنيين والعسكريين لعقد اجتماع أمني موسع. واعتبرت وسائل إعلام محلية ليبية أن تركيا «استدعت» قادة الميليشيات المسلحة، المواليين لحكومة الوفاق، بالإضافة إلى كبار مسؤوليها العسكريين والأمنيين إلى هذا الاجتماع العاجل، الذي يأتي قبل أقل من ثلاثة أسابيع على انتهاء المهلة، التي منحها اتفاق جنيف المبرم مع «الجيش الوطني» برعاية أميرية في شهر أكتوبر (تشرين أول) الماضي، لسحب القوات الأجنبية والمرتزقة.» (تفاصيل ص10)

الحكومة الكويتية مهددة بالاستقالة بعد «صدام مبكر» مع البرلمان

إيران تطلب من كوريا الجنوبية مليار دولار من أصولها المجمدة

الحكومة المصرية تدرّب موظفيها مع قرب الانتقال للعاصمة الجديدة

مجادات أميركية - جزائرية تناقش «تطورات الصحراء»

الطاهي الفرنسي ألبير رو ترك إرثاً لا مثيل له في عالم الطهي

(تفاصيل ص2)

(ص3)

(ص8)

(ص10)

(يوميات الشرق)

اتهامات بـ«الانتقائية» لقانون العفو الخاص عن سجناء في لبنان

لقاء عون والحريري مؤجل بانتظار الاتفاق على مكانه

بيروت: كارولين عاكوم ونذير رضا

التقى الرئيس اللبناني ميشال عون أمس البطريك الماروني بشارة الراعي الذي سبق له أن دعا إلى لقاء مصالحة بينه وبين رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، فيما تتركز الأنتظار على دور الراعي في تسهيل العقد من طريق تشكيل الحكومة.

وبدا أن مكان عقد لقاء جديد منظر بين عون والحريري كان

مصادر بحث، بعدما تضاربت المعلومات حول اقتراح مكان اللقاء ما يعكس الانقسام والخلاف فيما بين الجهات المعنية.

ورغم إعلان رئاسة الجمهورية أن الراعي عرض عقد اللقاء في مقر البطريكية في بكركي، نفى الوزير السابق سجعان قرزي هذا الأمر، مؤكداً أن دعوة الراعي كانت مقتضرة على اللقاء من دون تحديد المكان. وتأتي هذه الخطوة في وقت عاد الحريري أمس إلى بيروت التي غادها مع عون قبل الأةين اللذين عقدهما مع عون قبل أعياذ الميلاد. وأكد قرزي لـ«التشرق الأوسط» أن الراعي لم يقدم مبادرة مختلفة عن مبادرته السابقة وكرر خلال

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤنثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

www.samba.com

سامبا Samba

خالد بن سلمان يلتقي وكيل وزارة الدفاع الأميركية



الأمير خالد بن سلمان لدى لقائه وكيل وزارة الدفاع الأميركية للسياسات المكلف أنتوني تاتا في الرياض أمس (واس)

اليوم بالسيد أنتوني تاتا وكيل وزارة الدفاع الأميركية للسياسات، وبحثنا التعاون بين بلدينا، وسعينا المشترك لتعزيزه صوتاً لاستقرار في المنطقة، انطلاقاً من الشراكة الاستراتيجية والتاريخية بين البلدين الصديقين.

السعودية جون أبي زيد. ويحث اللقاء برامج التعاون الثنائي في المجال الدفاعي وتعزيزها في إطار الشراكة بين البلدين.

وقال الأمير خالد بن سلمان، في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «التقيت

بوارد التغيير فتمثلت بتراجع القوى التي أحكمت سيطرتها على المجلس.

في المقابل، فإن وجوهاً جديدة أخرى تمثل قوى دينية وقبيلية أعادت تمركزها في المجلس الجديد. أيضاً كان لافتاً خلو البرلمان الجديد من العنصر النسائي، وتراجع نواب محسوبين على التيارات الإسلامية، إذ أخفق نواب من «التجمع الإسلامي السلفي» للمرور الثانية على التوالي في ضمان التمثيل داخل مجلس الأمة، وخسر هذا التيار مرشحيه في الدائرتين الثانية والثالثة، في حين نجحت الحركة الدستورية الإسلامية «حديس» (الإخوان) في الفوز بثلاثة مقاعد في البرلمان.

فيما حافظ التمثيل الشيعي في المجلس على ستة نواب، ثلاثة منهم في الدائرة الأولى، وناخبان في الثانية ونائب من الدائرة الثالثة، وحاز النائب حسن جوهري (المحسوب على الاتجاه الليبرالي) المركز الأول في دائرته، وهو برلماني معروف فاز في ست دورات برلمانية سابقة، وأستاذ بالعلوم السياسية في جامعة الكويت يحمل درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية.

وهو ما يعني أن أمير البلاد أمام خيارين دستورياً بخلاف محاولات التهدئة: إما أن يطلب من رئيس الوزراء الاستقالة، أو أن يحل مجلس الأمة». ويرجح المناع أن يلجأ أمير البلاد للخيار الأول وهو إقالة الحكومة، لا سيما أن الانتخابات للتو وجرت ورئيس الوزراء بدأ بخلاف مبرم مع مجلس الأمة، وتابع «قد يقبل الأمير استقالة رئيس الحكومة ويكلف شخصاً آخر بتشكيلها».

وحققت انتخابات مجلس الأمة الأخيرة مشاركة غير متوقعة تجاوزت نسبة الـ60 في المائة، كاشفة عن حماسة شعبية بغية التغيير للأمام، حيث تمكن الناخبون من إحداث تغيير بنسبة أكثر من 60 في المائة، مع دخول 31 نائباً جديداً للقبلة البرلمانية، من أصل 50 نائباً يمثلون أعضاء المجلس. ويعتقد الدكتور عابد المناع أن مجلس الأمة سيعتاد مع أي اسم جديد لرئاسة الحكومة في حال استقالت الحالية، وقال «جرت العادة أن يكون (رئيس الوزراء) من العائلة الحاكمة، ومن في الصورة حتى الآن ليس لهم علاقة سابقة بمجلس الأمة وبالتالي ستمضي الأمور، لكن هذا لا يضمن عدم حصول صدام

نواب من أصحاب التوجهات المعارضة.

أما المحور الثاني حول «هيمنة السلطة التنفيذية» على البرلمان من خلال دعم الحكومة لرئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ليفوز بهذا المنصب من جديد، في حين صوت 28 من النواب لمرشح آخر بالإضافة إلى التدخل السافر في تشكيل لجان المجلس من قبل الحكومة، وفقاً لصحيفة الاستجواب.

في «مماطلة الحكومة في تقديم برنامج عملها لهذا الفصل التشريعي» وهو ما اعتبره مقدمو الاستجواب «إخلالاً بالالتزام الدستوري» الذي يفرض عليها تقديم البرنامج فور تشكيلها. وبحسب الدكتور عابد المناع المحلل السياسي الكويتي فإن تقديم ثلاثة نواب استجواباً لرئيس الوزراء وحشد نحو 38 من أصل 48 صوتاً يمثل رقماً قياسياً، ويجعل من مسألة استقالة الحكومة أمراً مرجحاً بقوة.

وأضاف المناع لـ«الشرق الأوسط» بقوله «يبدو أن الاستقالة لن تكون مجرد تلويع بل أمر واقع، إذا أصر مجلس الأمة على كتاب عدم التعاون،

الرياض: عبد الهادي حبتور

على وقع حشد مجلس الأمة الكويتي وإظهار رغبة عدد كبير من أعضائه عدم التعاون مع رئيس الوزراء الشيخ صباح خالد الصباح، تجد الحكومة الكويتية نفسها أمام احتمالات قوية باستقالته خلال الأسابيع المقبلة، بسبب تقديم عدد من النواب «استجواباً سريعاً» يحظى بتزايد رقي بين نواب «الأمة».

ويبدو أن تركيبة مجلس الأمة الجديدة فرضت نفسها، وانتجت صداماً مبكراً مع الحكومة الكويتية التي أدت اليمين الدستورية أمام أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قبل أقل من شهر، وضمت التشكيلة الجديدة 10 أسماء جديدة من أصل 16 وزيراً، بينهم سيدة واحدة. ووفقاً لـ«الشرق الأوسط» فإن استجواب الموجه لرئيس مجلس الوزراء، حول ثلاثة محاور أو اتهامات لرئيس الحكومة، الأولى «مخالفة صارخة لأحكام الدستور عند تشكيل الحكومة، باختياره لعناصر تازيضية في مجلس الوزراء، وعدم مراعاة اتجاهات المجلس الجديد الذي يغلب عليه

قمة «العال» تعزز «العقد الاجتماعي» بين الخليجيين

الرياض: «الشرق الأوسط»

منحت «قمة العال» أبعاداً اجتماعية مختلفة نظرت بها لعق الروابط بين دول مجلس التعاون الخليجي، منها الدينية والثقافية والتمازج الأسري بين شعوبها، لتخلق لحظات استبشار بعد توقيع اتفاق العال على طاوله القمه التي وضعت نهجا جديداً لأسلوب المجلس، وسط حضور كبير يعبر عن أهميتها.

وعلى مدار الأيام الماضية ارتفعت أصوات الشعوب الخليجية إثر «طي الخلاف» وعودة العلاقات بين دول أعضاء مجلس التعاون ولاققت كثيراً من التعليقات الإيجابية نتيجة توحيد الصف الخليجي ولم شمل العديد من الأسر التي لاقت صعوبة الاجتماع نتيجة

وجاء هذا بعد قرار فتح الحدود بين السعودية وقطر، واستقبال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أمير قطر تميم بن حمد بعناق وصفه رواد التواصل الاجتماعي بأنه «يعني عما مضى من عنقات مؤجلة»، مع تأكيد بيان العال الخليجي الذي وقعه القمه التي بانه «يؤكد على أهمية الوحدة بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، ويهدف إلى تعزيز الأمن والسلام والاستقرار



لوحة إرشادية في الطريق من السعودية إلى قطر عبر منذ سلوى الحدودي (تصوير: عيسى الديبسي)

إصدار تاشيرات من الجهات المعنية وأيضاً الخول للدواعي الدينية من أداء الحج والعمرة. وتشكل الكيان الخليجي عنصر الأساس في تكوين وتقوية الكيان السياسي، حيث تتشابه مظاهر في السمات والخصال وتتوزع من قبائل متصلة في عمود الدول الست، وهي كذلك كانت عماد استقرار وترابط العقد الاجتماعي وحجر الأساس في المعادلة الخليجية، وقوة الترابط مع

الازدهار في المنطقة». وتلقب المنطقة الخليجية في العديد من وسائل الإعلام بـ«البيت الخليجي» وهو اللقب الذي يعبر عن بُعد تاريخي واجتماعي مستتب من عادات وتقاليد المنطقة، وأهمية الروابط المشتركة بين شعوبها ولأن التكون القبلي والاجتماعي مهم في تكوين المجتمعات الخليجية سمحت اطراف الأزمة آنذاك بالزيارات العائلية من الدرجة الأولى وفق نظام معين يستوجب

إصدار تاشيرات من الجهات المعنية وأيضاً الخول للدواعي الدينية من أداء الحج والعمرة. وتشكل الكيان الخليجي عنصر الأساس في تكوين وتقوية الكيان السياسي، حيث تتشابه مظاهر في السمات والخصال وتتوزع من قبائل متصلة في عمود الدول الست، وهي كذلك كانت عماد استقرار وترابط العقد الاجتماعي وحجر الأساس في المعادلة الخليجية، وقوة الترابط مع

أكد طي صفحة الخلاف مع قطر... وحرص الإمارات على محيط إقليمي مستقر قرقاش: مجلس التعاون أقوى بعد «العال» وتحدياتنا المقبلة تنموية



قرقاش خلال الإحاطة الإعلامية أمس (واس)

والإمارات من أكثر الدول ديناميكية من هذه الناحية»،
العلاقة مع السعودية ومصر

وأكد الدكتور أنور قرقاش أن العلاقات مع السعودية ومصر «أعمدة رئيسية لبلاده»، حيث أثنى على المشاركة المصرية في القمة الخليجية، التي استضافتها مدينة العال وأضاف «الشائء الماضي. وأضاف قرقاش أن «الإمارات مصممة على تنفيذ اتفاق العال»، مشدداً على ضرورة تعزيز العلاقات ضمن المنظومة الخليجية العربية. وقال: «بجمعنا مصير مشترك مع دول الخليج»، معتبراً أن «الخطوط الحمراء للإمارات هي نفسها لكل الدول الخليجية». وأضاف: «سعيدون بالحضور المصري في العال، ولدينا الثقة في قيادة الملك سلمان وفي قيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

في سياق الإحاطة، أشار حديث وزير الدولة للشؤون الخارجية إلى الاتفاق الإبراهيمي مع إسرائيل بالقول: «ياقون كجزء من الإجماع العربي بحل الدولتين، ونرى التواصل هو الوسيلة الفضلى لحل هذا الملف؛ حيث تمت تجربة أكثر من تواصل على مدار 50 عاماً، ووجدنا اتفاق الطول مسدوداً، وذلك يأتي ضمن رؤية أشمل، والمرحلة المقبلة تحتاج إلى التركيز على موضوع استقرار الإمارات ضمن محيط إقليمي، وعلى التركيز على الفرص والتنمية والاستقرار، ومن هذا الواقع، نرى إنهاء أزمة حرب اليمن وأزمة قطر والاتفاق الإبراهيمي، وهناك رؤية أشمل في موضوع التعامل مع المستجدات الإقليمية، والعمل على موضوع التنمية الداخلية، خاصة أن الاقتصاديات العالمية كلها تأثرت بأزمة كورونا،

ويبين الدكتور قرقاش: «يجب أن نكون واقعيين، فالخروج من أزمة حادة مثل هذه الأزمة لا يكون إلا من خلال الشفافية والتعامل الواضح»، وقال: «نحن في محيط أزمت، وليس بجديد على الخليج والعالم العربي، وبالتالي في ظل استمرار هذه الظروف يمكن تعزيز البيت الخليجي بعد أزمة كانت الأقسى، وتعزيز التضامن الخليجي من هذه الناحية». وأوضح أن الإمارات لديها توجه جيد خلال الفترة المقبلة؛ حيث عملياً انتهى دورها في اليمن، وإنهاء الموضوع اليمني بالنسبة لها كان جزءاً من تصور لتحسين البلد وانطلاقه للأمام، وقال: «التعامل مع الأزمات

الرياض: «الشرق الأوسط»

التقى الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع في الرياض أمس، وكييل وزارة الدفاع الأميركية للسياست المكلف أنتوني تاتا، بحضور السفير الأميركي لدى

وقال الدكتور قرقاش: «يجب أن نكون واقعيين، فالخروج من أزمة حادة مثل هذه الأزمة لا يكون إلا من خلال الشفافية والتعامل الواضح»، وقال: «نحن في محيط أزمت، وليس بجديد على الخليج والعالم العربي، وبالتالي في ظل استمرار هذه الظروف يمكن تعزيز البيت الخليجي بعد أزمة كانت الأقسى، وتعزيز التضامن الخليجي من هذه الناحية». وأوضح أن الإمارات لديها توجه جيد خلال الفترة المقبلة؛ حيث عملياً انتهى دورها في اليمن، وإنهاء الموضوع اليمني بالنسبة لها كان جزءاً من تصور لتحسين البلد وانطلاقه للأمام، وقال: «التعامل مع الأزمات

وقال: «التعامل مع الأزمات... وحصلت انتخابات مجلس الأمة الأخيرة مشاركة غير متوقعة تجاوزت نسبة الـ60 في المائة، كاشفة عن حماسة شعبية بغية التغيير للأمام، حيث تمكن الناخبون من إحداث تغيير بنسبة أكثر من 60 في المائة، مع دخول 31 نائباً جديداً للقبلة البرلمانية، من أصل 50 نائباً يمثلون أعضاء المجلس. ويعتقد الدكتور عابد المناع أن مجلس الأمة سيعتاد مع أي اسم جديد لرئاسة الحكومة في حال استقالت الحالية، وقال «جرت العادة أن يكون (رئيس الوزراء) من العائلة الحاكمة، ومن في الصورة حتى الآن ليس لهم علاقة سابقة بمجلس الأمة وبالتالي ستمضي الأمور، لكن هذا لا يضمن عدم حصول صدام

وقال: «التعامل مع الأزمات... وحصلت انتخابات مجلس الأمة الأخيرة مشاركة غير متوقعة تجاوزت نسبة الـ60 في المائة، كاشفة عن حماسة شعبية بغية التغيير للأمام، حيث تمكن الناخبون من إحداث تغيير بنسبة أكثر من 60 في المائة، مع دخول 31 نائباً جديداً للقبلة البرلمانية، من أصل 50 نائباً يمثلون أعضاء المجلس. ويعتقد الدكتور عابد المناع أن مجلس الأمة سيعتاد مع أي اسم جديد لرئاسة الحكومة في حال استقالت الحالية، وقال «جرت العادة أن يكون (رئيس الوزراء) من العائلة الحاكمة، ومن في الصورة حتى الآن ليس لهم علاقة سابقة بمجلس الأمة وبالتالي ستمضي الأمور، لكن هذا لا يضمن عدم حصول صدام

وقال: «التعامل مع الأزمات... وحصلت انتخابات مجلس الأمة الأخيرة مشاركة غير متوقعة تجاوزت نسبة الـ60 في المائة، كاشفة عن حماسة شعبية بغية التغيير للأمام، حيث تمكن الناخبون من إحداث تغيير بنسبة أكثر من 60 في المائة، مع دخول 31 نائباً جديداً للقبلة البرلمانية، من أصل 50 نائباً يمثلون أعضاء المجلس. ويعتقد الدكتور عابد المناع أن مجلس الأمة سيعتاد مع أي اسم جديد لرئاسة الحكومة في حال استقالت الحالية، وقال «جرت العادة أن يكون (رئيس الوزراء) من العائلة الحاكمة، ومن في الصورة حتى الآن ليس لهم علاقة سابقة بمجلس الأمة وبالتالي ستمضي الأمور، لكن هذا لا يضمن عدم حصول صدام

على حياة الفرد هو من شقين، في ضوء الخلافات السياسية، حيث إن غياب أحد أفراد الأسرة في كيان دولة أخرى سيكون ردة فعل سلبية ويخلق حالة اكتئاب نتيجة البعد، إضافة إلى أن التأثير الإعلامي الموجه سيعطي بعداً في توسيع دائرة الحقن والانغماس في الخلاف. وتضيف أن ما يميز الأسر الخليجية، هو اعتبارهم على التواصل ومحدودية الخلافات السياسية التي يحسب للسياسيين فيها إبعاد الشعوب عن الخوض في المعتركات التي هي متغيرة، بينما العلاقات الأكبر في الاجتماعية. ورغم الأزمة الماضية، كانت الشعوب تحرص على البعد عن الترافيق الإعلامي الذي كان أبرز منتجات الأزمة، ولم يكن أمام الخليجيين شعبة إلا الاستبشار مع عودة فرحة التواصل التي فقدت خلال 3 أعوام، حتى أصبح أبرز مكاسب العودة هي عودة الترابط الاجتماعي كأسرة واحدة.

وعلى الرغم من أن المنطق الذي تديره الأزمة سياسي في وقتها، فإن المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية كانت حاضرة وهذا ما يبرر ردات الفعل المشتركة بين الشعوب الخليجية والتي تؤكد بدورها على تعزيز العمل المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي.

السلطات السياسية. وأكدت سمية الصافي، أستاذة علم الاجتماع، أن تأثير الخلافات السياسية على الروابط الاجتماعية للأسر الممتدة عادة ما يكون ضئيلاً، ولا تتضرر به في العال، وأن الأبحاث والدراسات العالمية تتجه لذلك كحقائق. وأشارت الصافي في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن التأثير الجديد الذي من الممكن أن يكون له صيد سلبي وانعكاس

المرحلة جديدة تلبى تطلعات اليمنيين للعيش بكرامة وسلام». ونقلت وكالة «سبأ» عن غريفيث تأكيديه أن «استهداف الحكومة يهدف إلى تقويض السلام والأمن والاستقرار الذي يتطلع إليه اليمني بدعم من الإقليم والمجتمع الدولي».

وكان هادي أبلغ غريفيث أثناء لقائه في الرياض استمرار الشريعة في سعيا نحو السلام الذي قال إنه «يقابل بتمادي وعنجهي، الميليشيات الانقلابية الحوثية الإيرانية التي لا تريد السلام وتعمل على تنفيذ أجندة إيران لرزععة أمن واستقرار اليمن والمنطقة والملاحه الدولية من خلال نهجها وسلوكها العدواني المتجسد في استهداف المدنيين الأبرياء».

وأشار الرئيس اليمني إلى «تدخل إيران الفاضح في الشأن اليمني ودعمها الميداني لأعمال ميليشياتها الانقلابية من خلال أعمال ما يسمى سفيرها في صنعاء ونشاطه وأعماله ووجوده المخالف للاعراف والقوانين الدبلوماسية والدولية». وسعى غريفيث إلى مواصلة النقاش مع الأطراف حول مقترحه (الإعلان المشترك) الذي يتضمن وقفاً شاملاً للحدار وترتيبات اقتصادية وإنسانية وصولاً إلى استئناف مشاورات الحل السياسي الشامل، في حين تلقى مساعيه دعماً من الدوائر السلام الواعي تحقيق اختراق على طريق السلام في اليمن.

غريفيث ينهي زيارة خاطفة لعدن بالدعوة إلى تبني السلام



غريفيث يعاين موقعاً متضرراً في مطار عدن أمس (إ.ب.أ)

عبر تسوية سياسية يتم الوصول إليها عبر التفاوض». وأشار غريفيث إلى أنه «هنا رئيس الوزراء على تشكيل الحكومة ووصولها إلى عدن، شنيده بنبات أعضاء الحكومة في أعقاب الهجوم، كما عبر عن أمله أن يمثل وصول الحكومة بداية للتعاقي بعد عام محفوف بالتحديات»، وقال: «أتمنى للحكومة اليمنية كل النجاح في التخفيف من وطأة معاناة اليمنيين وتحسين حياتهم اليومية وقدرتهم على تلبية حاجاتهم الرئيسية وتعزيز الاستقرار وتقوية مؤسسات الدولة». وكان غريفيث اطلع في مطار عدن بمعية المحافظ أحمد اللس على آثار الهجوم الصاروخي الذي استهدف الحكومة أثناء وصوله إلى المطار يوم 30 ديسمبر

الذي استهدف أعضاء الحكومة اليمنية فور وصولهم إلى مطار عدن والذي تسبب في مقتل ما لا يقل عن 25 مدنياً بمن فيهم مسؤولون حكوميون وثلاثة من موظفي الإغاثة الإنسانية التابعين للجنة الدولية للصليب الأحمر. كما قدم تعازيه لأسر الضحايا ولليمنيين جميعاً». وقال غريفيث - بحسب البيان الذي بثه على موقعه الرسمي - إن «الهجوم الذي استهدف أعضاء الحكومة في عدن هو اعتداء كارثي، ليس فقط بسبب ما خلفه من ضحايا مدنيين، بل لما له من تداعيات سياسية تهدد بإشاعة حالة عميقة من انعدام الثقة».

وأضاف «ناقشت مع الحكومة فرص عملية السلام، وشددت على ثبات التزامنا بدعم اليمن في إنهاء هذا النزاع بشكل شامل ومستدام

غريفيث ينهي زيارة خاطفة لعدن بالدعوة إلى تبني السلام

عدن: علي ربيع

أنهى مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث أمس (الخميس) زيارة إلى العاصمة المؤقتة عدن ضمن مساعيه الرامية لإنعاع الحكومة اليمنية بالمواقفة على خطته لإحياء مسار السلام مع الانقلابيين الحوثيين.

وجاءت زيارة المبعوث الأممي إلى عدن عقب لقائه في الرياض الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي حيث تبدي الشريعة دعمها لجهوده الأممية استناداً إلى المرجعيات الثلاث المتفق عليها في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216. ولا تزال الشريعة اليمنية - بحسب مصادر مطلعة - تعترض على العديد من النقاط في مسودة غريفيث التي يطلق عليها «الإعلان المشترك» بخاصة فيما يتعلق بالتدابير الإنسانية والاقتصادية، إذ ترى في الموافقة على البنود المقترحة اعترافاً بسلطة الانقلابيين الحوثيين وقطرياً في حقها السيادة المتعلق بهذه الملفات.

وفي بيان للمبعوث غريفيث قال إن زيارته إلى عدن تضمنت لقاءاته مع رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك، ووزير الخارجية أحمد بن مبارك، وأعضاء الحكومة، ومحافظ عدن أحمد اللس.

وأوضح أنه تركز خلال الاجتماع الذي عقد مع معين عبد الملك، «إدائته الشديدة للاعتداء المروع

بتهمة قتل سليمانى والمهندس عمداً... والعقوبة الإعدام

القضاء العراقي يصدر «مذكرة قبض» بحق ترمب



صورة لسليمانى والمهندس على هاتف متظاهرة عراقية في ساحة التحرير ببغداد (أفب)

وتتعلق المادة 406 من القانون العراقي بجريمة القتل العمد وعقوبتها الإعدام.

كان مجلس القضاء، أعلن في وقت سابق استكمال مراحل التحقيق بالحدث من خلال جمع الأدلة وتدوين أقوال المدعى بالحق الشخصي والاستماع إلى شهادات شهود الحادث من موظفي مطار بغداد الدولي ومنتسبي الأجهزة الأمنية فيه، كذلك تدوين أقوال المسؤولين في مطار بغداد الدولي وبعض منتسبي شركة 045 (البريطانية) الموجودين في موقع الحادث بتاريخ حدوثه، وأقوال الممثل القانوني لوزارة الخارجية العراقية والممثل القانوني للسفارة الإيرانية في بغداد.

ونظرت اتجاهات عراقية غير قليلة بنوع من «السخرية» إلى مذكرة القبض الصادرة عن القضاء بحق الرئيس الأميركي. وتعلقاً لمذكرة القبض الصادرة عن القضاء بحق الرئيس الأميركي، وأضاف حديثاً «للشرق الأوسط»، أن الأمر يبدو مثل نكتة سوداء». وأضاف «الس في مقدر القضاء العراقي أو أي قضاء في العالم باستثناء الأميركي إصدار مذكرات من هذا النوع، وحتى لو فعل فإنها لا

بغداد، فاضل النشمي

أصدر القضاء العراقي، أمس، مذكرة قبض بحق الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، على خلفية التحقيقات التي أجراها بحادث مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمانى ونائب رئيس «الحرس الشعبي» أبو مهدي المهندس ورفاقهما مطلع العام الماضي قرب مطار بغداد الدولي. ولم يسبق أن أصدر القضاء العراقي مذكرة قبض بحق رئيس للولايات المتحدة أو أي دولة أخرى. وبحسب بيان صادر عن محكمة تحقيق الرضا في بغداد، فإنه وبعد تدوين القاضي المختص في محكمة تحقيق الرضا الذي يتولى التحقيق في الحادث أقوال المدعى بالحق الشخصي وإكمال إجراءات التحقيق الابتدائي «تقرر إصدار مذكرة القبض بحق رئيس الولايات المتحدة الأميركية المنتهية ولايته دونالد ترمب وفق أحكام المادة 406 من قانون العقوبات العراقي النافذ وسوف تستمر إجراءات التحقيق لمعرفة المشتريين الآخرين في تنفيذ هذه الجريمة سواء كانوا من العراقيين أو الأجانب».

وأضاف أن «القضاء كان ولا يزال وسيبقى هو المتصدي الأول لمخافة الجريمة بمختلف صورها لكن حتى يؤدي القضاء الدور المرسوم له دستوريا وقانونياً فإن من واجب جهات التحقيق المختلفة تقديم الأدلة القانونية المعتبرة حتى يستطيع القضاء إدانة المتهم بأي جريمة». وقدم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي همام حمودي، التهنئة لمجلس القضاء بإصدار مذكرة قبض على المتهم دونالد ترمب، وقال في بيان إن «قرار القضاء العراقي يمثل انتصاراً لإرادة الجماهير المليونية، وطالب بتجريم إدارة ترمب ومحاسبة القتلة».

وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية عن تحالف «الفتح» الحشدي عامر الفائز إن «صدور مذكرة القبض بحق الرئيس الأميركي المنتهية ولايته بعد حقاً طبعياً بعد ما اتفقه بحق العالم». وبعاً في تصريحات الحكومة العراقية، إلى «متابعة القرار وتسليمه إلى الإنتربول الدولي لغرض إحضاره أمام المحاكم العراقية». من جهة أخرى، وبشأن قضائي أمام المحكمة، وأضاف أن «موقع محكمة الجنايات الدولية قد نشر تحقيقاً من (184) صفحة باللغة الإنجليزية مع ملخص باللغة العربية من (13) صفحة استندت فيه تحقيقات المحكمة، وجود أساس معقول للاعتقاد بأن اشكلاً مختلفة من الانتهاكات قام بها أفراد من القوات المسلحة البريطانية ضد مدنيين عراقيين كانوا رهين الاحتجاز، إلا أنها لا ترقى إلى أن تكون دليلاً لإدانة أمام المحكمة».

بعد تغيير النظام السياسي في 2003 ودفع ثمن هذا التصدي باستشهاد (68) قاضياً وعضو ادعاء عام فضلاً عن عدد كبير من المنتسبين».

معرض دفاعه الطويل عن طرق عمله «ما يخبره البعض من تقصير منسوب إلى القضاء في مجال مكافحة الجرائم سواء الإرهاب أو الفساد، طبقاً لبيان صادر عنه. وفي

الأعلى جلسته الاعتيادية، أمس، «ما يخبره البعض من تقصير منسوب إلى القضاء في مجال مكافحة الجرائم سواء الإرهاب أو الفساد، طبقاً لبيان صادر عنه. وفي

كردستان تنشر وثائق مفاوضات النفط والموازنة مع بغداد

منتسبي دوائر الدولة كافة. وقضى مشروع القانون بموجب المادة (11 - أولاً) بأن تتم تسوية المستحقات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان للسنوات من 2004 إلى 2020، بعد قيام ديوان الرقابة المالية الاتحادي بالتسوية مع ديوان الرقابة المالية لإقليم كردستان بتدقيقها. وبحسب الجدول المرفقة بمشروع الموازنة، فقد قدرت نفقات إقليم كردستان بـ13,9 تريليون دينار، بالإضافة إلى 923,4 مليار دينار، ضمن النفقات السيادية.

عن التوصل لاتفاق مع الحكومة الاتحادية بشأن حصة الإقليم في الموازنة الاتحادية لعام 2021. بعد جولات من المفاوضات. ورفضت الأمانة العامة لمجلس الوزراء الاتحادي العراقي مشروع الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية 2021 إلى مجلس النواب العراقي، ويقضي مشروع القانون بتسوية المستحقات بين بغداد وأربيل للسنوات من 2004 إلى 2020. كما يفرض مشروع القانون ضريبة الدخل على

دون مشاركة الكتل الكردستانية، يعتبر انتهاكاً لمبادئ التوازن والشراكة والتوافق التي ركز عليها الدستور». مبيناً أن «إقليم كردستان كان ولا يزال على استعداد تام للواء بالتزاماته النفطية والمالية، ومقابل ذلك يجب أن يحصل على حقوقه المالية الكاملة»، مؤكداً «موقف حكومة الإقليم الثابت ورؤيتها للوصول إلى اتفاق يستند إلى أحكام الدستور في ضوء مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2021».

الإقليم من الموازنة، وهذا المبلغ هو نتيجة تصفية الاستقطاعات. كما أشار التقرير المنشور من قبل حكومة الإقليم إلى البيات تمرير قانون سد العجز المالي في مجلس النواب العراقي بطريقة مخالفة للدستور، وجاء في التقرير بهذا الخصوص قول مسرور بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان، الذي جاء فيه، «إن طريقة تمرير قانون تمويل العجز المالي لعام 2020 من قبل مجلس النواب العراقي، وملاحقتنا الدستورية الجدية على هذا القانون لإقراره،

حكومة مصطفى الكاظمي، بعد إقالة رئيس الوزراء السابق، والذي تحمّل بموجبه حكومة الكاظمي دفع مبلغ 320 مليار دينار عراقي لحكومة الإقليم لتمويل بعض نفقات، على أن تتحمل حكومة الإقليم باقي النفقات حتى يتم سن قانون موازنة 2021، والتقرير أوضح أن هذا المبلغ (320 ملياراً) تم تحديده بموجب معدلات حسابية من وراوات النفط والمنافذ الحدودية، ما يعني أن الحكومة الاتحادية استقطعت جميع النفقات النفطية وغيرها من حصة

الاتحادية وتفاسيل تعامل الإقليم معها منذ تشكيل الكابينة الوزارية التاسعة 2019 حتى تشكيل الحكومة الحالية وكتابة مسودة قانون موازنة عام 2021. وضع التقرير مجموعة من الحقائق، بضمنها الاتفاق على مسودة موازنة عام 2020 مع حكومة عادل عبد المهدي، والتي بموجبها تحمّل حكومة إقليم كردستان تسليم 250 ألف برميل نفط يومياً لشركة سومو، مقابل الحصول على حصة الإقليم في الموازنة، إضافة إلى حقائق عن الاتفاق الجديد مع

أربيل، «الشرق الأوسط» أعلنت حكومة إقليم كردستان، الخميس، تفاصيل المفاوضات مع الحكومة الاتحادية في مجموعة من الملفات، منها ملف النفط وواردات المنافذ الحدودية، إضافة إلى استحقاقات الإقليم في الموازنة الاتحادية لعام 2021، في تقرير مفصل، يتضمن خطابات رسمية ومحاضر اجتماعات بين الطرفين. التقرير تضمن في بدايته مقدمة وضحت خلفية المشكلات العالقة بين الإقليم والحكومة

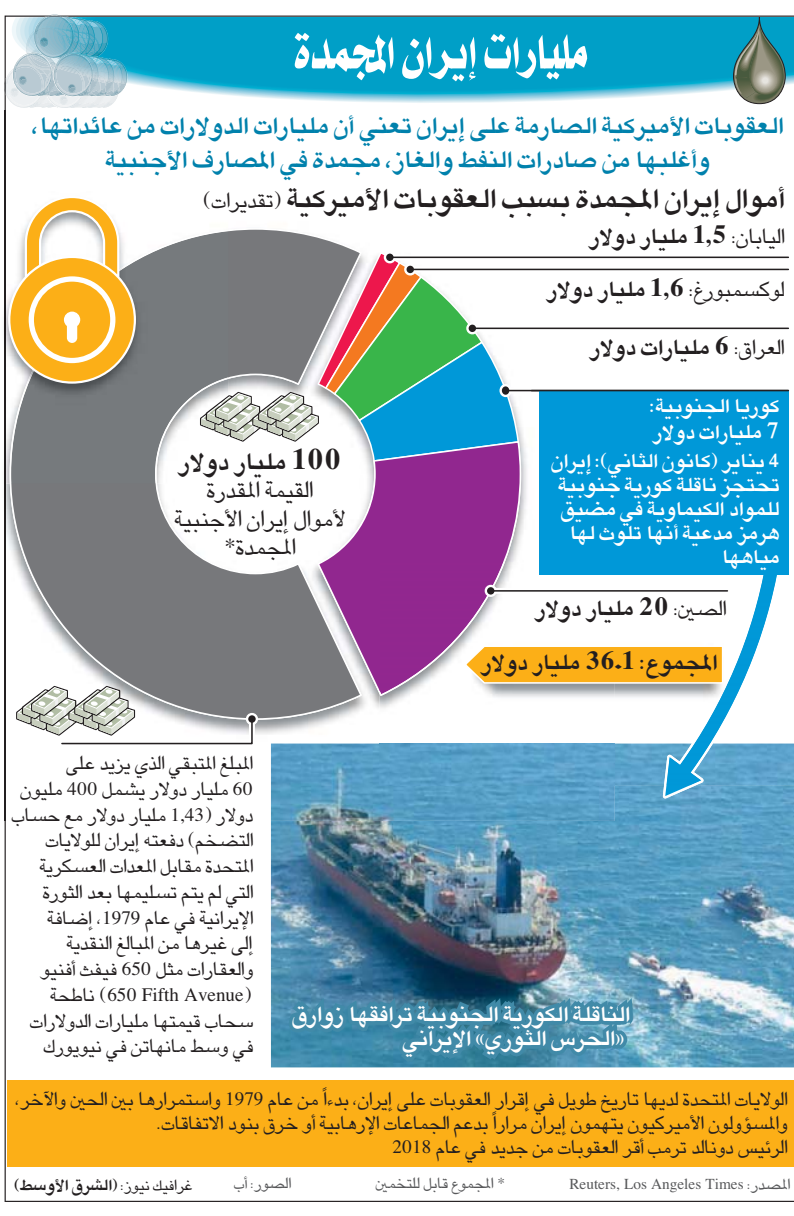
روحاني يلوم «سوء تدبير جماعة»

في ذكرى إسقاط الطائرة الأوكرانية

تندن، «الشرق الأوسط» وتحوّلت قضية الطائرة الأوكرانية عشية الذكرى الأولى لإسقاطها إلى «ترند» في شبكات «تويتر»، بين التغريدات المنتشرة بالفارسية، رغم أن الخدمة مختلطة في إيران. وأعرب روحاني عن أمنيات بأن تقوم محكمة إيرانية بتحقيق شامل ودقيق، يؤدي إلى بعض الهدوء لدى أسر الضحايا. وتعيد الاعتبار للطيران الإيراني، على حد تعبيره.

ويعدّ موقف روحاني تراجعاً عن موقف سابق له العام الماضي، بعد 3 أيام من إعلان مسؤوليته عن إسقاط الطائرة الأوكرانية، ودفع فيه حينذاك باتجاه بعض الخبرة في الدفاع الجوي، يمكن أن يكون شخص واحد منذباً في القصة؛ ليس فقط من ضغط على الرز هو المذب، إنما هناك آخرون، وأريد أن أكون صريحاً في هذا الموضوع مع الناس». ودعا إلى تشكيل محكمة خاصة، تضم عشرات الخبراء، كما شدد على ضرورة محاسبة المسؤولين عن تأخر إعلان إسقاط الطائرة، وقال إن «العالم يراقب المحكمة».

وكاد التراجع عن الإنكار الإيراني بفجر احتجاجات واسعة في البلاد، بعدما شهدت المدن الكبرى تجمعات منذدة بـ«كذب» المسؤولين، قبل أن تخمد بتدخل من قوات الأمن. وتشكو الدول المعنية بالطائرة الأوكرانية من عدم تعاون إيران في مسار التحقيق. وفي أحدث موقف، اتهم رئيس «الخطوط الجوية الدولية الأوكرانية» إيران، أول من أمس، بالمطالبة في التحقيق في قضية طائرة «البوبنغ». وقال رئيس الخطوط الأوكرانية، بغيغيني ديكنه، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم نتلق جواباً عن السؤال الرئيسي: كيف أمكن حدوث ذلك ومن المسؤول عنه»، قائلاً إن «إجراءات التحقيق لا تتحرك».



سمحت لوفد كوري جنوبي ببقاء طاقم الناقلة المحتجزة لدى «الحرس الثوري»

طهران تطالب من سيول مليار دولار من أصولها المجمدة

في وقت سابق، قال مصدر دبلوماسي كوري جنوبي إن إيران طلّبت من سيول استخدام قيمة مليار دولار أميركي من أموالها المجمدة بقيمة 7 مليارات، بموجب العقوبات الأميركية، لشراء معدات طبية، مشيراً إلى مساع إيرانية لإطلاق أصولها «الضخمة» لدى كوريا الجنوبية. وقال المصدر لـ«وكالة يونهاب للأنباء»، مشطراً عدم ذكر اسمه، إن الطلب جاء وسط توترات بين سيول وطهران بشأن الأصول المجمدة، والمعروفة بإجمالي 7 مليارات دولار، واحتجاز ناقلة نفط ترغف علم كوريا الجنوبية هذا الأسبوع بدعوى تلوث البجينة. كما أشار المصدر إلى طلب إيراني لاستخدام 10 ملايين دولار أو أكثر من أصولها المجمدة لشراء لقاحات «كوفيد 19» من برنامج «كوفاكس» التابع لمنظمة الصحة العالمية.

وحدّثت أصول إيران في مصرفين كوريين امتثالاً للعقوبات الأميركية، بعد انسحاب دونالد ترمب من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018. وبعد حصولها على إعفاء أميركي من العقوبات النفطية لفترة عام، استخدمت كوريا الجنوبية وإيران الصناعات القائمة على العملة الكورية مواصلة وارداتها من النفط، وصادراتها من السلع إلى إيران. وانتقد المصدر الدبلوماسي

سيول - طهران، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر كورية جنوبية عن طلب إيراني بإفراج عن مليار دولار من أصولها المجمدة لدى سيول، في وقت نفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خبّيب زاده، إجراء أي مفاوضات مع الوفد الكوري الجنوبي حول احتجاز قوات «الحرس الثوري» ناقلة نفط كورية في مضيق هرمز. وتوجّه وفد كوري جنوبي إلى إيران برئاسة، كوه كيونغ - سوك، مسؤول شؤون أفريقيا والشرق الأوسط، في وزارة الخارجية، أمس، للتفاوض بشأن الإفراج عن ناقلة النفط المحتجزة منذ الأثنين مع أفراد طاقمها العشرين في مياه الخليج العربي.

وقال كيونغ - سوك، قبل الصعود إلى الطائرة: «اعتزّم لقاء نظيري في وزارة الخارجية الإيرانية، وسألتقي (اشخاصاً) آخرين إذا كان ذلك يساهم في حل مشكلة احتجاز ناقلة النفط»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. في طهران، قال المتحدث باسم «الخارجية»، سعيد خبّيب زاده، إن الوفد جزء من وفد كوري سيور طهران المقبل لإجراء محادثات حول الأصول الإيرانية المجمدة. ونفى خبّيب زاده أن تكون زيارة الوفد لبحث احتجاز ناقلة النفط، لافتاً إلى أن الزيارة كانت مبرمجة قبل خطوة قوات «الحرس الثوري».

وقال كيونغ - سوك، قبل الصعود إلى الطائرة: «اعتزّم لقاء نظيري في وزارة الخارجية الإيرانية، وسألتقي (اشخاصاً) آخرين إذا كان ذلك يساهم في حل مشكلة احتجاز ناقلة النفط»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. في طهران، قال المتحدث باسم «الخارجية»، سعيد خبّيب زاده، إن الوفد جزء من وفد كوري سيور طهران المقبل لإجراء محادثات حول الأصول الإيرانية المجمدة. ونفى خبّيب زاده أن تكون زيارة الوفد لبحث احتجاز ناقلة النفط، لافتاً إلى أن الزيارة كانت مبرمجة قبل خطوة قوات «الحرس الثوري».

وقال كيونغ - سوك، قبل الصعود إلى الطائرة: «اعتزّم لقاء نظيري في وزارة الخارجية الإيرانية، وسألتقي (اشخاصاً) آخرين إذا كان ذلك يساهم في حل مشكلة احتجاز ناقلة النفط»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. في طهران، قال المتحدث باسم «الخارجية»، سعيد خبّيب زاده، إن الوفد جزء من وفد كوري سيور طهران المقبل لإجراء محادثات حول الأصول الإيرانية المجمدة. ونفى خبّيب زاده أن تكون زيارة الوفد لبحث احتجاز ناقلة النفط، لافتاً إلى أن الزيارة كانت مبرمجة قبل خطوة قوات «الحرس الثوري».

إسرائيل تنصب «القبة الحديدية» في إيلات تحسباً لقصف إيراني

هذا الأسبوع، مجموعة من الصور والفيديوهات والمعلومات، التي لم تُنشر في الماضي، عن إطلاق الجيش العراقي الصواريخ على إسرائيل، قبل 30 عاماً، والدمار الذي أحدثته. وأمر الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين بقصف إسرائيل على 18 يناير (كانون الثاني) 1991، غداة بدء عملية «درع الصحراء» لتحرير الكويت.

وأطلق الجيش العراقي حينذاك 43 صاروخاً باليستياً، طالت كل أنيب وميناء حيفا والنقب، ما أسفر عن مقتل 14 شخصاً، ووقوع 230 جريحاً، ودمار نحو 7440 شقة سكنية، وأضرار كبيرة في البنى التحتية. وفي حينه وزع الجيش الإسرائيلي على المواطنين أجهزة

التهديدات الإيرانية. أتى ذلك بعد أسبوع من وصول غواصة أميركية إلى مضيق هرمز، في عرض جديد للقوة حبال إيران عشية الذكرى الأولى لمقتل سليمانى. كما توجد حاملة الطائرات «يو إس إس نيميتز» في مياه الخليج منذ نهاية نوفمبر الماضي، كما حلقت قاذفتان أميركيتان من طراز «بي-52» في المنطقة مؤخراً في استعراض للقوة موجه إربان وحلفائها.

ويتكون طاقم الطائرة من 5 أفراد، وتضم حمولتها قنابل نووية وتقنيدية وأسلحة ذكية والغاماً وقذائف صواريخ مجنحة تحمل رؤوساً نووية، ومن المتوقع أن تبقى في الخدمة بالجيش الأميركي لعقد. وكشف الجيش الإسرائيلي،

الدفاع الإيراني لشؤون الأبحاث، في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتوقعت المصادر سيناريوهات عدة: المرجح فيها أن تتعرض منطقة إيلات البعيدة والواقعة على بعد 1800 كيلومتر من اليمن، إلى قصف بصواريخ باليستية، مداها 2000 كيلومتر، حصل عليها الحوثيون مؤخراً من «الحرس الثوري». وفي المقابل، فإن هذه المصادر هدّدت بـ«رد قاس على أي قصف» من هذا النوع، وذكرت بأن إسرائيل نفذت مئات الغارات على مواقع إيرانية في سوريا وغيرها ومئات العمليات التي دفعت إيران لتمننا باهظاً.

في الأثناء، أكدت مصادر إسرائيلية أن قاذفتين أميركيتين

الكونغرس... مصادقة بعد الحصار

فبينما كان المشرعون منمهمكين في مناقشة اعتراض مجموعة صغيرة على نتائج ولاية أريزونا، نجح متظاهرون داعمون للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب في تجاوز السياج الأمني المحيط بالمبنى، وتسلفوا شرفاته، وكسروا أبوابه ونوافذه.

تابع الأميركيون، ومعهم العالم، أحداث «اقتحام الكونغرس» بذهول، فصدّموهم بصور إظهار «أمن الكابيتول» أسلحتهم في وجه المتظاهرين الغاضبين من «سرقة الانتخابات»، وتلطّخت أروقة رمز الديمقراطية الأميركي الأبرز بالدماء، وتحولت قاعاته إلى ساحات كرفر بين المقتحمين والشُرطة،

توجّه مئات المشرّعين الأميركيين إلى مبنى الكابيتول صباح الأربعاء، مسلّحين بكماماتهم وخطاباتهم استعداداً ليوم إجرائي طويل يستبق المصادقة على فوز جو بايدن بالسباق الرئاسي.

توقع كثيرون أن تتميز الجلسات عن سابقتها بأجواء من التوتر السياسي الحاد، وسط تشكيك أقلية بنتيجة الانتخابات. لكن أحدا لم يتوقع أن يبلغ التوتر حدّ إجلء ممثلي الشعب الأميركي إلى قبو الكونغرس خوفاً على سلامتهم، واحتماء بعضهم تحت المقاعد واستبدالهم بكمامات «كورونا» أقتعة مضادة للغاز المسيل للدموع.

اتهامات لترمب بالتحريض على أعمال العنف ومحاولة الانقلاب على السلطة المشرعون يصادقون على بايدن رئيساً

جرى. وقال ميك مولفاني، كبير موظفي البيت الأبيض السابق والمبعوث الخاص لأيرلندا الشمالية «اقتضت مصادقة النتائج، قائلاً «لا يمكنكم استرجاع بلادنا بالضعف. يجب أن تظهروا القوة وأن تكونوا أقوياء».

وانضمت مجموعة من الجمهوريين إلى توجيه اللوم لترمب في هذه الأحداث، فقال السيناتور الجمهوري روي بلانت «لقد كان نهاراً مأساوياً وكان (ترمب) جزءاً منه».

كما أعلنت نائبة كبيرة مساعدي السيدة الأولى، ستيفاني غريشام، استقالته، إضافة إلى نائب مستشار الأمن القومي مات بوتنجر.

وقد شجب وزير الخارجية مايك بومبيو الاعتداء على الكابيتول. وقال إن أعمال الشغب وخرق القانون غير مقبول هنا وحول العالم. ولحاكم المجرمون الذين شاركوا بهذه المشاغبات. أميركا أفضل مما رايناها اليوم».

وقال وزير العمل يوجين سكاليا «الاعتداء على الكابيتول كان اعتداءً على عاصمتنا. وسيذكر كمنقطة سوداء في تاريخ الديمقراطية الأميركية. يجب أن نحزن هذا فوراً».

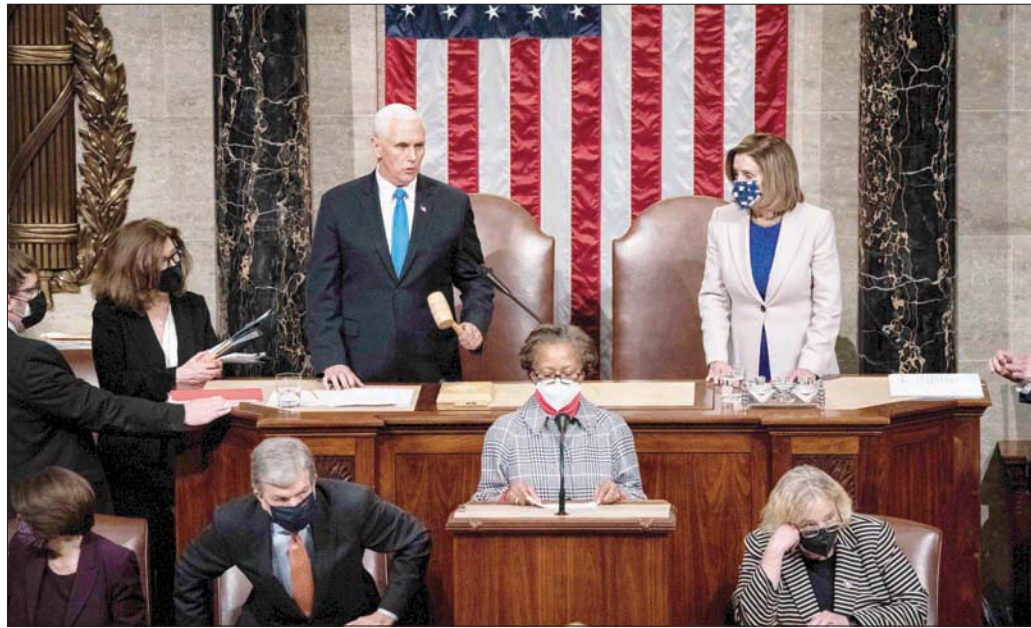
خطاب ترمب قبل حادث الكابيتول إلى مناصريه عندما دعاهم إلى التوجه إلى مبنى الكونغرس للاعتراض على مصادقة النتائج، قائلاً «لا يمكنكم استرجاع بلادنا بالضعف. يجب أن تظهروا القوة وأن تكونوا أقوياء».

وانضمت مجموعة من الجمهوريين إلى توجيه اللوم لترمب في هذه الأحداث، فقال السيناتور الجمهوري روي بلانت «لقد كان نهاراً مأساوياً وكان (ترمب) جزءاً منه».

كما أعلنت نائبة كبيرة مساعدي السيدة الأولى، ستيفاني غريشام، استقالته، إضافة إلى نائب مستشار الأمن القومي مات بوتنجر.

وقد شجب وزير الخارجية مايك بومبيو الاعتداء على الكابيتول. وقال إن أعمال الشغب وخرق القانون غير مقبول هنا وحول العالم. ولحاكم المجرمون الذين شاركوا بهذه المشاغبات. أميركا أفضل مما رايناها اليوم».

وقال وزير العمل يوجين سكاليا «الاعتداء على الكابيتول كان اعتداءً على عاصمتنا. وسيذكر كمنقطة سوداء في تاريخ الديمقراطية الأميركية. يجب أن نحزن هذا فوراً».



بنس وبيولوسي بعد تأمين المبنى واستئناف جلسات المصادقة على فوز بايدن أمس (أ.ف.ب)

ولم تتوقف الاتهامات عند حد توجيه اللوم فحسب، بل وصف البعض ما جرى بأنه محاولة انقلاب، وقال النائب الجمهوري آدم كيزينجر بتغريدة واحدة ومقتضب «هذه محاولة انقلاب. أنت لا تحمي البلاد».

في حين قال السيناتور الجمهوري بن ساس «الأكاذيب تترتب عليها نتائج. الزعم كان نتيجة لإرمان الرئيس على نزع الانقسامات».

ونذهب البعض إلى درجة اتهام ترمب بالخيانة، فقالت النائبة الديمقراطية كاترين كلارك «دونالد ترمب خائن لبلادنا وشعبنا. يجب خلع من منصبه ومنعه من تهديد بلادنا وشعبنا».

ساعة: الأمر الذي دفعه إلى اللجوء إلى حساب أحد مساعديه للتغريد قائلاً «على الرغم من أنني أعارض تماماً نتيجة الانتخابات، فإن عملية تسليم السلطة في 20 يناير ستكون منظمة. لقد قلت دوماً إننا سنستمر في قتالنا للحرس على أحساب الأصوات القانونية فقط. وفيما يمثل هذا نهاية العهد الأول الأزوع في تاريخ الرئاسة، فإنه مجرد بداية كفاحنا لنجعل أميركا رائعة من جديد».

هذا المكان التاريخي. للذين عاثوا خراباً في هذا المبنى اليوم. لم تفوزوا. العنف لا يفوز أبداً. الحرية تفوز. وهذا سيبقى بيت الشعب. ونحن نلتزم مجدداً في هذه القاعة سيشهد العالم قوة ديمقراطيتنا. حتى بوجه العنف غير المسوق والتخريب في الكابيتول. الممثلون المنتخبون للشعب الأميركي اجتمعوا مجدداً في اليوم نفسه، للدفاع عن دستور البلاد».

من اقتحامها، وقال «لن يتم تخويف مجلس الشيوخ. لن يتجح الصوص والمخربون والمهددون في تركنا خارج هذه القاعة. لن نخضع للوقسى والترهيب».

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي من قاعة مجلس النواب التي خربها المناصرون «يجب أن نظهر للبلاد والعالم بأننا لن نراجع عن أداء واجبنا، وأننا سوف نحترم مسؤوليتنا تجاه الدستور والشعب الأميركي».

وعلى الرغم من أن ترمب أكد في تصريحه هذا على الانتقال السلمي للسلطة، فإن هذا لم يحمه من وابل الانتقادات والتهجمات التي واجهها من أعضاء حزبه. وقالت النائبة الجمهورية لين تشني «ليس هناك أدنى شك بأن الرئيس شكّل هذه العصابة. الرئيس شجع هذه العصابة. هو صلب الزيت على النار»، وذلك في إشارة إلى

من اقتحامها، وقال «لن يتم تخويف مجلس الشيوخ. لن يتجح الصوص والمخربون والمهددون في تركنا خارج هذه القاعة. لن نخضع للوقسى والترهيب».

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي من قاعة مجلس النواب التي خربها المناصرون «يجب أن نظهر للبلاد والعالم بأننا لن نراجع عن أداء واجبنا، وأننا سوف نحترم مسؤوليتنا تجاه الدستور والشعب الأميركي».

أما مايك بنس، فتحدث بلهجة صارمة وحاسمة بعد استخفاف الجلسة، وقال «اليوم كان يوماً أسود في مبنى الكابيتول. لكن بفضل جهود عناصر الأمن والشُرطة، الكابيتول بأمان الآن، وسيستمر العمل التشريعي. ندين العنف الذي جرى هنا بأقصى العبارات. ونحزن على خسارة الأرواح ونشكر الأشخاص الذين بقوا في مواقعهم للدفاع عن

من اقتحامها، وقال «لن يتم تخويف مجلس الشيوخ. لن يتجح الصوص والمخربون والمهددون في تركنا خارج هذه القاعة. لن نخضع للوقسى والترهيب».

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي من قاعة مجلس النواب التي خربها المناصرون «يجب أن نظهر للبلاد والعالم بأننا لن نراجع عن أداء واجبنا، وأننا سوف نحترم مسؤوليتنا تجاه الدستور والشعب الأميركي».

أما مايك بنس، فتحدث بلهجة صارمة وحاسمة بعد استخفاف الجلسة، وقال «اليوم كان يوماً أسود في مبنى الكابيتول. لكن بفضل جهود عناصر الأمن والشُرطة، الكابيتول بأمان الآن، وسيستمر العمل التشريعي. ندين العنف الذي جرى هنا بأقصى العبارات. ونحزن على خسارة الأرواح ونشكر الأشخاص الذين بقوا في مواقعهم للدفاع عن

من اقتحامها، وقال «لن يتم تخويف مجلس الشيوخ. لن يتجح الصوص والمخربون والمهددون في تركنا خارج هذه القاعة. لن نخضع للوقسى والترهيب».

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي من قاعة مجلس النواب التي خربها المناصرون «يجب أن نظهر للبلاد والعالم بأننا لن نراجع عن أداء واجبنا، وأننا سوف نحترم مسؤوليتنا تجاه الدستور والشعب الأميركي».

أما مايك بنس، فتحدث بلهجة صارمة وحاسمة بعد استخفاف الجلسة، وقال «اليوم كان يوماً أسود في مبنى الكابيتول. لكن بفضل جهود عناصر الأمن والشُرطة، الكابيتول بأمان الآن، وسيستمر العمل التشريعي. ندين العنف الذي جرى هنا بأقصى العبارات. ونحزن على خسارة الأرواح ونشكر الأشخاص الذين بقوا في مواقعهم للدفاع عن

دعوات لحاسبة ترمب وتفعيل التعديل الـ25

ناحه ديك تشيني رئيساً للنيابة، كما يسمح التعديل لنائب الرئيس بالاضطلاع بدور الرئيس إلى أن يتمكن الأخير من العودة.

وتفيد الفقرة الرابعة، التي لم يتم استخدامها من قبل، من أن «عمل نائب الرئيس بدعم من أغلبية أعضاء الحكومة أو هيئة قد يعينها الكونغرس بموجب القانون، بإبلاغ رئيسي مجلسي النواب والشيوخ أن الرئيس غير قادر على أداء مهامه، يجوز لنائب الرئيس تولي هذه الوظائف على الفور بصفته رئيساً مؤقتاً للبلاد».

ويصن التعديل الـ25 الذي تم تبنيه عام 1967 بعد اغتيال الرئيس جون كينيدي، بتسليم السلطة لنائب الرئيس، ويوضح طرق نقل السلطات التنفيذية في حالة استقالة الرئيس أو وفاته أو إقالته أو إصابته بعجز مؤقت، بعد التصويت على تفعيله في الكونغرس. وبحسب التعديل، يمكن للرئيس أن يخطر الكونغرس بأنه لن يتمكن من أداء واجباته إذا كان سيخضع لعملية جراحية مثلاً. كما حدث مع جورج بوش الابن، عندما كان من المقرر أن يخضع لتخدير عام 2007، ما وضع

قائلاً: «هو رجل محترم، وأنا فخور بالخدمة معه».

فيما أكد جوناثان هوفمان، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع، أن كريستوفر ميلر وزير الدفاع الكونغرس ساعده رجال الشرطة في تأمين المبنى ومنع المتظاهرين من اقتحامه.

وقال روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي، في تغريدة له، أول من أمس، على «تويتر»: «إنه تحدث إلى نائب الرئيس مايك بنس للتأكد من سلامته وسلامة أعضاء الكونغرس أثناء جلسة المصادقة على نتائج الانتخابات؛ حيث كان بنس في المبنى أثناء اقتحام المتظاهرين أحداث العنف».

أورع مواد المساءلة التي أعدهتها مع النائبتين، تيد ليو، وراسكين، لعزل الرئيس من السلطة بعد هجوم أمس (الأربعاء) على الكونغرس الأميركي».

وكانت وسائل إعلام أميركية أفادت مساء الأربعاء أن عدداً من الوزراء في إدارة ترمب ناقشوا اقتحام مبنى الكونغرس شنه أنصاره على مقر الكونغرس تعطيل جلسة المصادقة على نتائج الانتخابات الرئاسية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتعاتت الأصوات المنادية بتفعيل التعديل الـ25 من الدستور، بعد

للدستور، الذي يجيز لنائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة أن يقبلوا الرئيس إذا ما وجدوا أنه «غير قادر على تحمل أعباء منصبه». وأضاف أن «ما حصل في الكابيتول أمس (الأربعاء) كان تمرداً ضد الولايات المتحدة بتحريض من الرئيس». وحذّر شومر من أنه «إذا رفض نائب الرئيس والحكومة» إقالة ترمب، «فينبغي على الكونغرس أن يجتمع لإطلاق آلية عزل الرئيس». ويتطلب تفعيل المادة الدستورية أن تجتمع الحكومة برئاسة مايك بنس للتصويت على قرار تخنية ترمب.

والذي يجيز لنائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة أن يقبلوا الرئيس إذا ما وجدوا أنه «غير قادر على تحمل أعباء منصبه». وأضاف أن «ما حصل في الكابيتول أمس (الأربعاء) كان تمرداً ضد الولايات المتحدة بتحريض من الرئيس». وحذّر شومر من أنه «إذا رفض نائب الرئيس والحكومة» إقالة ترمب، «فينبغي على الكونغرس أن يجتمع لإطلاق آلية عزل الرئيس». ويتطلب تفعيل المادة الدستورية أن تجتمع الحكومة برئاسة مايك بنس للتصويت على قرار تخنية ترمب.

والذي يجيز لنائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة أن يقبلوا الرئيس إذا ما وجدوا أنه «غير قادر على تحمل أعباء منصبه». وأضاف أن «ما حصل في الكابيتول أمس (الأربعاء) كان تمرداً ضد الولايات المتحدة بتحريض من الرئيس». وحذّر شومر من أنه «إذا رفض نائب الرئيس والحكومة» إقالة ترمب، «فينبغي على الكونغرس أن يجتمع لإطلاق آلية عزل الرئيس». ويتطلب تفعيل المادة الدستورية أن تجتمع الحكومة برئاسة مايك بنس للتصويت على قرار تخنية ترمب.

حلفاء أميركا وخصومها... بين الصدمة والحزن والتنديد

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبيرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة». مضيفاً: «نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم»، ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزناه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث واحترام العمليات الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبيرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة». مضيفاً: «نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم»، ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزناه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث واحترام العمليات الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبيرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة». مضيفاً: «نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم»، ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزناه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث واحترام العمليات الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبيرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة». مضيفاً: «نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم»، ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزناه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث واحترام العمليات الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبيرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة». مضيفاً: «نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم»، ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزناه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث واحترام العمليات الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبيرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة». مضيفاً: «نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم»، ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزناه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث واحترام العمليات الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبيرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة». مضيفاً: «نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم»، ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزناه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث واحترام العمليات الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبيرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة». مضيفاً: «نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم»، ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزناه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث واحترام العمليات الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبيرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة». مضيفاً: «نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم»، ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزناه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث واحترام العمليات الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبيرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة». مضيفاً: «نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم»، ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزناه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث واحترام العمليات الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبيرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة». مضيفاً: «نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم»، ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزناه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث واحترام العمليات الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبيرغ، في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في الولايات المتحدة». مضيفاً: «نتيجة هذه الانتخابات يجب أن نحترم»، ومن نيويورك، قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم إنطونيو غوتيريش، إن الأمين العام للأمم المتحدة «حزناه» اقتحام مبنى الكابيتول. وأضاف في بيان: «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى تجنب الاحداث واحترام العمليات الديمقراطية وسيادة القانون».

بدوره، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أحداث مبنى الكابيتول في واشنطن «بالعمل المشين» ويجب إدانته بشدة. وأضاف أن «الديمقراطية الأميركية استنتصر كما كانت دائماً. لطلما المهتم».

ومن كندا، قال رئيس الوزراء

سعى ميريك غارلاند وزيراً للعدل بعد سيطرة الديمقراطيين على «الشيوخ» بايدن يتهم ترمب بـ«التحريض» على التمرد

واشنطن، علي بردى

اغتنم الرئيس المنتخب جو بايدن، أمس الخميس، فرصة ترشيحه القاضي ميريك غارلاند لمنصب وزير العدل في إدارته، ليجعل بشدة على قيام الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب بـ«التحريض» على استخدام «التمرد والإرهاب» من أجل تعطيل المؤسسات الديمقراطية الأمريكية المختلفة، وصولاً إلى تشجيعه «المجموعات الغوغائية» على تهديد المرشحين المنتخبين من الشعب.



جانب من مؤتمر صحفي عقده بايدن في ويلمينغتون أمس (أ.ب)

وكذلك سعى بايدن ليزا مونكو كناثبة لوزير العدل وفانيتا غويتا مساعدة الوزير وكريستين كارك مساعدة الوزير لادارة الحقوق المدنية. وإذا جرت المصادقة المتوقعة على هذه التعيينات في مجلس الشيوخ بعدما انتقلت الغالبية فيه إلى الديمقراطيين في أثر انتخابات ولاية جورجيا، سيرت غارلاند، الذي خب الجناح الليبرالي بإحكام، وزارة تعرضت لضغوط سياسية استثنائية خلال عهد ترمب وجرت محاولات لتسييسها بشكل لا سابق له منذ «فضيحة ووترغيت» خلال عهد الرئيس السابق ريتشارد نيكسون. وأفاد الفريق الانتقالي لبايدن بأن المرشحين يعكسون الالتزام الراسخ للرئيس المنتخب في إعادة التأكيد على وزارة العدل باعتبارها ركيزة من أعمدة الاستقلالية



أفراد من شرطة الكابيتول يشهرون مسدساتهم لمنع المتظاهرين من اقتحام مجلس النواب الأربعاء (أ.ب)



شريطان يعتقلان عدداً من المتظاهرين الذين اقتحموا الكونغرس (أ.ب)



نواب وموظفون احتضوا تحت المقاعد خلال عملية الحصار (أ.ب)



أحد الموالين للرئيس ترمب اقتحم مكتب بيلوسي (أ.ب)



المتحجون خربوا معدات الصحافيين خارج مبنى الكابيتول (أ.ب)



متحجون يتسلقون مبنى الكابيتول وشرقاته الغربية (أ.ب)

الضريبة الخاصة بهانتر. أحد أبناء الرئيس المنتخب بايدن. ولكن الرئيس المنتخب قال في بيان إن «مرشحينا من الدرجة الأولى بقيادة وزارة العدل»، واصفا إياهم بأنهم «مؤهلون بارزون، ويجسدون شخصية وحكمة لا غبار عليهما». وأشار إلى أنهم «كرسوا حياتهم المهنية لخدمة الشعب الأمريكي سعيديون استقلالية الوزارة لتخدم مصالح الشعب وليس الرئاسة». فضلاً عن «إعادة بناء ثقة الجمهور بسيادة القانون، والعمل بلا كلل لضمان نظام عدالة أكثر إنصافاً وعدلاً». واعتبر أنهم «بين العقول القانونية الأكثر إنجازاً في بلدنا ويعكسون أيضاً أفضل مجموعة كاملة من المواهب والخلفيات في أميركا».

ويوصف القاضي غارلاند بأنه مخضرم في وزارة العدل وقانوني مستقل في محكمة استئناف واشنطن العاصمة. ويعرف عنه أنه عمل في ظل إدارات ديمقراطية وجمهورية ويسعى إلى الإجماع في أحكامه. وهو قاد تحقيقات في قضايا وأزمات من الأشهر في التاريخ الأمريكي الحديث، وبينهم «مفجر الجامعات والطرقات» تيد كاتشبنسي الذي كان عالم رياضيات. وكذلك نسق غارلاند الرد الحكومي على تفجير أوكلاهوما سيتي.

وقالت نائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس إن «الإخلاص لسيادة القانون يشكل حجر الأساس للديمقراطية الأمريكية». موضحة أنه «في مواجهة الضرر الذي لحق بوزارة العدل وحساب بلدنا الذي انطلق بتهافت بشأن الظلم العنصري، فإن هؤلاء هم القيادة المناسبة لمواجهة هذه اللحظة».

الإشخاص والممتلكات». ويمنح هذا الأمر العديد من مسؤولي العاصمة، مثل عمدة المدينة ونائب العمدة والمسؤول المالي الرئيسي سلطة التقدم طلب للحصول على المساعدة وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية لتعويض النفقات المادية أو الحصول على التمويل اللازم. وقالت فال ديمينغز، النائبة الديمقراطية عن ولاية فلوريدا، وهي قائدة شرطة سابقة، إنه «من الواضح بشكل مؤلم أن شرطة الكابيتول «لم تكن مستعدة لهذا اليوم. اعتقدت أنه كان من الممكن أن يكون لدينا استعداد أقوى للقوة، وأنه كان من الممكن اتخاذ خطوات في البداية للتأكد من وجود منطقة مخصصة للمتظاهرين على مسافة آمنة من مبنى الكابيتول».

في هذا الوقت، سلط تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الضوء على ازواجية الشرطة في التعامل مع المتظاهرين البيض والسود في الولايات المتحدة. وقال مسامون وناشطون في مجال الحقوق المدنية إنهم يعتقدون أنه لو كان المتظاهرون الذين اقتحموا مبنى الكابيتول من السود، لكانت العواقب أقوى وقائلة، حسب التقرير. وقال المحامي بين كرامب، الذي يدافع عن عائلات الضحايا الذين سقطوا في مواجهات مع الشرطة، بمن فيهم جورج فلويد، إن «التناقض في الاستجابة لإنفاذ القانون كان مثالا

وحده قادر على فعل ذلك». مضيفاً أن «الكراهية لا يمكن أن تظفر الكراهية المحبة وحدها هي التي تفعل ذلك». وأضاف: «فلنحاول كل واحد منا أن يكون نوراً لرؤية بلدنا خارج هذه اللحظة المظلمة».

وأعلن أوسوف فوزه برسالة فيديو، متعهداً «بـخدمة كل شعب الولاية» و«بذل كل ما لدي لضمان تمثيل مصالح جورجيا» في مجلس الشيوخ. وقال: «بنواضع؛ أشكر شعب جورجيا لانتخابه لي (...). وكان السباقان على مقدي جورجيا في مجلس الشيوخ بمثابة جولة إعادة لانتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ولم ترسل جورجيا ديمقراطياً إلى مجلس الشيوخ منذ نحو عقدين. ولكن حزبهم نجح هذا العام من خلال التبريد بشكل كبير على تسجيل الناخبين والإقبال، خصوصاً في مقاطعات الضواحي وفي أتلانتا وسافانا. واعتمد استراتيجية هندستها حزبياً الرئيسية السابقة لمجلس الولاية والمرشحة لمنصب الحاكم ستايسي

والتزاهة». مع التأكيد أن وزير العدل وفريقه «هم محامو الشعب الأمريكي» وليسوا مكتب محاماة لدى الرئيس». وقال: «سيعمل هؤلاء القادة مع المهنيين المختصين في وزارة العدل لاستعادة مهمة القسم واستقلاله، واتباع الحقائق والقانون دائماً، وخدمة الشعب الأمريكي وحمايته بالنزاهة التي يستحقها». وأضاف أن هؤلاء «سيستخدمون المدى الكامل لسلطتهم لتقريبنا من المثل الأعلى الأمريكي للعدالة المتساوية بموجب القانون» إلى «إزالة التسييس واستئصال العنصرية النظامية من قوانيننا، واستعادة حقوق التصويت، ومحاكمة جرائم الكراهية، والقضاء على الفوارق العرقية في إصدار الأحكام، وإنهاء الحدود الدنيا الإزاحية، واستعادة الثقة بين سلطات تنفيذ القانون والمجتمعات التي تخدمها من خلال

4 قتلى وإصابة 14 شرطياً واعتقال العشرات تساؤلات بـ«الجملة» حول إهراق أمن العاصمة في حماية الكونغرس

واشنطن، إيلي يوسف

سبب اقتحام حشد من انصار الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترمب لمبنى الكابيتول في العاصمة واشنطن، في جدل سياسي وأمني قد يستمر طويلاً، في ظل اتهامات صدرت بحق مسؤولين أمنيين. ووصف إهراق رجال الأمن بـ«الكارثي»، وقال مسؤولون حاليون وسابقون في مجال إنفاذ القانون إن حصار الكونغرس يمثل واحداً من أخطر التفجرات الأمنية في التاريخ الأمريكي الحديث. إذ حوّل واحداً من أبرز رموز السلطة الأمريكية إلى بؤرة للعنف السياسي، كما نقلت وكالة «رويترز». كما اعتبر مسؤولو إنفاذ القانون إن شرطة الكابيتول وغيرها من الوكالات فشلت في توقع حجم ونيات الحشد.

وفي مبنى الكابيتول نفسه، وضعت الشرطة حواجز جديدة وكان بعض عناصرها يرتدون زياً مدنياً وليس ملابس مخصصة لمكافحة الشغب. وقال مسؤولو إنفاذ القانون إن الجميع كانوا على استعداد لحصر الاحتجاج، ولكن ليس لردع الهجوم. وصرح بعضهم بأن تكتيكات المهاجمين حيرتهم، فيما وقّف بعضهم مكتوف الأيدي، ما تسبب في سلسلة من الانتقادات، ونُقِل عن أحد أعضاء فريق الأمن القومي الانتقالي للرئيس المنتخب

واشنطن، علي بردى طغى الاعتداء الذي تعرّض له الكونغرس الأمريكي في واشنطن على أيدي مجموعات غوغائية مؤيدة للرئيس دونالد ترمب خلال عملية المصادقة على انتخاب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة، على تطور رئيسي في الانتخابات الإعادة في جورجيا، حيث أدى فوز كل من السن رافاييل وارنوك وجون أوسوف إلى انتقال الغالبية في مجلس الشيوخ من الجمهوريين إلى الديمقراطيين.

ومع استعداد بايدن للانتقال إلى البيت الأبيض في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي، سيكون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات ضرورية حازمة تحظى بموافقة مجلس النواب الذي توجد فيه غالبية ديمقراطية من 222 نائباً مقابل 211 للجمهوريين، وكذلك بمصادقة مجلس الشيوخ الذي صار يتألف من 50 سيناتوراً جمهورياً و50 سيناتوراً ديمقراطياً، علماً بأن هذا التعامل يمنح الغالبية الفعلية لحزب بايدن لأن نائبة الرئيس المنتخبة

جو بايدن قوله «هذا يبدو وكأنه كارثة أخرى. فقد كانوا يعملون أنهم قادمون. ويعرفون أن هدفهم الوحيد المحتمل هو هذا التاريخ. ولا يخططون لتأمين مبنى الكابيتول؟ لو حصل (المتظاهرون) على أسلحة، لكان بإمكانهم قتل العشرات أو المئات من أعضاء الكونغرس. كيف لم يتوقعوا ذلك؟»

وتعهد مشروعون بإجراء تحقيق في كيفية تعامل الشرطة حول مبنى الكابيتول مع الإختراق العنيف الذي حدث الأربعاء، متسائلين عما إذا كان عدم الاستعداد قد سمح للحشود باقتحام المبنى وتخريبه. وقال رئيس شرطة العاصمة واشنطن، روبرت كوني، إن 4 أشخاص لقوا حتفهم، بينهم امرأة أصيبت بالرصاص، و3 أشخاص آخرين عاونوا من «حالات طوارئ طبية» على علاقة بالإختراق. وفي وقت لاحق أعلن رئيس شرطة الكابيتول أن ضابط الشرطة المتورط في إطلاق النار المميت أمس، تم وضعه في إجازة إدارية وتلقب مهامه الأمنية إلى حين انتهاء التحقيق. وكشف كوني أن الشرطة اعتقلت 68 شخصاً حتى يوم الخميس، بينهم 26 على أرض مبنى الكابيتول. وأضاف أن 14 شرطياً أصيبوا في المواجهات. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن زوي لوفجرين، النائبة الديمقراطية عن ولاية كاليفورنيا،

كاملة هاريس ستكون الصوت رقم 51 المرشح للديمقراطيين. وجاء هذا الانتصار في جورجيا ليعزز الأمل في إمكان تحقيق وعد بايدن وأولويات أجندته السياسية التي كانت تتوقف على سيطرة حزبه على مجلس الشيوخ، مما يمنحه طريقاً أبسط بكثير للحصول على المصادقات الضرورية والسريعة على المرشحين للمناصب العليا في إدارته.

وجاءت هذه السيطرة الديمقراطية على مجلس الشيوخ نتيجة لفوز وارنوك وأوسوف ضد منافسيهما الجمهوريين الجمهوريين المنتهية ولايتها كيلي فولفر وبديفيد جيردو والمدعومين بقوة من الرئيس ترمب، في دورة الإعادة للانتخابات الخاصة في جورجيا، التي رفضت عملياً أسلوب ترمب بتأييد إعطاء أصوات الغالبية فيها ولو بفارق ضئيل إلى بايدن الذي حقق فوزاً ثميناً في هذه الولاية التي كانت محسوبة طويلاً على الحزب الجمهوري. وفي اليوم الذي انتخب فيه جورجيا كلاً من أوسوف،

ترتيبات زيارته لدمشق العام الماضي كانت أشبه بـ«فيلم مغامرات»

بوتين يشيد بمحافظات المسلمين على الإرث المسيحي في سوريا



الرئيسان الروسي والسوري في دمشق في 7 يناير 2020 (أ.ف.ب)

موسكو؛ راند جبر

كاشفت موسكو النقاب عن تفاصيل رافقت زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى دمشق العام الماضي، بينها التحضيرات الأمنية الواسعة وعملية التوعية الكبرى التي تم تنظيمها، تحسباً لوقوع هجوم إرهابي، فضلاً عن انطباعات بوتين الذي تجولت في شوارع دمشق ورافق وزير المسجد الأموي، وأشد بحرص المسلمين على المحافظة على الإرث المسيحي في هذا البلد. وكان بوتين قد قام بزيارة مفاجئة لدمشق في السابع من يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو اليوم الذي يصادف عيد الميلاد وفق التقويم الشرقي. وحملت الزيارة أهمية خاصة كونها جاءت بعد مرور أيام قليلة على اغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ووسط توقعات بتصعيد قوي في المنطقة، ما استدعى ترتيبات أمنية واسعة النطاق أثناء التحضيرات لها. وخلال وجود بوتين في سوريا.

وظهر بوتين في اللقطات التي نشرت آنذاك وهو يجري محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد، في مركز عسكري روسي في دمشق وليس في القصر الجمهوري. كما ظهر الرئيسان وهما يزوران المسجد الأموي في دمشق وكنيسة السيدة العذراء. وفي فيلم تسجيلي أعدته قناة «روسيا 1» وحمل عنوان «لا مجال للخفاء... زيارة عيد الميلاد إلى دمشق»، كشفت المقابلات التي أجراها مُعدّ الفيلم تفاصيل التحضيرات للزيارة وجانبها من انطباعات بوتين عنها. وقال بوتين في الفيلم إنه اتفق مع الأسد على عدم كشف تفاصيل الزيارة وترتيباتها. وزاد أنه رأى وهو في طريقه من المطار إلى العاصمة «كيف عادت الحياة إلى دمشق».

وأوضح: «لاحظت على الفور بنفسني أن الحياة تعود إلى طبيعتها في دمشق نفسها، في وسط العاصمة». وزاد بوتين: «في ذلك الوقت كانت لا تزال هناك قيود ونقاط تفتيش في العاصمة السورية، لكن وسائل النقل والمخارج والمطاعم والمقاهي كانت تعمل. وكان هناك الكثير من الناس في المركز التاريخي للمدينة». وأضاف الرئيس الروسي: «سرنا قليلاً في الشارع هناك بسبب القيود الأمنية المعروفة، ولكن لا يزال هناك مكان نخرج فيه إلى الشارع ونحدث مع الناس. كانت هناك اجتماعات ودية للغاية (...)

وكان بوتين قد قام بزيارة مفاجئة لدمشق في السابع من يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو اليوم الذي يصادف عيد الميلاد وفق التقويم الشرقي. وحملت الزيارة أهمية خاصة كونها جاءت بعد مرور أيام قليلة على اغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ووسط توقعات بتصعيد قوي في المنطقة، ما استدعى ترتيبات أمنية واسعة النطاق أثناء التحضيرات لها. وخلال وجود بوتين في سوريا.

وظهر بوتين في اللقطات التي نشرت آنذاك وهو يجري محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد، في مركز عسكري روسي في دمشق وليس في القصر الجمهوري. كما ظهر الرئيسان وهما يزوران المسجد الأموي في دمشق وكنيسة السيدة العذراء. وفي فيلم تسجيلي أعدته قناة «روسيا 1» وحمل عنوان «لا مجال للخفاء... زيارة عيد الميلاد إلى دمشق»، كشفت المقابلات التي أجراها مُعدّ الفيلم تفاصيل التحضيرات للزيارة وجانبها من انطباعات بوتين عنها. وقال بوتين في الفيلم إنه اتفق مع الأسد على عدم كشف تفاصيل الزيارة وترتيباتها. وزاد أنه رأى وهو في طريقه من المطار إلى العاصمة «كيف عادت الحياة إلى دمشق».

وأوضح: «لاحظت على الفور بنفسني أن الحياة تعود إلى طبيعتها في دمشق نفسها، في وسط العاصمة». وزاد بوتين: «في ذلك الوقت كانت لا تزال هناك قيود ونقاط تفتيش في العاصمة السورية، لكن وسائل النقل والمخارج والمطاعم والمقاهي كانت تعمل. وكان هناك الكثير من الناس في المركز التاريخي للمدينة».

وأضاف الرئيس الروسي: «سرنا قليلاً في الشارع هناك بسبب القيود الأمنية المعروفة، ولكن لا يزال هناك مكان نخرج فيه إلى الشارع ونحدث مع الناس. كانت هناك اجتماعات ودية للغاية (...)

مستشارة الأسد تشارك في احتفال تأبين لسليمانى إسرائيل تستأنف حملتها لمنع «التموضع الإيراني» في سوريا



آليات إسرائيلية في هضبة الجولان السورية المحتلة يوم 30 ديسمبر الماضي (إ.ب.أ)

ستصعد حملتها المناهضة للوجود الإيراني في سوريا، بحسب «رويترز».

من جهته؛ أفاد «المركز للدراسات الاستراتيجية» بأن مواقع تتمركز فيها «ميليشيات إيرانية و«حزب الله اللبناني»، وأسفرت عن «وقوع قتلى وجرحى».

وقال «المركز»؛ ومقره بريطانيا، إن انفجارات في كتيبة الرادار غرب قرية الدور بريف السويداء، التي توجد فيها ميليشيات إيرانية و«حزب الله» اللبناني، نتججة قصف إسرائيلي استهدف الموقع بشكل مباشر باكثر من ضربة، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى. وأضاف أن الغارات الإسرائيلية استهدفت أيضاً «تجمعات عسكرية ضمن محيط الفرقة الأولى ضمن منطقة الكسوة جنوب العاصمة السورية، حيث تخترت مواقع عسكرية تابعة للميليشيات الإيرانية والموالية لها»؛ حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

كما لفت «المركز» إلى وقوع انفجارات قوية ناجمة عن استهداف المصادات الأرضية التابعة للنظام المتمركزة في جبل المانع و(اللواء 91)، إضافة إلى انفجارات مماثلة في ريف السويداء الغربي، نتججة التصدي لبعض الصواريخ الإسرائيلية، دون ورود معلومات عن حجم الخسائر حتى الآن.

هاجمت أهدافاً في جنوب البلاد يوم الأربعاء؛ في ثالث هجوم من نوعه خلال نحو 10 أيام. وقال منشقون عن الجيش إن الصواريخ استهدفت قواعد لـ«الحرس الثوري» الإيراني. وقال المتحدث عسكري إن صواريخ أطلقت فوق هضبة الجولان واستهدفت عدداً من المواقع، وإن الدفاعات الجوية أسقطت صواريخ عدة. وظهرت تغطية تلفزيونية مباشرة مبنى عسكريين إسرائيليين قالوا في الأشهر الماضية إن إسرائيل

هاجمت أهدافاً في جنوب البلاد يوم الأربعاء؛ في ثالث هجوم من نوعه خلال نحو 10 أيام. وقال منشقون عن الجيش إن الصواريخ استهدفت قواعد لـ«الحرس الثوري» الإيراني. وقال المتحدث عسكري إن صواريخ أطلقت فوق هضبة الجولان واستهدفت عدداً من المواقع، وإن الدفاعات الجوية أسقطت صواريخ عدة. وظهرت تغطية تلفزيونية مباشرة مبنى عسكريين إسرائيليين قالوا في الأشهر الماضية إن إسرائيل

في دمشق. وتشهد مناطق سورية مختلفة منذ نهاية الشهر الماضي احتفالات تأبين لسليمانى وإيرانيون. لكن كلمة شعبان في تابين سليمانى جاءت خلال احتفال أقامته سفارة إيران في دمشق أمام الخميس. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)؛ بأن السفير الإيراني في دمشق، جواد ترك آبادي، شارك في الاحتفال، بالإضافة إلى عدد كبير من المسؤولين السوريين وممثلي منظمات فلسطينية

أنقرة تقول إنها أحبطت «مكيدة» للوقية مع الروس في سوريا

وشرعت القوات التركية، يوم الأحد الماضي، في إنشاء قاعدة عسكرية جديدة لها مقابل بلدة عين عيسى، حيث بدأت بأعمال الحفر وجلب معدات عسكرية ولوجيستية لتشييد القاعدة، وهي ثاني قاعدة تقوم بإنشائها منذ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث أنشأت قاعدة في قرية طماميح بريف عين عيسى، على بعد نحو كيلومترين من ناحية عين عيسى الخاضعة لسيطرة «قسد» وقوات النظام.

في غضون ذلك، خرج وجهاء بعض المنظمات وموظفون ضمن دوائر «الإدارة الذاتية» الكردية بوقفة احتجاجية في مدينة هجين ضمن الريف الشرقي لمحافظة دير الزور، وفضاً لـ«الإحتلال التركي» و«تواجد خلايا الإيرانيين والنظام البعثي» في مناطقهم، ورفخوا شعارات داعمة لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، بحسب «المرصد السوري».

وشرعت القوات التركية، يوم الأحد الماضي، في إنشاء قاعدة عسكرية جديدة لها مقابل بلدة عين عيسى، حيث بدأت بأعمال الحفر وجلب معدات عسكرية ولوجيستية لتشييد القاعدة، وهي ثاني قاعدة تقوم بإنشائها منذ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث أنشأت قاعدة في قرية طماميح بريف عين عيسى، على بعد نحو كيلومترين من ناحية عين عيسى الخاضعة لسيطرة «قسد» وقوات النظام.

في غضون ذلك، خرج وجهاء بعض المنظمات وموظفون ضمن دوائر «الإدارة الذاتية» الكردية بوقفة احتجاجية في مدينة هجين ضمن الريف الشرقي لمحافظة دير الزور، وفضاً لـ«الإحتلال التركي» و«تواجد خلايا الإيرانيين والنظام البعثي» في مناطقهم، ورفخوا شعارات داعمة لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، بحسب «المرصد السوري».

زعزعة أجواء الأمن والاستقرار. وأشارت المصادر إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» شنت هجوماً بقذائف الهاون على القوات التركية العاملة في المنطقة، ونجحت في الهجوم تم تنفيذه من منطقة كان الجنود الروس يستخدمونها كقاعدة عسكرية؛ وذلك بهدف الإيحاء بأن الهجوم نفذ بواسطة القوات الروسية ومن ثم إفساد التنسيق بين القوات التركية وتظهيرها الروسية في المنطقة بموجب اتفاق سوتشي الموقع في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

وقالت المصادر، إنه تم قصف المنطقة بواسطة دعم ناري؛ ما أسفر عن تدمير مواقع قذائف الهاون وقتل 5 عناصر من «قسد».

في سياق متصل، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن الجانب الأمريكي أكد لقوات التركية لن تتمكن من التقدم

الديمقراطية» قصفها المكثف أيضاً على مناطق الفصائل بريف تل تمر، وسط استمرار تحليق الطائرات الروسية في أجواء المنطقة، ولا سيما بعد سقوط قذيفة مصدرها الفصائل ضمن مراب القاعدة الروسية في منطقة المباحق.

في السياق ذاته، قالت مصادر بالجيش التركي، إن قواته في شمال شرقي سوريا نجحت في إحباط ما سمتها بـ«مكيدة» حاكمتها «قسد» لإفساد التنسيق بين تركيا وروسيا في شمال سوريا. وأضافت المصادر، لوكالة «الأناضول» التركية أمس، أن القوات التركية تمكنت خلال عملية في منطقة «نبح متبادل بين الفصائل الموالية لتركيا و«قسد»، حيث استهدفت الفصائل قرى أم الكيف ودرارا والمحل وعبوش وقرى أخرى؛ ما أدى إلى نزوح أهالي المنطقة. في المقابل، واصلت «قوات سوريا

أنقرة؛ سعيد عبد الرزاق

واصلت فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا في شمال شرقي سوريا أمس (الخميس) قصفها الصاروخي على ريف بلدة تل تمر في محافظة الحسكة مستهدفة قرينتي درارا و«فكة الخاضعتين لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي ردت بقصف مناطق نفوذ الفصائل بالمنطقة. وجاء ذلك في وقت ترددت فيه معلومات عن تدمير أميركي لـ«قسد» وعدم سيطرة تركيا على أي منطقة جديدة في شمال شرقي سوريا.

وتصاعد التوتر في ريف تل تمر أول من أمس مع وقوع قصف متبادل بين الفصائل الموالية لتركيا و«قسد»، حيث استهدفت الفصائل قرى أم الكيف ودرارا والمحل وعبوش وقرى أخرى؛ ما أدى إلى نزوح أهالي المنطقة. في المقابل، واصلت «قوات سوريا

مكونة من 26 وزارة... 7 للمسلحين السابقين بينها المالية والاقتصاد الوطني

توقعات بإعلان «حكومة السلام» الجديدة في السودان الأسبوع المقبل

مجلس تشريعي مكون من 300 عضو، فلنأه من «الحرية والتغيير»، والثالث المتبقي بالتشاور بين المكون العسكري والحكوم المدني.

بيد أن أطراف الوثيقة أجروا تعديلات على الوثيقة تقرر بموجبها مراجعة نسب الأطراف في المجلس التشريعي، لتحصل «الجبهة الثورية» على 25 في المائة من جملة الأعضاء، و55 في المائة لـ«الحرية والتغيير»، و20 في المائة للتوافق عليهم بين الأطراف، بما فيها المكون العسكري.

المعنى. ولإكمال مؤسسات الحكم الانتقادي، تجري المشاورات بين «الحرية والتغيير» و«الجبهة الثورية»، والمكون العسكري، لتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي، بيد أن المصدر الذي تحدث للصحيفة قال: «ليس بعد، ما زلنا ننتظر ترشيحات الولايات للمجلس التشريعي».

ونصت الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية، على تقاسم السلطة بين «قوى إعلان الحرية والتغيير» والمجلس العسكري الانتقالي، وتكوين

اجتماعات التحالف كافة، في وقت نقلت فيه مصادر في مجلس الوزراء أن حزب الأمة يطالب منفرداً بست وزارات من جملة وزارات «الحرية والتغيير» البالغة 17. وتوقع المصدر أن تفرغ مؤسسات التحالف الحاكم من تسمية ثلاثة وزراء لكل وزارة، لتسلم لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك ليختار منهم واحداً، وفي الوقت ذاته أعطته سلطة طلب إبقاء من يرغب في إبقائهم من وزرائه الحاليين، مع الاحتفاظ بحقها في مجادلة على تمسكه بالوزراء

وقال إن «الحرية والتغيير» قدمت مرشحين لكل وزارة، بما فيها الوزارات السبع؛ لكنها ستستبعد مرشحي السبع وزارات التي أصبحت من حصة «الجبهة الثورية»، وأجلت حسم أسماء المرشحين لما بعد الاتفاق مع «الجبهة الثورية».

من جهة أخرى، ينتظر أن تشهد اضابير «الحرية والتغيير» تنازحاً قوياً بينها وبين حزب «الأمة القومي» الذي كان قد أعلن تجميد عضويته في مؤسسات التحالف، رغم مشاركته في

الوطني، والتنمية العمرانية، والرعاية الاجتماعية، والرفعية والتعليم، والحكم الاتحادي، والثروة الحيوانية، ووزارة المعادن؛ لكن «الجبهة الثورية» لم تسهّ مرشحها للوزارات السبع، وذكر المصدر أن «الجبهة الثورية» تمسكت بوزارات «الزراعة، والاستثمار»، بيد أن «الحرية والتغيير» اعتبرت الوزارات «الاقتصادية» حزمة واحدة، لا يمكن أن تؤول كلها لجهة واحدة، ما أدى لتأخير الوصول لاتفاق كان مقرراً الأسبوع الماضي.

الوطني، والتنمية العمرانية، والرعاية الاجتماعية، والرفعية والتعليم، والحكم الاتحادي، والثروة الحيوانية، ووزارة المعادن؛ لكن «الجبهة الثورية» لم تسهّ مرشحها للوزارات السبع، وذكر المصدر أن «الجبهة الثورية» تمسكت بوزارات «الزراعة، والاستثمار»، بيد أن «الحرية والتغيير» اعتبرت الوزارات «الاقتصادية» حزمة واحدة، لا يمكن أن تؤول كلها لجهة واحدة، ما أدى لتأخير الوصول لاتفاق كان مقرراً الأسبوع الماضي.

الوطني، والتنمية العمرانية، والرعاية الاجتماعية، والرفعية والتعليم، والحكم الاتحادي، والثروة الحيوانية، ووزارة المعادن؛ لكن «الجبهة الثورية» لم تسهّ مرشحها للوزارات السبع، وذكر المصدر أن «الجبهة الثورية» تمسكت بوزارات «الزراعة، والاستثمار»، بيد أن «الحرية والتغيير» اعتبرت الوزارات «الاقتصادية» حزمة واحدة، لا يمكن أن تؤول كلها لجهة واحدة، ما أدى لتأخير الوصول لاتفاق كان مقرراً الأسبوع الماضي.

المزمع تشكيلها 26 وزارة، بعد أن كان عدد الوزارات في الحكومة الحالية 20 وزارة. وقالت مصادر في التحالف الحاكم (الحرية والتغيير) لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الأطراف الثلاثة «الحرية والتغيير»، و«الجبهة الثورية»، والمكون العسكري اتفقوا على تسمية الوزارات التي تؤول لكل طرف، بعد تفاوض ماراتوني مطول. وحسب المصدر الذي تحدث للصحيفة، فإن «الجبهة الثورية» حصلت على وزارات «المالية والاقتصاد

المزمع تشكيلها 26 وزارة، بعد أن كان عدد الوزارات في الحكومة الحالية 20 وزارة. وقالت مصادر في التحالف الحاكم (الحرية والتغيير) لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الأطراف الثلاثة «الحرية والتغيير»، و«الجبهة الثورية»، والمكون العسكري اتفقوا على تسمية الوزارات التي تؤول لكل طرف، بعد تفاوض ماراتوني مطول. وحسب المصدر الذي تحدث للصحيفة، فإن «الجبهة الثورية» حصلت على وزارات «المالية والاقتصاد

المزمع تشكيلها 26 وزارة، بعد أن كان عدد الوزارات في الحكومة الحالية 20 وزارة. وقالت مصادر في التحالف الحاكم (الحرية والتغيير) لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الأطراف الثلاثة «الحرية والتغيير»، و«الجبهة الثورية»، والمكون العسكري اتفقوا على تسمية الوزارات التي تؤول لكل طرف، بعد تفاوض ماراتوني مطول. وحسب المصدر الذي تحدث للصحيفة، فإن «الجبهة الثورية» حصلت على وزارات «المالية والاقتصاد

للوزارة، وتقديماً لرئيس الوزراء الأسبوع القادم. ونصت اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة السودانية وحركات «الكفاح المسلح» المنضوية تحت تحالف «الجبهة الثورية» في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على تقاسم السلطة، وأيلولية نسبة 25 في المائة من الوزارات الاتحادية لـ«الجبهة الثورية»، ووزارتين هما «الدفاع والداخلية» و«العدل» لـ«الجبهة الثورية»، و17 وزارة لتحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، لتبلغ وزارات الحكومة

للوزارة، وتقديماً لرئيس الوزراء الأسبوع القادم. ونصت اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة السودانية وحركات «الكفاح المسلح» المنضوية تحت تحالف «الجبهة الثورية» في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على تقاسم السلطة، وأيلولية نسبة 25 في المائة من الوزارات الاتحادية لـ«الجبهة الثورية»، ووزارتين هما «الدفاع والداخلية» و«العدل» لـ«الجبهة الثورية»، و17 وزارة لتحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، لتبلغ وزارات الحكومة

للوزارة، وتقديماً لرئيس الوزراء الأسبوع القادم. ونصت اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة السودانية وحركات «الكفاح المسلح» المنضوية تحت تحالف «الجبهة الثورية» في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على تقاسم السلطة، وأيلولية نسبة 25 في المائة من الوزارات الاتحادية لـ«الجبهة الثورية»، ووزارتين هما «الدفاع والداخلية» و«العدل» لـ«الجبهة الثورية»، و17 وزارة لتحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، لتبلغ وزارات الحكومة

الخروطم؛ أحمد يونس

توافق التحالف الحاكم وشركاء السلام في السودان على تقاسم الوزارات الاقتصادية في الحكومة المدنية التي يتزعمها رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، منوهاً بذلك «تشاكساً» استمر أكثر من أسبوع على تسمية الوزارات السبع، والتي تقدر أن تؤول لتحالف «الجبهة الثورية»، حسبما نصت عليه اتفاقية سلام «جوبا»، وينتظر إكمال تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» تسمية مرشحيه

الخروطم؛ محمد أمين ياسين

واصل السودان جني مكاسب سلطه من القائمة الأميركية، للدول الراعية للإرهاب، وفي غضون يومين متتاليين حصل على ملياري دولار من أميركا، لسهولة الحكومة الانتقالية في السودان لسداد متأخراتها على البنك الدولي، إلى جانب دعم الصادرات والاستثمارات الأميركية بالسودان. ويُتوقع أن يسهم الدعم الأمريكي في تجاوز الأزمة الاقتصادية التي تحكم خنقاها على البلاد.

ووصلت إلى الخرطوم، أمس، رئيسة مجلس إدارة بنك التصدير والاستيراد الأمريكي (كاسيم)، كيمبرلي ريد، بعد ساعات من



وزيرة المالية السودانية ورئيسة مجلس إدارة بنك التصدير الأمريكي بعد توقيع مذكرة التفاهم أمس (سونا)

تزامناً مع استكمال انتخابات المجالس البلدية في غرب البلاد

البعثة الأممية تعلن عودة الاجتماعات الليبية المباشرة في جنيف



جانب من الانتخابات المحلية ببلديتي سواني بن آدم وقصر الأحيار (اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية)

سواني بن آدم وقصر الأحيار وزليتن، بالإضافة إلى حي الأندلس بالعاصمة.

وتوافد الناخبون على مراكز الاقتراع منذ صباح أمس للإدلاء بأصواتهم، وسط إجراءات احترازية ووقائية بسبب فيروس «كورونا» المستجد. «فيما تجول رئيس اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية، سالم بن تاهية، ورئيس اللجنة الفرعية، عبد الغني أبو سنيعة، على عدد من مراكز الاقتراع ببلدية زليتن للوقوف على سير المتجدد من شأنه أن يمكن المؤسسات الليبية من تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، التي تأخرت كثيراً»، متوقعة أن «يسهم قرار مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي بتوحيد سعر الصرف، الذي تم تنفيذه في 3 يناير الجاري، في تعزيز قيمة الدينار الليبي، وتخفيض أسعار السلع الأساسية، والحد من عمليات غسل الأموال والفساد، بالإضافة إلى ضمان تعامل جميع الجهات الاقتصادية بنفس سعر الصرف».

في موزانة ذلك، أجريت أمس انتخابات المجالس البلدية في أربع مناطق بغرب ليبيا، وهي بلدات

سلة الإصلاحات التي نوقشت في جنيف»، مشيرة إلى «ترحيب الرئاسة المشتركة لمجموعة العمل الاقتصادية «بتعزيز التعاون والتواصل بين المؤسسات الاقتصادية والمالية الليبية».

وتتمت «التواصل المتزايد بين وزارتي المالية وقرعي مصرف ليبيا المركزي في طرابلس والبيضاء، الذي التأم للمرة الأولى في 16 ديسمبر الماضي، بعد ست سنوات من التعتيل.

ورات البعثة أن «هذا التعاون المتجدد من شأنه أن يمكن المؤسسات الليبية من تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، التي تأخرت كثيراً»، متوقعة أن «يسهم قرار مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي بتوحيد سعر الصرف، الذي تم تنفيذه في 3 يناير الجاري، في تعزيز قيمة الدينار الليبي، وتخفيض أسعار السلع الأساسية، والحد من عمليات غسل الأموال والفساد، بالإضافة إلى ضمان تعامل جميع الجهات الاقتصادية بنفس سعر الصرف».

في موزانة ذلك، أجريت أمس انتخابات المجالس البلدية في أربع مناطق بغرب ليبيا، وهي بلدات

ليبيا، التي عقدت عبر الاتصال المرئي، إلى جانب أعضاء الرئاسة المشتركة لمجموعة العمل الاقتصادية، وهم سفير مصر والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، إضافة إلى

ونابية، في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

كما تحدثت ويليامز مساء أول من أمس عن تفاصيل اجتماعات مجموعة العمل الاقتصادية المعنية

ليبيا على مسارات عدة بين الأقراف الليبيين، بهدف الترويج بينهم في اختيار السلطة التنفيذية الموحدة، وإنهاء الفترة الانتقالية بالاتجاه نحو إجراء انتخابات رئاسية

ليبيا على مسارات عدة بين الأقراف الليبيين، بهدف الترويج بينهم في اختيار السلطة التنفيذية الموحدة، وإنهاء الفترة الانتقالية بالاتجاه نحو إجراء انتخابات رئاسية

ليبيا على مسارات عدة بين الأقراف الليبيين، بهدف الترويج بينهم في اختيار السلطة التنفيذية الموحدة، وإنهاء الفترة الانتقالية بالاتجاه نحو إجراء انتخابات رئاسية

القاهرة، جمال جوهر

عقب انتهاء اللقاء الافتراضي الثاني للجنة الاستشارية الملتقى الحوار السياسي الليبي، أعلنت البعثة الأممية بالإتابة، ستيفاني ويليامز، عن عودة الاجتماعات المباشرة في جنيف الأسبوع المقبل، بين الأقراف الليبيين، وفي غضون ذلك توافد الناخبون أمس على مراكز الاقتراع للمشاركة في انتخابات المجلس البلدية بأربع مناطق في غرب البلاد.

وقالت ويليامز مساء أول من أمس إن لقاء اللجنة الاستشارية المستعرض عدداً من المقترحات حول آلية الاختيار، وإجراءات الترشح للسلطة التنفيذية الجديدة»، ومنافستها من جانب أعضاء اللجنة، معربة عن تقديرها «للمحو الإيجابي جداً والتشكري، الذي ساد المناقشات، وأكدت مجدداً على الحاجة الملحة للخروج من الأزمات الحالي، والإسراع في عملية توحيد السلطة التنفيذية». كما كشفت ويليامز أن المشاركين «اتفقوا على مواصلة الحوار خلال الأيام المقبلة، وعقد اجتماعات مباشرة في جنيف

«هيومن رايتس ووتش» تطالب «الوفاق» بالتحقيق في مصير مئات المفقودين

المفقودين» الحكومية أن «338 شخصاً على الأقل من سكان ترهونة، فقدوا بعد سيطرة ميليشيا الكتي المحلية، المعروفة باسم الكانيات، على المدينة عام 2015».

واتهم سكان محليون في إفادتهم لـ«هيومن رايتس ووتش»، القوة المرتبطة بقوات حفتر بأنها «خلفت واحتجزت وعذبت وقتلت، وكثيراً ما غيّبت أشخاصاً عارضوها أو اشتبهت في أنهم معارضون لها».

فيما قالت السلطات الليبية للمنظمة إنها لم تحدد بعد هوية كل الجثث التي عُثِر عليها في المقابر الجماعية.

ورات الباحثة المختصة في الشؤون الليبية في «هيومن رايتس ووتش» حنان صالح، أن «إسقاط «الوفاق» اتخذ تدابير ملامفة لتحديد هوية الجثث وتقديم المسؤولين عن الانتهاكات للعدالة».

وسلطت الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عقوبات على «الكانيات»، وقائدتها محمد الكاني، على خلفية «تعذيب وقتل مدنيين خلال حملة قمع وحشية في ليبيا»، وتشمل العقوبات تجريد الأصول في الولايات المتحدة، ومنع التبادلات مع الجهات بوساطة النظام المصرفي الأمريكي.

طرابلس، «الشرق الأوسط»

دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس، حكومة الوفاق الوطني الليبية، التي ترأسها فائز السراج، إلى التحقيق في مصير مئات المفقودين من سكان مدينة ترهونة، حيث اكتشفت مقابر جماعية عدة منذ الصيف.

وتصدّر اسم المدينة، الواقعة على مسافة 80 كلم جنوب العاصمة طرابلس، عناوين الأخبار في يونيو (حزيران) الماضي، إثر العثور على مقابر جماعية فيها، وصفتها الأمم المتحدة بأنها «مروعة» للغاية.

وأفادت «هيومن رايتس ووتش» على موقعها الإلكتروني، أمس، بأنه جرى إخراج 120 جثة من 27 مقبرة جماعية عُثِر عليها حتى الآن، ودعت حكومة الوفاق الوطني إلى التحقيق «في مصير السكان المفقودين».

واكتشفت أول مقبرة جماعية غداة انسحاب قوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر من المدينة، وترجعها نحو وسط البلاد وشرقها وجنوبها، وذلك إثر إخفاص هجوم شنّه للسلطة على العاصمة حيث مقر حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها من الأمم المتحدة.

ونقلت المنظمة الدولية أمس، عن «الهيئة العامة للبحث والتعرف على

في غضون ذلك، رحبت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بتبادل قوات «الوفاق» و«الجيش الوطني» ل35 محتجزاً، برعاية اللجنة العسكرية المشتركة في مدينة الشويرف، في إطار ما وصفته بإجراءات بناء الثقة المتفق عليها في اتفاق وقف إطلاق النار.

وعدّت البعثة في بيان لها، مساء أول من أمس، أن هذا التبادل الرسمي الثاني للمحتجزين بين الطرفين، جاء نتيجة الالتزام الثابت من جانب اللجنة العسكرية المشتركة بالمضي قدماً في التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، ودعت الطرفين إلى الإسراع في استكمال المفاوضات الجارية لإعادة فتح الطريق الساحلي.

من جهة أخرى، أعلن الطاهر الجهيمي استقالته من منصبه كوزير للتخطيط بحكومة «الوفاق»، بينما اعتذر خليفته الكوش عن قبول منصب وزير الصحة فيها، ليرتفع بذلك عدد حقايقها الوزارية الشاغرة إلى أربع، هي: الصحة والتعليم والتخطيط والاقتصاد، وقال الكوش، الذي يرأس اللجنة العلمية الاستشارية لمواجهة جائحة «كورونا»، إنه يعتذر لظروف خاصة عن تولي منصب وزير الصحة.

التماس، وما تبع ذلك من عمليات خرق وقف إطلاق النار».

وقال بيت المال في بيان له مساء أول من أمس: «تقدّمنا مهزوزة في حسن نية هذا الطرف في الالتزام بالاتفاق المذكور، ولعل أبرز الأسباب هو عدم سحب المرتزقة، وهذا ما يعيق تنفيذه»، وأضاف مستدركا: «نحن نحترم الاتفاق المبرم ضمن مهام لجنة (5+5) بالعاصمة السوسيرية جنيف، وما يلتقي عنه من البات وضوابط، نبدي من خلالها استعدادنا لفتح الطريق الرابط بين الغرب والشرق».

في المقابل، نفى اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» وجود أي تحركات معادية على خطوط النار وخطوط التماس، معرباً عن أمله الإسراع في حل كل المشكلات العالقة لمنع ما وصفها بـ«المؤامرة الكبرى التي تقود البلاد إلى الانقسام»، وحث على «الوقوف صفاً واحداً من أجل أمن واستقرار ليبيا واستقلالها».

وقال المسماري في مؤتمر صحافي مساء أول من أمس، إن الأمور «هادئة جداً في محور سرت»، مؤكداً تصدي قوات الجيش الوطني عن وصفهم «المرتزقة المدعومين من تركيا».

التماس، وما تبع ذلك من عمليات خرق وقف إطلاق النار».

وقال بيت المال في بيان له مساء أول من أمس: «تقدّمنا مهزوزة في حسن نية هذا الطرف في الالتزام بالاتفاق المذكور، ولعل أبرز الأسباب هو عدم سحب المرتزقة، وهذا ما يعيق تنفيذه»، وأضاف مستدركا: «نحن نحترم الاتفاق المبرم ضمن مهام لجنة (5+5) بالعاصمة السوسيرية جنيف، وما يلتقي عنه من البات وضوابط، نبدي من خلالها استعدادنا لفتح الطريق الرابط بين الغرب والشرق».

في المقابل، نفى اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» وجود أي تحركات معادية على خطوط النار وخطوط التماس، معرباً عن أمله الإسراع في حل كل المشكلات العالقة لمنع ما وصفها بـ«المؤامرة الكبرى التي تقود البلاد إلى الانقسام»، وحث على «الوقوف صفاً واحداً من أجل أمن واستقرار ليبيا واستقلالها».

وقال المسماري في مؤتمر صحافي مساء أول من أمس، إن الأمور «هادئة جداً في محور سرت»، مؤكداً تصدي قوات الجيش الوطني عن وصفهم «المرتزقة المدعومين من تركيا».



فائز السراج (د.ب.أ)

لمدة يومين، قبل أن يتوجه لاحقاً إلى تركيا، التي وصل إليها وفد رفيع المستوى ضم وزير الدفاع صلاح النوروش، والداخلية فتحي باشاغا، وخالد المشير رئيس المجلس الأعلى للدولة، وعماد الطرابلسي رئيس جهاز الاستخبارات، إضافة إلى 16 المسؤولين الأمنيين والعسكريين لعقد اجتماع أمني مُوع.

ورغم أن المصادر قالت إن الاجتماع يستهدف إنهاء الخلافات العالقة داخل معسكر حكومة «الوفاق» وقواتها، قبل بدء انسحاب الأخيرة من مواقعها على خطوط التماس مع «الجيش الوطني» في محور سرت والجفرة، فإن مصادر غير رسمية رأت في المقابل أن هذا الاجتماع غير المسبوق «قد يمهد لعمل عسكري وشيك».

ورات وسائل إعلام محلية ليبية أن تركيا «سندت» قادة الميليشيات المسلحة المواليين لحكومة الوفاق، بالإضافة إلى كبار مسؤوليها العسكريين والأمنيين إلى هذا الاجتماع العاجل، الذي يأتي قبل أقل من ثلاثة أسابيع على انتهاء المهلة التي منحها اتفاق جنيف المبرم مع «الجيش الوطني»، برعاية أممية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي،

القاهرة، خالد محمود

انفتح المشهد السياسي والعسكري في ليبيا على تطورات متلاحقة ومثيرة للانتباه، بعدما بدأ فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق»، أمس، جولة غير معلنة إلى تركيا وإيطاليا، التي وصل إليها بشكل مفاجئ، أمس، ضمن وفد ضم كبار المسؤولين الأمنيين والعسكريين في حكومته، بينما جددت القوات الموالية له تشكيلها في التزام «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، في تنفيذ اتفاقها العسكري في جنيف لوقف إطلاق النار، وأكدت أنها لن تخلي مواقعها بما يسمح بفتح الطريق الساحلي، الرابط بين شرق البلاد وغربها، ما لم يتم سحب المرتزقة.

ولم يصدر أي إعلان رسمي من السراج حيال زيارته الثانية من نوعها إلى إيطاليا خلال شهر واحد، بينما لاخفت وكالة «نونا» الإيطالية للأخبار، التي من المقرر أن تستغرق يومين، «كان ينبغي أن يكون لها طابع رسمي».

وأكدت مصادر مقربة من حكومة «الوفاق» ما رددته وسائل إعلام محلية ليبية وإيطالية عن بدء السراج زيارة إلى العاصمة الإيطالية روما

مساعد وزير الخارجية الأميركي يبحث في الجزائر أوضاع المنطقة المغاربية

الجيش الجزائري، أمس، مخائب للأسلحة والذخيرة، بينها منظومة صواريخ مضادة للطائرات، إثر عمليات بحث وتمشيط على مستوى مناطق جبال زان وتيبالات، والشعرة بولاية تيزي وزو، شمالي البلاد.

وأوضحت وزارة الدفاع الوطني في بيان لها نشرته في موقعها الرسمي، أن هذه العملية تمت في إطار مكافحة الإرهاب، وبفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات عقب اعتقال الإرهابي رزقان أحسن، المكنى «أبو الحداد»، بالقرب من بلدية العنصر بجيجل، يوم 16 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

في حين أشاد شينكر بالعالقة الثنائية بقوله «الولايات المتحدة والجزائر صديقتان وشريكتان، ونحن نؤمن عالياً الدور الريادي الإقليمي للجزائر. لبلدينا العديد من المصالح المشتركة، لا سيما في تعزيز الاستقرار الإقليمي، وسنواصل البحث عن فرص لتعميق العلاقات التجارية، زامناً مع مسعى الرئيس تبون إلى تنوع الاقتصاد».

وتعد زيارة الوفد الأمريكي الأحد في سلة التواصل رفيع المستوى بين الولايات المتحدة والجزائر على مدى الأشهر القليلة الماضية.

من جهة ثانية، ضبطت مفارز

شينكر، وزيارة القوات الجوية بباربا راييت، وقائد القوات الجوية الأميركية في أوروبا وأفريقيا الجنرال جيفري هاريغيان.

وقامت الزيارة بعد ثلاثة أشهر من جولة إقليمية لوزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، هدفت إلى تعزيز التعاون العسكري مع الدول الإقليمية في ملفات مكافحة المتطرفين والأمن في شمال أفريقيا، إضافة إلى ليبيا والساحل.

وقالت الوزيرة باربيت، إن الزيارة «من شأنها تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والتي تتمتع بالتقدير من الخبرة المكتسبة بمسقة في مجال الأمن ومكافحة التطرف العنيف، ونحن نحترم قدراتها».

والوضع في ليبيا والساحل».

واستقبل وزير الشؤون الخارجية الجزائرية، صبري بوقدم، أمس شينكر الذي وصل الجزائر مساء الأربعاء بعد زيارته الأول. ونشر صورة له مع شينكر على «تويتر» مع تغريدة جاء فيها «كان اللقاء فرصة لإجراء تقييم شامل وصريح للعلاقات الثنائية بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول طبيعة الدور المنظر من الولايات المتحدة الأميركية، على الصعيدين الدولي والإقليمي في إطار الشراكة الدولية، لمواجهة التحديات الراهنة، وذكرت السفارة الأميركية، أن الوفد الأميركي ضم، إلى جانب

والوضع في ليبيا والساحل».

واستقبل وزير الشؤون الخارجية الجزائرية، صبري بوقدم، أمس شينكر الذي وصل الجزائر مساء الأربعاء بعد زيارته الأول. ونشر صورة له مع شينكر على «تويتر» مع تغريدة جاء فيها «كان اللقاء فرصة لإجراء تقييم شامل وصريح للعلاقات الثنائية بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول طبيعة الدور المنظر من الولايات المتحدة الأميركية، على الصعيدين الدولي والإقليمي في إطار الشراكة الدولية، لمواجهة التحديات الراهنة، وذكرت السفارة الأميركية، أن الوفد الأميركي ضم، إلى جانب

والوضع في ليبيا والساحل».

واستقبل وزير الشؤون الخارجية الجزائرية، صبري بوقدم، أمس شينكر الذي وصل الجزائر مساء الأربعاء بعد زيارته الأول. ونشر صورة له مع شينكر على «تويتر» مع تغريدة جاء فيها «كان اللقاء فرصة لإجراء تقييم شامل وصريح للعلاقات الثنائية بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول طبيعة الدور المنظر من الولايات المتحدة الأميركية، على الصعيدين الدولي والإقليمي في إطار الشراكة الدولية، لمواجهة التحديات الراهنة، وذكرت السفارة الأميركية، أن الوفد الأميركي ضم، إلى جانب

والوضع في ليبيا والساحل».

واستقبل وزير الشؤون الخارجية الجزائرية، صبري بوقدم، أمس شينكر الذي وصل الجزائر مساء الأربعاء بعد زيارته الأول. ونشر صورة له مع شينكر على «تويتر» مع تغريدة جاء فيها «كان اللقاء فرصة لإجراء تقييم شامل وصريح للعلاقات الثنائية بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول طبيعة الدور المنظر من الولايات المتحدة الأميركية، على الصعيدين الدولي والإقليمي في إطار الشراكة الدولية، لمواجهة التحديات الراهنة، وذكرت السفارة الأميركية، أن الوفد الأميركي ضم، إلى جانب

والوضع في ليبيا والساحل».

واستقبل وزير الشؤون الخارجية الجزائرية، صبري بوقدم، أمس شينكر الذي وصل الجزائر مساء الأربعاء بعد زيارته الأول. ونشر صورة له مع شينكر على «تويتر» مع تغريدة جاء فيها «كان اللقاء فرصة لإجراء تقييم شامل وصريح للعلاقات الثنائية بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول طبيعة الدور المنظر من الولايات المتحدة الأميركية، على الصعيدين الدولي والإقليمي في إطار الشراكة الدولية، لمواجهة التحديات الراهنة، وذكرت السفارة الأميركية، أن الوفد الأميركي ضم، إلى جانب

الأحزاب التونسية تضغط على حكومة المشيشي لإجراء تعديلات وزارية

الشلل الكلي لجميع المرافق العمومية شملت المعاهد والمدارس وقياضات مالية، ومكاتب البريد والمحكمة، وغيرها من المرافق الحكومية والخاصة.

وأغلقت المؤسسات العمومية والإدارية بشكل خاص أبوابها منذ الصباح فيما تجمع عمال مشغرون من عدة قطاعات ومعطلون، وملتون عن منظمات من المجتمع المدني في مقر الاتحاد الجهوي للشغل في قفصة.

وتطالب المنظمات الداعية لإضراب الحكومة على تطبيق قرارات سابقة معطلة، صدرت عن مجلس وزارة تخص مشروعات للتنمية في الجهة، بجانب نشر نتائج اختبارات لتوظيف عاطلين في «شركة فوسفات قفصة» أكبر مشغل في الولاية.

تمسك بمبادرة الحوار الوطني في يد وتناقش تفاصيلها مع رئيس الجمهورية، وفي الوقت نفسه تقر موجة من الإضرابات العامة، أولها في قفصة، وثانها سيكوك في 12 من هذا الشهر في صفاقس (وسط شرق). كما أعلنت كذلك عن إضراب عام في القيصرين (وسط غرب) في 26 من الشهر الجاري أيضاً، في انتظار برمجة مزيد من الإضرابات الاحتجاجية.

وفي معرض تبريرها لهذا الإضراب، أكدت القيادات النقابية أن هذا التحرك «يأتي للدفاع عن حق الجهة في التنمية والتشغيل، والمطالبة بتنفيذ كل القرارات الوزارية الملغاة لفائدة الجهة في عدة قطاعات».

ووفق تقارير إعلامية واردة من منطقة قفصة، فقد سادت حالة من

بقية «وزراء القصر» المدعومين من قبل رئيس الجمهورية قيس سعيد، في ظل الخلاف المتفاقم بينهما، ويتوقعون أن يشمل أن هذا التعديل ليلي جفال وزيارة أملاك الدولة والشؤون العقارية، وفوزي المهدي وزير الصحة، وعاقصة البحري وزيرة الفلاحة، وهم وزراء بحظون بدعم وتأييد رئاسة الجمهورية.

على سعيد أخسر، كشف الرئيس سعيد عن كيفية مشاركة شباب الجهات في «مبادرة الحوار الوطني»، التي اقترحتها الاتحاد التونسي للشغل (لقبالية العمال) للخروج من الأزمة السياسية التي تتخبط فيها البلاد، حيث أكد أن الشبان الذين سيتم اختيارهم سيكونون من المنتمين للمنظمات الوطنية، ومن تعاليات المجتمع المدني، فضلا عن الأحزاب السياسية.

غير متحمين سياسياً، شريطة أن تحظى بموافقة وقبول الكتل الداعمة للحكومة.

لكن المشيشي سبواحه من خلال هذا التعديل ضغوط الأحزاب الأكثر تمثيلاً في البرلمان، لأنها قد لا ترضى، حسب بعض المراقبين، بحقيقة وزارية واحدة، وسترغب في أن تكون تعديلاتها في الحكومة منماشية مع حجمها البرلماني. ومن المنتظر أن يسعى حزب قلب تونس و«ائتلاف الكرامة» للحصول على أكبر عدد من الحقايق الوزارية، خاصة بعد أن قام إلى جانب حركة النهضة بإنقاذ حكومة المشيشي من السقوط في الثاني من سبتمبر (أيلول) الماضي.

وبخصوص التعديل الوزاري المرتقب، يرى بعض المتابعين للشأن المحلي أن المشيشي قد يستهدف

غير متحمين سياسياً، شريطة أن تحظى بموافقة وقبول الكتل الداعمة للحكومة.

لكن المشيشي سبواحه من خلال هذا التعديل ضغوط الأحزاب الأكثر تمثيلاً في البرلمان، لأنها قد لا ترضى، حسب بعض المراقبين، بحقيقة وزارية واحدة، وسترغب في أن تكون تعديلاتها في الحكومة منماشية مع حجمها البرلماني. ومن المنتظر أن يسعى حزب قلب تونس و«ائتلاف الكرامة» للحصول على أكبر عدد من الحقايق الوزارية، خاصة بعد أن قام إلى جانب حركة النهضة بإنقاذ حكومة المشيشي من السقوط في الثاني من سبتمبر (أيلول) الماضي.

وبخصوص التعديل الوزاري المرتقب، يرى بعض المتابعين للشأن المحلي أن المشيشي قد يستهدف

غير متحمين سياسياً، شريطة أن تحظى بموافقة وقبول الكتل الداعمة للحكومة.

لكن المشيشي سبواحه من خلال هذا التعديل ضغوط الأحزاب الأكثر تمثيلاً في البرلمان، لأنها قد لا ترضى، حسب بعض المراقبين، بحقيقة وزارية واحدة، وسترغب في أن تكون تعديلاتها في الحكومة منماشية مع حجمها البرلماني. ومن المنتظر أن يسعى حزب قلب تونس و«ائتلاف الكرامة» للحصول على أكبر عدد من الحقايق الوزارية، خاصة بعد أن قام إلى جانب حركة النهضة بإنقاذ حكومة المشيشي من السقوط في الثاني من سبتمبر (أيلول) الماضي.

وبخصوص التعديل الوزاري المرتقب، يرى بعض المتابعين للشأن المحلي أن المشيشي قد يستهدف

غير متحمين سياسياً، شريطة أن تحظى بموافقة وقبول الكتل الداعمة للحكومة.

لكن المشيشي سبواحه من خلال هذا التعديل ضغوط الأحزاب الأكثر تمثيلاً في البرلمان، لأنها قد لا ترضى، حسب بعض المراقبين، بحقيقة وزارية واحدة، وسترغب في أن تكون تعديلاتها في الحكومة منماشية مع حجمها البرلماني. ومن المنتظر أن يسعى حزب قلب تونس و«ائتلاف الكرامة» للحصول على أكبر عدد من الحقايق الوزارية، خاصة بعد أن قام إلى جانب حركة النهضة بإنقاذ حكومة المشيشي من السقوط في الثاني من سبتمبر (أيلول) الماضي.

وبخصوص التعديل الوزاري المرتقب، يرى بعض المتابعين للشأن المحلي أن المشيشي قد يستهدف

غير متحمين سياسياً، شريطة أن تحظى بموافقة وقبول الكتل الداعمة للحكومة.

لكن المشيشي سبواحه من خلال هذا التعديل ضغوط الأحزاب الأكثر تمثيلاً في البرلمان، لأنها قد لا ترضى، حسب بعض المراقبين، بحقيقة وزارية واحدة، وسترغب في أن تكون تعديلاتها في الحكومة منماشية مع حجمها البرلماني. ومن المنتظر أن يسعى حزب قلب تونس و«ائتلاف الكرامة» للحصول على أكبر عدد من الحقايق الوزارية، خاصة بعد أن قام إلى جانب حركة النهضة بإنقاذ حكومة المشيشي من السقوط في الثاني من سبتمبر (أيلول) الماضي.

وبخصوص التعديل الوزاري المرتقب، يرى بعض المتابعين للشأن المحلي أن المشيشي قد يستهدف

مقتل 5 مدنيين بغارة جوية على قندهار آلاف العائلات تفر من المعارك في جنوب أفغانستان

كابول - قندهار، «الشرق الأوسط» - قتلت نحو 17 ألف عائلة من ديارها منذ أكتوبر (تشرين الأول) في ولاية قندهار في جنوب أفغانستان هرباً من المعارك العنيفة الدائرة بين القوات الحكومية الأفغانية ومقاتلي حركة طالبان على ما ذكر مصدر رسمي أمس. وتشنت حركة طالبان هجوماً واسع النطاق في أقاليم عدة قريبة من مدينة قندهار التي تسيطر عليها القوات الحكومية. وغادرت نحو سبعة آلاف عائلة تضم نحو 35 ألف شخص هذه الأقاليم ولجأت إلى قندهار على ما أوضح دوست محمد نياي مدير هيئة اللاجئين والنازحين في المدينة لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف «لقد أقمنا مخيمات ونصبنا خيما لهذه العائلات في أماكن عدة في المدينة. ولم تتمكن من تقديم المواد الغذائية إلا لنحو ألفي عائلة». واضطرت حوالي عشرة آلاف عائلة أخرى إلى مغادرة بلداتها والجوء لدى جيران أو أقارب على ما أوضح سردار محمد براني مدير هيئة الكوارث الطبيعية في قندهار. وأكد براني أن المعارك تواصلت في بعض المناطق متوقعا حصول «أزمة إنسانية». وقالت النازحة زارغونا التي هجرت منزلها الواقع في إقليم زاري لوكالة الصحافة الفرنسية «تشعر بالبرد القارس، لدينا خيمة فقط من دون أي وسيلة تدفئة، فبسبب ضربات منزلنا لمدينا في المنطقة الخاضعة لسيطرة طالبان. ولم يتضح على الفور ما إذا كان الهجوم من تنفيذ القوات الأفغانية أم الجيش الأمريكي. ويندلج قتال عنيف منذ شهر في هلمند بين حركة طالبان والقوات المسلحة الأفغانية.

كيم عرض أمام مؤتمر الحزب الحاكم «السياسات الاستراتيجية والتكتيكية» للسنوات الخمس المقبلة كوريا الشمالية تتعهد بتعزيز قدراتها العسكرية



صورة وزعتها أمس الوكالة الرسمية لكوريا الشمالية لأعمال المؤتمر الثامن للحزب الحاكم (أ.ف.ب)

تقدمها الأخيرة. ومن المتوقع أن تستعيد الولايات المتحدة في ظل إدارة جو بايدن مقاربة كلاسيكية تجاه بيونغ يانغ والتشديد بصورة خاصة على ضرورة إحراز تقدم ملحوظ في المفاوضات قبل التطوع إلى عقد قمة بين الزعيمين. وتجرب كوريا الشمالية برامجهما النووية المحظورة دولياً بالتهديد الذي ستشكله واشنطن على نظامها خصوصاً. وعمل النظام الكوري الشمالي طيلة عقود على تخصيص موارد هائلة لتطوير قدراته على هذا الصعيد حتى لو انعكس ذلك بعقوبات إضافية على الاقتصاد المحلي. ومنذ تولي كيم جونج - أون (شباط) 2019. وتمثل واحد من أبرز أهداف المفاوضات في رفع عقوبات دولية مفروضة على بيونغ يانغ في مقابل تنازلات

بمذكرة تفاهم بشأن تجارب القنابل الذرية والصواريخ الباليستية العابرة للقارات. وكان كيم والرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترمب، قد حققا تقارباً غير مسبوق بين بيونغ وواشنطن، وذلك في أعقاب تبادلها الإهانات والتهديدات بحرب نووية. ورغم أن التقارير تجسد بثلاثة لقاءات بين الزعيمين حملت في طياتها الكثير من الأبعاد الرمزية، فلم يسجل أي تقدم على صعيد الملفين الشائكين، وهما البرنامج النووي والصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية. وعلقت المفاوضات منذ إحقاق القمة الثانية بين الرجلين التي استضافتها هانوي في فبراير (شباط) 2019. وتمثل واحد من أبرز أهداف المفاوضات في رفع عقوبات دولية مفروضة على بيونغ يانغ في مقابل تنازلات

لدراسات حول بلاده في سيول، فإن رسالة كيم واضحة. وقال تشان - إيل لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا يعني أن الشمال سيبرز قدراته النووية». وتابع أن «كيم لا يريد نطق عبارة نووي قبل أيام من تولي بايدن مهامه الرئاسية وهو يعلم أن موقف الرئيس الأمريكي المقبل بشأن بيونغ يانغ يتحمل في عدم تقديم تنازلات، على عكس سلفه». ورَجَّح ألا يكون «كيم راعياً في استفزازة في هذه المرحلة. لكن ما هو واضح أن الشمال لن يتخلى أبداً عن سلاحه النووي». واستعرض كيم الأربعاء في اليوم الثاني للمؤتمر الأهداف «والسياسات الاستراتيجية» ووضع أهداف لتحقيق ذلك. لكن وفقاً لهن تشان - إيل، وهو منسق كوري شمالي يعمل كباحث في المعهد العالمي

توجيه اتهامات جديدة لنشطاء في هونغ كونغ... وواشنطن تهدد بعقوبات



الناشط ليستر شوم يغادر مقر الشرطة بعد الإفراج عنه بكفالة أمس (أ.ف.ب)

شارك فيها ألف عنصر، أوقفت شرطة هونغ كونغ الناشطين بتهمة «التخريب». وتابع بومبيو، وهو من أشد منتقدي هونغ كونغ، وقال بومبيو الذي سيجار منصبه بعد أسبوعين، إن الولايات المتحدة سوف «تبحث في فرض قيود» على المكتب التنفيذي لهونغ كونغ في واشنطن. وأكثر من 50 شخصية معارضة مؤيدة للديمقراطية، من بينهم محام أمريكي، في هونغ كونغ، في أكبر حملة قمع حتى الآن بموجب قانون الأمن القومي الصيني الأخير. وفي هذه العملية التي

أرجأت كاري لام، الرئيسة التنفيذية لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الانتخابات لمدة عام، وأرجعت السبب في ذلك إلى جائحة كورونا. ودعا وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أمس (الخميس) إلى الإفراج «الفوري» و«غير المشروط» عن 53 شخصية معارضة مؤيدة للديمقراطية تم توقيفهم بتهمة «التخريب» في هونغ كونغ وهدد المسؤولين في عمليات القمع بعقوبات. وشدد بومبيو في بيان على أن «الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي في حين يتعرض سكان هونغ كونغ للقمع الشيوعي». وأشار

ووونغ تتعلق بمشاركته في انتخابات أولية غير رسمية في بوليو (تموز). وكانت الانتخابات غير الرسمية التي حملت اسم «الانتخابات الأولية لعسكر الديمقراطيين +35»، التي كانت تهدف إلى منح الديمقراطيين الأغلبية في المجلس التشريعي المكون من 70 مقعداً، واعتبرتها الحكومة لاحقاً «غير قانونية». وحصل ووونغ في الانتخابات الرسمية على نحو 40 ألف صوت، لكن تم استبعاده لاحقاً، شأنه شأن آخرين، من الترشيح في الانتخابات الرسمية التي كان مقرراً إجراؤها في سبتمبر (أيلول). وبعد ذلك بأسابيع،

قالت إن بحريتها طاردت قارباً لحفر السواحل اليوناني انتهك مياها الإقليمية أنقرة تعمل على إقناع بروكسل باستئناف مفاوضات عضويتها

البيانات التي تدينها اليونان في هذا الموضوع. وقالت وزارة الخارجية التركية إن «البحرية التركية أجبرت على إقناع بروكسل باستئناف مفاوضات عضويتها». وأضافت «نتمنى حلولاً ملموسة للقضاء على الانتقادات الموجهة لتركيا لا سيما في مجالات حقوق الإنسان، وسيادة القانون، واستقلال

إليه خلال قمته في مارس (آذار) المقبل. كان قادة دول الاتحاد قرروا خلال قمتهم الأخيرة التي عقدت في بروكسل في 10 و11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، توسيع قائمة العقوبات ضد أفراد ومنظمات مرتبطة بأنشطة التنقيب والمسح التركية في شرق المتوسط، وقرر تطبيقها لإجراء تقييم جديد خلال القمة المقبلة في مارس، والتي توقع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ألا تسفر عن جديد في هذا الصدد. وقال كايماكجي إننا

مناطق متنازع عليها مع اليونان وقبرص. وقال فاروق كايماكجي نائب وزير الخارجية التركي إن هدف بلاده هو الحصول على العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي سيخدم علاقاتها معه، مشدداً على أهمية الحفاظ على منظور العضوية الكاملة وتعزيزه قدر الإمكان. وأضاف كايماكجي، خلال الجلسة الختامية لمؤتمر افتراضي نظمته مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي حول «التوقعات في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا

أفقره: سعيد عبد الرازق

جددت تركيا تأكيدها أن هدفها هو الحصول على العضوية الكاملة للاتحاد الأوروبي، لافتة إلى أنها ستعلن قريباً خطة وطنية تتضمن تعديل نحو 200 قانون ضمن مساعي انضمامها للاتحاد. وعبرت في الوقت نفسه عن أسفها على اتباع الاتحاد نهج العقوبات على خلفية انشطتها للتنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط ضمن

موجز

المتوقع أن تعين الملكة إليزابيث الثانية شارب رسمياً في هذا المنصب في الأيام المقبلة بناءً على توصية الحكومة. وسيخلف ريتشارد شارب (64 عاماً) الرئيس الحالي ديفيد كلينتي، في فبراير (شباط) المقبل، في سياق اضطراب عملاق الإعلام البريطاني. وأشارت وسائل الإعلام البريطانية إلى أن ريتشارد شارب كان مستشاراً لبريس جونسون عندما كان رئيس الوزراء المحافظ الحالي رئيس بلدية لندن (2008 - 2016). ورأى وزير الثقافة أن شارب هو «بالضبط» الرئيس الذي تحتجأ إليه هيئة (بي بي سي) لقيادة الإصلاحات فيها.»

الرغم من جهود بكتن لتقويض نجاحها، وذلك دون تقديم تفاصيل حول الزيارة. وأكدت المتحدث باسم الخارجية التايوانية جوان أوو، أمس (الخميس)، الزيارة، قائلة إنها تظهر أن أميركا تدعم بقوة مشاركة تايوان في المنظمات الدولية. وتحظى تايوان بحكومة مستقلة منذ عام 1949. ولكن الصين تُعد الجزيرة جزءاً من أراضيها. وطالبت بكين أميركا بعدم التواصل بصورة رسمية مع تايوان. وأكد المتحدث باسم الخارجية الصينية هوا تشونينغ أمس، موقف الصين بشأن العلاقات بين الصين وأميركا، مطالبا أميركا بالالتزام بمبدأ الصين دولة واحدة.

تايوان، في رحلة ذات معنى رمزي في الوقت الذي يتم فيه استبعاد تايوان من عضوية الأمم المتحدة بسبب المعارضة الصينية. وجاء هذا الإعلان في بيان صحفي صادر عن وزارة الخارجية الأميركية بشأن اعتقال عدد من المطلبين بالديمقراطية في هونغ كونغ، التي تسيطر عليها الصين، في رسالة مفادها أن الولايات المتحدة الأميركية «تدعم شعب هونغ كونغ وجميع من يتوقون للحرية». وقال بومبيو: «يسرني أن أعلن أن الزيارة المقبلة للسفيرة الأميركية بالأمم المتحدة كلي كرافت ستعود إلى تايوان، وهي شريك يمكن الاعتماد عليه وديمقراطية نشطة ازدهرت على

استمرار المحادثات بين الجانبين وصولاً إلى اتفاق دائم. يذكر أن مضيح سكاكجيك يقع بين النرويج والساحل الغربي للسويد وشبه جزيرة بوتلاند في الدنمارك.

أميركا توفد إلى تايوان سفيرتها في الأمم المتحدة

تايبيه - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس (الخميس)، إن السفارة الأميركية في الأمم المتحدة كلي كرافت، سوف تزور

اتفاق مؤقت للصيد بين النرويج والاتحاد الأوروبي

أوسلو - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة التجارة والصناعة والمصايد النرويجية أمس (الخميس)، التوصل إلى اتفاق مؤقت مع الاتحاد الأوروبي بشأن الحقوق المتبادلة للصيد في مياه كل جانب في منطقة مضيق سكاكجيك. وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن الاتفاق المؤقت يغطي حقوق الصيد المتبادلة خلال يناير (كانون الثاني) الحالي فقط، انتظاراً

مصرفي سابق في «غولدمان ساكس» رئيساً لـ«بي بي سي»

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة البريطانية أن المصرفي السابق في «غولدمان ساكس» ريتشارد شارب، أختير ليكون الرئيس المقبل لمجموعة الإذاعة والتلفزيون الحكومية «بي بي سي». وأكد وزير الثقافة أوليفر دون، في بيان أن ريتشارد شارب هو المرشح «المفضل» للحكومة، بعدما كانت الصحافة قد كشفت عن تعيينه رئيساً مقبلاً لـ«بي بي سي». ومن

مصر في سابق في «غولدمان ساكس» رئيساً لـ«بي بي سي»

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة البريطانية أن المصرفي السابق في «غولدمان ساكس» ريتشارد شارب، أختير ليكون الرئيس المقبل لمجموعة الإذاعة والتلفزيون الحكومية «بي بي سي». وأكد وزير الثقافة أوليفر دون، في بيان أن ريتشارد شارب هو المرشح «المفضل» للحكومة، بعدما كانت الصحافة قد كشفت عن تعيينه رئيساً مقبلاً لـ«بي بي سي». ومن

مخاوف السوريين في العام الجديد!



أكرم البني

بالمواطن من دون أن تخضع لأي مساءلة أو محاسبة؟ وكيف الحال مع ازدياد رعب السوريين ممن تحكمهم فضائل إسلاموية جهادية، أصابها العمى الأيديولوجي وتواجه قتلاً وتكفيراً كل من يخالف ما تعتقده، ساعية إلى فرض نمط حياتها وما تحلله وتحرمه على البشر من دون احترام لخيارتهم الإنسانية؟

والى المشهد، ينضم النازحون واللاجئون السوريون، الذين بدأ الخوف يتناقلهم، ليس فقط من عوامل الطبيعة وبردها وقيظها، أو من تراجع المعونات الأمامية وتردي شروط حياتهم، وإنما أيضاً من تغير موقف مجتمعات الاغتراب منهم، جراء ضغط كثرتهم عليها وما حصل من تعديبات «عاشية» فيها، وتالياً من صعوبة بحثهم عن حلول كريمة للاستمرار في العيش هناك، وتحمل ظواهر التمييز والاذلال. والحال، بغض النظر عن الأسباب،

مختلف أشكال الدعم الخارجي، وتوسل أشجع وسائل الفتك والتكثيف لسحق شعب طالب بحقوقه البسيطة المشروعة، أم تعود لحضور جماعات جهادية ديدنها التصب والإرهاب، ولغياج بديل سياسي يحوز ثقة المجتمع، ريباً بضعف المعارضة السورية وارتباطها لضغوط الأمن وشروط الحياة، الأوضاع الاقتصادية أم تعود لسلبية المجتمع الدولي وعجزه عن التدخل، طيلة سنوات، لوقف العنف وحماية المدنيين وفرض المعالجة السياسية، فإن النتيجة واحدة، وهي تذمر بالضيق وبما تشهده من تنامي مخاوف الشعب السوري أمام حقيقة أن كل شيء يتراجع في وطنه نحو الأسوأ والآخر إبلاماً، استقلاله وهويته الوطنية، وحدة المجتمع ومؤسسات الدولة والاحتفالات الوطنية والطائفية والأهلية، والعيشية وشدة ما يكابده الناس، وايضاً طريق خلاصهم.

تحت وطأة تلك المخاوف، يصح تفسير المشاركة الواسعة للسوريين، على اختلاف اصطفائاتهم، وبغياج التمثيل السلطوي، في وداع المبدع، حاتم علي... كأنهم كانوا ينتظرون مناسبة للتعبير عن شدة حزنهم وتجعهم على ما صارت إليه أحوالهم... وكأنهم توخوا «الرحا»، مسانطة حين ردد المشيعون في موكب الجنازة، وبصورة عوقية، مقدمة الشارة الغنائية من مسلسل «الحلام جبيرة»؛ كل شيء ضاق حتى ضاع؛

يمكن القول مجازاً، إن الاحلام انطفت لدى الشعب السوري، وغابت عنه تلك الأمنيات والرغبات الطيبة التي تامل كل شعوب المعمورة تحقيقها في العام الجديد، أمام شيوع المعنوية وخوف شديدين، من أن يحمل الزمن الآتي، كما كان الحال في السنوات المنصرمة، مزيداً من القربي والمعاناة والألم.

والبداية من مخاوف جدية تعتمل في نفوس غالبية السوريين، وتتنامى مع كل يوم يمر، على مصير وطن يحملون اسمه ويعتزون بالانتماء إليه، ما داموا عاجزين عن وقف النزلة من بين أصابعهم نحو الضياع، وتالياً نحو التفكك إلى مناطق نفوذ تحكمها تدخلات عسكرية خارجية لا يهتمها صبر السوريين واجتماعهم الوطني، بقدر ما يهتمها حماية مصالحها وجعل البلاد ميداناً لتصفية حساباتها وتحسين فرص نفوذها.

الا يشكل اليوم مصر خوف وقلق عميقين لدى السوريين، حين يرون كيف يتسارع الدعاوي والتهتك في بنية دولتهم، ويتكرس خضوع السلطة وارتباطها الدليل لمن استجارتهم من قوى أجنبية؛ أو حين يلمسون كيف تسرع حكومتها طهران وأقرة الاستفزازات الطائفية وتشنح العصبية والغرائز للتفتيت اصطفافات وتخذلات تمكنها من الاستفزاز بمزيد من الأراضى السورية ووضع فكرة تقسيم البلاد المجتمعية والسياسية، تتسببها من تحقيق حيثية لتكريس نمط حياة اقتصادي واجتماعي يشبهها في مناطق سيطرتهم، سواء أكان في شمال وشرق البلاد حيث تتركز القوات التركية والكتائب التابعة لها، أو في العاصمة دمشق واريافها ومحافظتي درعا والسويداء حيث تتمدد أدرع إيران وميليشياتها؟

واستدراكاً، لا يزيد هلع السوريين ويخفق أبسط تطلعاتهم نحو الخلاص، استمراراً وقائع وفوزاتنا تعزز استقصاء أزمته، في ظل عجز المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة عن تحقيق أي اختراق لتفعل خطة الحل السياسي، وفي ظل تقدم ادوار مراكز قوى إقليمية ومحلية من النظام والمعارضة على السواء، لا مصلحة لها بتخديد الصراع، بل يهتما استمرار مناخ الحرب للحفاظ على امتيازاتها ومصادر ثروتها؟ ثم لم لا تثار مخاوف السوريين من وصول رئيس جديد للبيت الأبيض يرحب أن تفتح سياسته تجاه المنطقة الأبواب على تفعيل حدة التناقص والخلاف بين الأطراف المؤثرة بين الصراع السوري، وعلى اكتشاف التنازع بين روسيا وأمريكا على الحصص والغنائم؛ بل لم لا يلهون مما قد تفعله إيران وتسببها لمخاطر

هزم ترهب... هل انتصرت الترابمية؟



ممدوح المهيني *

الذي يعد العنصر الأبرز الذي تسبب في هزيمته. أما السبب الثاني فهو ترهب نفسه. ترهب فعلاً هزم ترهب عندما لم يذر المعركة مع «كوفيد -19» بالطريقة الصحيحة، ونجح الديمقراطيون في صناعة حملة ذكية قامت على عنصرين مهمين: التركيز على فشل الكبير في إدارة الأزمة، والعنصر الآخر هو جعل الاستفتاء يقوم على شخصه أكثر منه على مشروعاتهم وأفكارهم. المترددون اصطفوا مع بايدن كراهية في ترهب الذي أثار ذعرهم بسلوله غير الرئاسي الذي تدهور أكثر بعد الجائحة. حتى بمعايير ترهب نفسه، فقد تخطى الحدود فيما يمكن نفوسه من رئيس أميركي. لقد دخل في مشاحنات صيدانية مع مديعين غير معروفين، ووصف مرة رأس النائب الديمقراطي آدم شيف بالبطيخة. يمكن وصف رئاسة ترهب بثلاث سنوات ناجحة وسنة أخيرة هي عبارة عن فقدان توازن تام استغله خصومه بذكاء. ممكن أن يوصف أيضاً بأنه رئيس سيئ الحظ، داهمه وباء في الوقت الغلط والخرج (في السنة الانتخابية الحاسمة) خرج من فخاش في سوق ووهان، لينتشر في أرجاء العالم ويخلف ضحايا بالآلاف.

كل هذا يقودنا للسؤال: هل تعني نهاية ترهب أننا نشهد انهياراً للترابية أمام أعيننا؟ الترابمية مرتبطة بكل صفاته الشخصية المذكورة سابقاً، وتعبيره بطريقة ذكية عن هموم معاصريه. ربما الجواب على الأرجح أنها ستبقى بوجوده في الساحة السياسية وستتخفي بغايه. فمن الصعب أن نركب معادلة كيميائية كالتي حدثت في العواصم الماضية. خليط من الشخصي والظرفي. أما الجمهوريون الغاضبون منه هذه الأيام لأنه قسم حزبه وأضر بسبعته (وهذا صحيح) فسوف يرضون عنه قريباً: لأنهم بحاجة إلى 74 مليوناً الذين خرجوا في عز البرد والوباء لدمه. رغم كلمات الترابمية الموجهة له في خطبه أمام شاشات التلفزيون لتجيش أنصاره لاقحام الكونغرس، فإن كل شيء سيتغير مع دخول بايدن الأبيض. سيعود الصراع الحزبي بين الفريقين لطبيعته الكلاسيكية، وتبدأ من جديد العملية الانتخابية المصلحية التي تفكر في النصر فقط، حتى لو كان على يد سياسة ترهبين وصاحبين وخارجين عن المألوف.

هل هذا يقودنا للسؤال: هل تعني نهاية ترهب أننا نشهد انهياراً للترابية أمام أعيننا؟ الترابمية مرتبطة بكل صفاته الشخصية المذكورة سابقاً، وتعبيره بطريقة ذكية عن هموم معاصريه. ربما الجواب على الأرجح أنها ستبقى بوجوده في الساحة السياسية وستتخفي بغايه. فمن الصعب أن نركب معادلة كيميائية كالتي حدثت في العواصم الماضية. خليط من الشخصي والظرفي. أما الجمهوريون الغاضبون منه هذه الأيام لأنه قسم حزبه وأضر بسبعته (وهذا صحيح) فسوف يرضون عنه قريباً: لأنهم بحاجة إلى 74 مليوناً الذين خرجوا في عز البرد والوباء لدمه. رغم كلمات الترابمية الموجهة له في خطبه أمام شاشات التلفزيون لتجيش أنصاره لاقحام الكونغرس، فإن كل شيء سيتغير مع دخول بايدن الأبيض. سيعود الصراع الحزبي بين الفريقين لطبيعته الكلاسيكية، وتبدأ من جديد العملية الانتخابية المصلحية التي تفكر في النصر فقط، حتى لو كان على يد سياسة ترهبين وصاحبين وخارجين عن المألوف.

سجل ترهب في البيت الأبيض ناجح في السنوات الثلاث الأولى: نمو اقتصادي مطرد وتراجع للبطالة، ولم يدخل في حروب، وقتل إرهابيين دمويين، وتفاخر أمام أنصاره قائلًا إنه قتلهم مثل الكلاب الضالة. وعندما أمر بالضرورة الأولى لسوريا قال إنه كان بجانب الرئيس الصيني ويأكل عككة شوكلاتة لذيذة، في وقت كانت الصواريخ تنهمر فيه على القواعد السورية (وقد قال مؤخرًا إنه كان يفكر في قتل بنشار الأسد، لو لم يمنع وزير الدفاع حينذاك جيمس ماتيس). هذه العربية جيدة التركيب تفككت بسبب الوباء

بعد مقاومة طويلة لأكثر من شهرين، أعلن الرئيس ترهب هزيمته، ولكن بعد ليلة صاحبة مثيرة عندما اقتحم أنصاره الكونغرس مقرّين على نتائج الانتخابات. وحتى إعلان الهزيمة جاء كما هو متوقع على طريقته المشابهة، عندما قال إن هذا يعني أعظم فترة رئاسية في الترابمية التاريخ الأميركي. مبالغة ولكن بالتأكيد أنها فترة رئاسية شديدة الإثارة من أول يوم دخل فيه البيت الأبيض؛ ليس فقط سياسياً واقتصادياً، ولكن إعلامياً؛ حيث زادت مشاهدات وقراءات حتى وسائل الإعلام المعادية له.

السؤال الأهم الآن هو: سيخرج ترهب من الباب ويذهب إلى منتجه في فلوريدا؛ لكن هل ستخرج معه الحالة السياسية والاجتماعية والفكرية التي صنعها خلال السنوات الأربع الماضية؟ ترهب هزم، ولكن هل هزمت الترابمية؟ لا أحد قادر على الإجابة عن هذا السؤال؛ حتى ترمب نفسه الذي أشار في خطابه قبل يومين لمن يتوقعون عودته بعد أربع سنوات؛ حيث قال إنه مهتم بما حدث خلال الثمانية أسابيع الماضية، وليس الأربع سنوات القادمة، لم يرد أن يوهن عزيمته مناصريه في الاعتراض على النتائج الحالية والتفكير في المستقبل البعيد.

هناك فرقاء كقط صبر الترابمية بعد العشرين من يناير (كانون الثاني) الحالي، ولكي نعرف ما هو مصيرها من المهم أن نعرف على طبيعتها. الترابمية ارتبطت بشخصية الرئيس الأميركي الـ45، وبالظروف التي ساعدت على انتخابه في 2016. وبسبب الخصائص المميزة للجدد والصريحة والصادمة التي عرفت الظروف الداخلية التي يعيشها قطاع واسع من الأميركيين الذين يشعرون بالضيق من الأوضاع الاقتصادية المتراجعة التي يعيشونها، والأوضاع الثقافية التي جعلتهم مواطنين من الدرجة الثانية. انضم لهذا الفريق الغاضب فريق آخر جمهوري مستبصر يرى أن الحكومة في عهد أوباما تعددت ويجب تحجيمها، والقيم المحافظة تتعرض للانتهاك وتجب حمايتها، والنخبة الليبرالية في واشنطن تحتاج لهزة عنيفة أو حتى انقلاب كامل، كما دعا لذلك مستشاره السابق ستيف باتون. وقد رأينا عدداً كبيراً من المثقفين السود يصفون مع ترهب وبادفعون عنه، وينتقدون السياسة الديمقراطية الذين يستغلون معاناة السود لأغراض انتخابية صرفة.

المدافع الناعم عن المسلمين



د. أمال موسى

لكل 50 ساكناً.

وفي السنوات الأخيرة، اطل علينا بكتاب زكي الراححة، اهتم فيه بثقافة العطور في الإسلام ومزلة العطر ووظائفه في إزاء العلاقة بين الجنسين وفي التجميل وفي التطيب، علاوة على وظيفته الاقتصادية. كما أولى بوحديية عنابة خاصة جداً بمسألة الغيرة، واللائق أنه قارب هذه الإشكالية من منظور مختلف، فقد أهدى يستحق التأكيد والإبراز، باعتبار أن قراءة المفكر عميقة، وتقطع عن الفراءات السائدة؛ ذلك أن الوعي الإسلامي بالنسبة إلى بوحديية قطع خطوات إيجابية عبر تاريخه في الاعتراف بالأخر وقبوله والانفتاح عليه، مبرزاً إلى الفضاء الحام في المدينة العربية الإسلامية، من ذلك ما أوردته في خصوص مدينة بغداد حيث كان عدد الحمامات 60 ألفاً، أي حمام

ديناميكياً للعقل والروح والضمير. يمكن القول إن أفكار بوحديية تدفعا للتغيير وللإصلاح ولكن ليس من منطق أن ثقافتنا تستحق الهدم والبعد عن الصفر حضارياً، بل إنه انشغل كثيراً بإظهار المواطن الإيجابية، وإنصاف هذه الذات من خلال التذكير بالحجة والبرهان بان الحضارة العربية الإسلامية هي حضارة إبداع وحياة نجحت في التفاعل الجمالي مع البيئي وفي الإخلاق للرحي. وفي هذا السياق من الدفاع العقلاني الناعم الذي يلتقط حداثق الثقافة الإسلامية، أقام عالم الاجتماع التونسي العربي عبد الوهاب بوحديية دعوة إلى شحذ الهمم لاستئناف حياة مامية الثقافة الإسلامية وإصلاح بعض مرتكزات نظامها الثقافي في مستند إليه في بلورة التصور للعالم كله.

ولكن هل يعني هذا أن المسلمين لا مشكلة لديهم مع الاختلاف والغير؟ في الإجابة عن هذا السؤال، يأخذنا عالم الاجتماع عبد الوهاب بوحديية إلى الداخل وإلى الذات العربية المسلمة، وهناك يقدم أطروحته المهمة التي يمكن تلخيصها في كون النظام الثقافي للذات العربية يعاني من مشكلة مع الاختلاف مع الغير القريبة منه والمجاور له، أي مشكلة مع المرأة، ومشكلة مع المختلف في اللون وفي الفكر. بمعنى آخر، هو يحدد لنا بوضلة الإصلاح ومنطقة العطب، المتصلة في النظام الثقافي الذي هو بحاجة إلى مراجعة ونقد وترتبة على التسامح والقبول بالمختلف، والتقليص من هيمنة ثقافة إيطار التماثل على الاختلاف. أي أن الذات العربية في نظر بوحديية تحتاج إلى التغيير الذي يتطلب بدوره إصلاحاً

الولايات المشروخة الأميركية



حمد الماجد

ومع ذلك كله، وعلى الرغم مما عبر عنه عدد من الساسة الأميركيين، ومنهم جمهوريون، من «ظهوره الرئيس ترهب على الأمن القومي الأميركي»؛ خصوصاً بعد حادثة اقتحام أنصاره للكونغرس، فإن الخطر الحقيقي الأكبر يكمن في «الترابية الشعبوية» التي سبتركتها ترهب خلفه بعد مغادرته البيت الأبيض وليس شخص ترهب، فالدعم الشعبي الهائل الذي ساند ترهب في الحملة الانتخابية يحمل أعراض العنصرية العرقية والدينية، وهذا هو الشرخ الأكبر الذي زاده ترهب اتساعاً.

بيوتهم من دون التثديد بعملية الاتهام المستهجنة؟

طالب بعض النواب الجمهوريين بالبدء قانونياً في إجراءات عزله، وشرخ في مصداقية العملية الانتخابية لأكثر دولة ديمقراطية، وسيكون الأمر مفضوفاً لو أن الذي شكك في نزاهة الانتخابات حزب معارض أو اتهم العملية الانتخابية أحد مساعدي ترهب؛ لكن أن يصدر التشكيك من الرئيس نفسه، ثم تختمها بتجديد أنصاره للتشغيب على الكونغرس وهو يقر نتائج الانتخابات الرئاسية، ثم يوجه أنصاره، الذين تسوروا حواجز وأسوار الكونغرس وعينوا به، بلغة مائعة رخوة للعودة إلى

الحكومة الأميركية، فمن يصدق أن الذي أمر الحرس الوطني بالتدخل هو نائب رئيس الولايات المتحدة، وليس الرئيس ترهب، كما أفادت بذلك صحفية «نيويورك تايمز» الرصينة، أي أن نائب الرئيس يتدخل لحماية معقل الديمقراطية «الكونغرس» من أنصار رئاسية، وشرخ في المكون العرقي الموزايكي، وشرخ في رصانة رئاسة أكبر وأقوى دولة في العالم، وشرخ عميق في الحزب الجمهوري الذي ندد رموزه وقادته ومكروه بما تنسب فيه الرئيس ترهب من فضيحة «اقتحامية» سياسية كبرى، حتى

دخلت حقبة الرئيس ترهب، بعد حادث اقتحام أنصاره العنيف للقلعة الديمقراطية «الكونغرس الأميركي»، التاريخ من «الشرخ» ابوابه؛ شرخ في المجتمع الأميركي الذي يبلغ الانقسام المجتمعي الخطير فيه ذروته في عهده، وشرخ في الديمقراطية، وشرخ في سمعة الولايات المتحدة، وشرخ في الأمن القومي، وشرخ في المنظومة التي جاءت برئيس يتنفس الصراعات العدمية والمناكفات العرقية والتحرشات السياسية كما يتنفس البشر الأكسجين، وشرخ في علاقات أميركا وتحالفاتها، وشرخ في قيادة

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000 966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait 965 2997799 965 2997800</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat 37262616 372626300</p>	<p>التيار</p> <p>920 000 417 4420 5304 6950</p>
<p>دمشق</p> <p>Damascus 966126511333 966126576159</p>	<p>عمان</p> <p>Oman 968 5539409 968 5537103</p>	<p>واشنطن</p> <p>Washington DC 1 202 6628225 1 202 6628223</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat 37262616 372626300</p>
<p>الدمشق</p> <p>Damascus 96613 8353838 96613 8354918</p>	<p>القاهرة</p> <p>Cairo 2023 7492996 2023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus 966126511333 966126576159</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat 37262616 372626300</p>
<p>الدمشق</p> <p>Damascus 96613 8353838 96613 8354918</p>	<p>القاهرة</p> <p>Cairo 2023 7492996 2023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus 966126511333 966126576159</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat 37262616 372626300</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

اسماعيل حاي



الخليج العربي للحاضر والمستقبل

جائحة «كوفيد - 19».

والتوجه الثالث: إعادة بناء الشرق العربي. فعلى وقع متابعة مسيرة مجلس التعاون الخليجي، استئنافاً وتطويراً، يفكر العرب الخليجيون على حد سواء بدول الاستقرار المحتاجة للدعم مثل مصر والأردن والسودان، وبدول التصعد والنزاعات مثل ليبيا والعراق وسوريا واليمن... وليتأتى وبالطبع فإن الوسائل مختلفة باختلاف الحالات. ففي دول الاستقرار والتضامن تدخل المجموعة الخليجية مباشرة. أما دول المشكلات القاسية، فتحتاج مع التضامن الخليجي إلى تدخل النظام الدولي وإنفاذ القرارات الدولية بشأنها.

والتوجه الرابع: التوجه الدفاعي. وليس هناك غموض بشأنه. فمذ أكثر من عقد، والعرب مستنرّزون تحت وطأة التطرف والإرهاب، في داخل بلدانهم ومع العالم، برزت إيران باعتبارها خطراً تريبياً أنفسهم بتطوير الإنجازات، وتجديد المساعي من أجل تحويل الإمكانيات والقدرات بالتعاون إلى إقرار وتمكين.

الزئوع الغلاب إلى العالمية والتفوق؛ وذلك على مستويين أيضاً: لمشروعات العملاقة والمستقبلية في الدول الأفراد مثل السعودية والإمارات وقطر... ومصر - المستوى الثاني: الشراكات الاستراتيجية الذية التي تاملت لها دول الخليج مع الدول الكبرى، وضمن النظام العالمي. وهي لا تقوم على ميزات الثراء بموارد الطاقة، بل تدخل أيضاً في التطور التكنولوجي والاتصالي، وفي المشاركة في سلام العالم وتقدمه. وقد ظهر ذلك بوضوح في أزمة أسعار النفط، وفي

ومسئراتهم في البحار: بحر العرب، وبحر عُمان، وبياب المندب، والبحر الأحمر، وبالطبع في مضيق هرمز. وهم يتعرضون بواسطة مليشياتهم في اليمن أو باسمها للجهات المدنية والبيروقراطية السعودية. بل هناك ما يدل على أن الضربة للمنشأة البترولية السعودية بأبقيج جاءت من إيران مباشرة. وذلك فهناك تهديدان إيرانيان مباشرين: التهديد المائل بالانقلابات التي قاموا بها في العراق ومن خلال الميليشيات في العراق وسوريا ولبنان واليمن - والتهديد الآخر الاستراتيجي هو إنتاج سلاح نووي عاد ملفه الآن للاشتعال كما هو معروف.

حتى الآن، ما كان هناك نجاح في إنشاء جيش خليجي (= درع الجزيرة، والفكرة لم

تُعدّ لكن الاسم تغير)؛ بل كانت دولة تعتمد على نفسها وتطور قدراتها الدفاعية؛ في حين كان الاعتماد الرئيسي في الأمن الاستراتيجي على الجيش الأميركي وقواعده في المنطقة.

ولسوء الحظ؛ ففي الوقت الذي تحتاج فيه سائر البلدان العربية، وفي طليعتها دول الخليج إلى كل قرشٍ في التنمية أو في مساعدة الآخرين، تظل مضطرة إلى السلاح والتدريب والتصنيع للدفاع عن نفسها في وجه العدوان المستمر قولا وعملا. قبل أيام قال قائد سلاح الجو في (الحرس الثوري)

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين... لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات

ماركس وهايدغر والتمساح

في التاريخ الإسلامي»، كان خامنئي على وشك البقاء.

ومع إصدار الضوء الأخضر من قصر الزعيم، أصدر رجال الدين الآخرون الذين تسيطر عليهم الدولة أيضاً بيانات تشيد بالإجازات الخيالية لمصباح يزدي وغالبيتها في الفلسفة واللاهوت. وفي إشارة أخرى إلى أن رجال الدين الشيعة التقليديين بعيدون عن النظام، لم يشر أي من آيات الله استندت معرفته بهابديغر إلى قلة القراءة وسوء قراءة الترجمات الفرنسية أو الفارسية.

يمكن تلخيص فهم فاردي بهابديغر في اعتقادين خاطئين: حاجة المجتمع إلى النظام وهو بحاجة إلى قائد لا يرقى إليه الشك لفرض هذا النظام. كما أنه ادعى الكراهية العميقة للماركسية بجميع أشكالها المختلفة، وهي كراهية نقلها إلى مصباح يزدي وتلاميذ

في الوقت الذي كانت فيه النخبة الحاكمة في طهران مشغولة بإجلاء ذكرى مقتل الجنرال قاسم سلیماني، فقدت الحركة الخمينية شخصية أخرى من رموزها هي آية الله محمد تقي مصباح يزدي.

كان رجل الدين البالغ من العمر 86 عاماً الذي غيّر لقبه من جيفتشي (صانع الأحذية) إلى مصباح، وحده بين الملاي الخمينيين الذي حصل على لقب «سوبر ساينست» (وتعني «العالمية» بالعربية) من المؤسسة الكبرى، وقد جرى تسويقه على أنه «أعظم فيلسوف إسلامي على قيد الحياة»؛ وبصفته رئيس «مركز الإمام الخميني للدراسات» والوصي على التراث الديني والسياسي للخميني.

ومع ذلك، ربما كان التمييز الرئيسي لمصباح يزدي هو دوره في توفير أساس ديني زائف لعبادة الشخصية المبنية حول «المُرشد الأعلى» علي خامنئي. ربما كان هذا هو السبب الذي جعل خامنئي يتخذ خطوة غير عادية بإمامة «صلاة جنازة» مصباح يزدي بنفسه. ولتتمكن خامنئي من أداء الطقوس، كان على قواته الأمنية التعامل مع خدمات لوجيستية معقدة. ونظراً لأن «المُرشد الأعلى» كان في حالة إغلاق بسبب جائحة فيروس «كورونا»، فقد تم نقل جثمان مصباح يزدي في طائرة هليكوبتر عسكرية إلى قصر خامنئي، ليتم إعادتها لدنفا في جنوب طهران.

كان على المجموعة المختارة من الأفراد المسجون لهم بحضور الجنازة اجتياز اختبارات العدوى بمراعاة البروتوكولات الأخرى المتعلقة بإقنعة والتباعد الاجتماعي. ووفقاً لبعض الروايات، فعند تأييد «أخي الأكبر» و«أحد أعظم المعلمين

رضوان السيد



إن إيران عندها منضغان للهجوم على إسرائيل في لبنان وغزة. وعندما اعترض بعض اللبنانيين على هذا الانتهاك للسيادة (١)، رد عليهم زعيم الحزب والمفتي الشيعي بكلام معناه: لا تؤمن السيادة غير صواريخ سلیماني، وما كان للبنان تاريخ لولا «حزب الله» والصواريخ الإيرانية؛ وقال الحوثيون المستولون على صنعاء إنهم حدّثوا عشرة أماكن استراتيجية بالسعودية لضربها! هناك حاجة ملحة إن للإصغاء إلى ما قاله ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان: مواجهة العدوان الإيراني، ومواجهة مليشيات إيران، وفي الوقت نفسه: استمرار الاستعداد العسكري أفراداً، ومجموعة خليجية وعربية. بيد أن الداء اللعنة يبقى في البلدان التي خربها الإيرانيون من الداخل واستولوا من خلال ذلك عليها!

والتوجه الخامس: الاستمرار في مكافحة التطرف والإرهاب. لقد انكسرت شوكة التطرف العنيف. لكننا محتاجون بشدة لإزالة القمامة عن وجه الإسلام في العالم، واستعادة السكينة في الدين. وقد بُدلت جهود هائلة في المجالين، لكن الضرورات ما تزال حاكمة. فهناك كثيرون ما يزالون يعتقدون أن للدين مهام سياسية، وهذا أمر خطير، لأنه حتى لو كان الداعون مساكين، ويمكن النقاش معهم؛ فإن الانزلاق إلى العنف كما حدث مع «القاعدة» و«داعش» ممكن بل مرجح، إذا ظلت فئة أو فئات مقتنعة أن الدولة أو النظام الحاكم لا يسعى لتطبيق الشريعة؛ - والتوجه السادس والأخير، هو القضية الفلسطينية، التي شغلت بنوداً كثيرة القدرات.

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين في حرب المائة عام هذه. لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات.

يشهد العالم، وتشهد المنطقة متغيرات شديدة الهول، وهي تهدد العرمان والحياة وبني الدول. وهي مسؤوليات أعلن مجلس التعاون عن إرادته مواجهتها بالهدوء والحكمة والعزيمة والتضامن وتطوير القدرات.

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين في حرب المائة عام هذه. لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات.

يشهد العالم، وتشهد المنطقة متغيرات شديدة الهول، وهي تهدد العرمان والحياة وبني الدول. وهي مسؤوليات أعلن مجلس التعاون عن إرادته مواجهتها بالهدوء والحكمة والعزيمة والتضامن وتطوير القدرات.

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين في حرب المائة عام هذه. لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات.

يشهد العالم، وتشهد المنطقة متغيرات شديدة الهول، وهي تهدد العرمان والحياة وبني الدول. وهي مسؤوليات أعلن مجلس التعاون عن إرادته مواجهتها بالهدوء والحكمة والعزيمة والتضامن وتطوير القدرات.

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين في حرب المائة عام هذه. لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات.

يشهد العالم، وتشهد المنطقة متغيرات شديدة الهول، وهي تهدد العرمان والحياة وبني الدول. وهي مسؤوليات أعلن مجلس التعاون عن إرادته مواجهتها بالهدوء والحكمة والعزيمة والتضامن وتطوير القدرات.

رضوان السيد

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين في حرب المائة عام هذه. لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات.

يشهد العالم، وتشهد المنطقة متغيرات شديدة الهول، وهي تهدد العرمان والحياة وبني الدول. وهي مسؤوليات أعلن مجلس التعاون عن إرادته مواجهتها بالهدوء والحكمة والعزيمة والتضامن وتطوير القدرات.

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين في حرب المائة عام هذه. لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات.

يشهد العالم، وتشهد المنطقة متغيرات شديدة الهول، وهي تهدد العرمان والحياة وبني الدول. وهي مسؤوليات أعلن مجلس التعاون عن إرادته مواجهتها بالهدوء والحكمة والعزيمة والتضامن وتطوير القدرات.

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين في حرب المائة عام هذه. لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات.

يشهد العالم، وتشهد المنطقة متغيرات شديدة الهول، وهي تهدد العرمان والحياة وبني الدول. وهي مسؤوليات أعلن مجلس التعاون عن إرادته مواجهتها بالهدوء والحكمة والعزيمة والتضامن وتطوير القدرات.

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين في حرب المائة عام هذه. لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات.

يشهد العالم، وتشهد المنطقة متغيرات شديدة الهول، وهي تهدد العرمان والحياة وبني الدول. وهي مسؤوليات أعلن مجلس التعاون عن إرادته مواجهتها بالهدوء والحكمة والعزيمة والتضامن وتطوير القدرات.

رضوان السيد

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين... لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات

يشهد العالم، وتشهد المنطقة متغيرات شديدة الهول، وهي تهدد العرمان والحياة وبني الدول. وهي مسؤوليات أعلن مجلس التعاون عن إرادته مواجهتها بالهدوء والحكمة والعزيمة والتضامن وتطوير القدرات.

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين في حرب المائة عام هذه. لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات.

يشهد العالم، وتشهد المنطقة متغيرات شديدة الهول، وهي تهدد العرمان والحياة وبني الدول. وهي مسؤوليات أعلن مجلس التعاون عن إرادته مواجهتها بالهدوء والحكمة والعزيمة والتضامن وتطوير القدرات.

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين في حرب المائة عام هذه. لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات.

يشهد العالم، وتشهد المنطقة متغيرات شديدة الهول، وهي تهدد العرمان والحياة وبني الدول. وهي مسؤوليات أعلن مجلس التعاون عن إرادته مواجهتها بالهدوء والحكمة والعزيمة والتضامن وتطوير القدرات.

لقد وقعت أخطاء كثيرة في فلسطين وبحق فلسطين في حرب المائة عام هذه. لكن قمة الغلا وتوصياتها تبعث على الأمل هنا كما في سائر الملفات.

يشهد العالم، وتشهد المنطقة متغيرات شديدة الهول، وهي تهدد العرمان والحياة وبني الدول. وهي مسؤوليات أعلن مجلس التعاون عن إرادته مواجهتها بالهدوء والحكمة والعزيمة والتضامن وتطوير القدرات.



عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

الدولة أكبر من الرئيس

وجد السياسيون المتضامنون مع الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترمب، أنفسهم بين خيارين؛ إما خسارة الحكومة أو خسارة الحكم، الأغلبية اصطفت مع الدولة، فالمؤسسة أهم من الفرد.

ما جرى أمس في واشنطن قانوني، بما في ذلك الاعتراض على النتائج وضد ترمب جو بايدن، باستثناء اقتحام الكونغرس وتهديد أعضائه. اهتزت صورة الولايات المتحدة، البلد الذي يفاخر بنظامه ويحاضر على الأمم الأخرى بأخلاقياته، لكن ما يقال عن انهيار الولايات المتحدة وحرب أهلية وفشل النظام السياسي، لا يمت للواقع هناك بشيء. أميركا بلد مؤسسات ونظامها راسخ، وما فعله الرئيس ترمب وشكك ملايين الناس في النظام كان امتحاناً لمؤسسات الدولة التي تفوقت عليه في الأخير.

هناك فارق كبير بين التنافس على الحكومة والصراع مع النظام السياسي. الدولة أكبر من الحكومة ومن الأحزاب، وهي تمثل المؤسسات المختلفة، الرئاسة والتشريعية والقضائية والحكومة البيروقراطية، والحكومات الفيدرالية، ونشأتها ومنشأتها المدنية والعسكرية. والمؤسسة العميقة، المتهم الرئيسي في نظرية ترمب المؤامراتية، هي الأجهزة القوية للحكم، سواء عسكرية أو أمنية أو اقتصادية أو سياسية، مثل الحزبين الحاكمين في أميركا. ومن الطبيعي، بغض النظر عن هراء نظريات المؤامرة، أن هذه المؤسسات تستحي الدولة، لا الحكومة أو الرئيس، ولن تسمح لترمب أو غيره بتدمير الهيكل أو هز أركانه. لا توجد هنا مؤامرة، ترمب فاز بالرئاسة بفضل النظام الذي يهاجمه، سمح له بالترشح وال فوز والحكم، مع أنه لم يعمل في حياته في السياسة. نفس النظام الذي أدخل ترمب البيت الأبيض هو النظام الذي يخرج منه اليوم، بل أسانيد مؤنقة. النظام الأميركي ليس بريئاً تماماً، فهو يصنع قاداته ويسمح للمتفذين بذلك من خلال القترعات وقوى الضغط ووسائل الإعلام، ضمن منظمه تشريعات معقدة تنتج مخرجات محددة. وادئماً في حالة الولايات المتحدة فئات ترفض هذا النظام وتتمرد عليه، وقد ثارت عليه في الستينات وكانت ثورتها في حركة الحقوق المدنية أعظم مما شاهدناه اليومين الماضيين وعمت كبريات المدن.

لكن النظام الأميركي أكبر منهم مجعاً ولديه القدرة على استيعاب الغاضبين وإشراكهم، لهذا رأينا باراك أوباما من الأفارقة الأميركيين وكامالا هاريس من أصول هندية جامايكية.

للأميركيين، الدولة وسلامتها أهم من اعتراضات ترمب وجمهوره، وتلجا السلطة إلى القوة لحماية نفسها، وإلى عزل الرئيس إن شكّل خطراً على نظامها. الجمهوريون بأغليبتهم وقفوا أمس في الكونغرس ضد رئيسهم لأنهم يعتقدون أنه أصبح يهدد نظام الحكم ويشق صف الشعب. وهم في البداية ساندوه في شكواه وشكوكه في سلامة نتائج الانتخابات.

مكونه من استخدام كل السبل القانونية، رفع دعوى في المحاكم الفيدرالية وخسرها إلا واحدة، كانت على عدد صغير من الأصوات. وذهب للحكمة العليا التي معظم قضائتها من معسكر ترمب، وهي الأخرى رفضتها. حكام الولايات المعنية الجمهوريون أيضاً رفضوا اعتراضاته، حكام الولايات المعنية الجمهوريون أيضاً قالوا له إن ادعاءاته غير صحيحة. لا يعقل أن كل هؤلاء متآمرون ضده، الفارق أنهم أبناء المؤسسة الحاكمة وهو دخیل عليها، لكن ترمب يتفق عليهم بشعبيته حتى عودة الإمام الخميني؛ واضحة من حقيقة أنه لم يتركب أي خطأ خلال أربعة عقود على رأس السلطة. واليوم تعيش البشرية مرحلة انتقار، الإمام الثاني عشر كجزء من مخطط إلهي لا يمكن للبشر الأداني فهمه.

كان الخيار المعروف على الإيرانيين بين ماركس وهايدغر، أو بين الشيوعية والنازية. فلم يسمح لأي شخص بالانضمام إلى النقاش والافتراض. لكن ربما حان الوقت الآن للإيرانيين لاستخدام رؤوسهم والبدء في التفكير بأنفسهم.

أمير طاهري



التي تحافظ على العالم ثابتاً وأمناً من السقوط في العدم.

في هذا المذهب، الناس العاديون غير مؤهلين لاتخاذ قرارات تتجاوز الأمور اليومية التي يفهمونها. وأراد مصباح يزدي أن يقتبس جملة من الصوفي الفارسي الشهير مولوي (الرومي بالعربية) تقول: يا إلهي! لا تترك شؤوننا لنا

الويل مصيرنا إن تركتها وسرعان ما عذ مصباح يزدي خامنئي «القائد المثالي» الذي تجب طاعته في جميع الأمور من دون أي سؤال. وفقاً لصحيفة «راج نيوز» الرسمية، قال مصباح يزدي فيما كان على فراش الموت إنه لم يكن لديه سوى أمنية واحدة هي تقبيل يد القائد، ولم يكن قد قتل قدميه بعد، وهو ما كان يتوق إلى القيام به.

قال مصباح يزدي: «الإسلام اليوم يمكن تلخيصه في جملة واحدة: الطاعة المطلقة للقائد».

كان أمراً حميداً من القائد السماح بالانتخابات على مختلف المناصب ولكن لا ينبغي لأحد أن ينسى أن هذه خدمة وليست حقاً. كان اعتبار خامنئي «القائد المثالي» حتى عودة الإمام الخميني؛ واضحة من حقيقة أنه لم يتركب أي خطأ خلال أربعة عقود على رأس السلطة. واليوم تعيش البشرية مرحلة انتقار، الإمام الثاني عشر كجزء من مخطط إلهي لا يمكن للبشر الأداني فهمه.

كان الخيار المعروف على الإيرانيين بين ماركس وهايدغر، أو بين الشيوعية والنازية. فلم يسمح لأي شخص بالانضمام إلى النقاش والافتراض. لكن ربما حان الوقت الآن للإيرانيين لاستخدام رؤوسهم والبدء في التفكير بأنفسهم.



حصة الطاقة المتجددة
23%



حول
12



أصول
60



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
38.7 جيجاواط

الخام يواصل مكاسبه مع تراجع المخزونات «يوي إس»: السعودية تدافع منفردة عن أسواق النفط



قال بنك (يوي إس) إن الخطوة السعودية الأحادية دعمت سوق النفط (أ.ف.ب)

ولم تتضح على الفور الكيفية التي سيؤثر بها احتياج موالين للرئيس الأميركي دونالد ترامب للكونغرس الأميركي على أسواق النفط، بيد أن بعض المحللين يتوقعون أن تكبح إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن إنتاج النفط الأميركي. وصعد خام برنت 44 سنتاً بما يعادل 0,8 في المائة إلى 54,74 دولار للبرميل بحلول الساعة 07:34 بتوقيت غرينيتش، بعد أن ربح 1,3 في المائة خلال الليل. وصعد خام غرب تكساس اللين، الوسيط الأميركي 51 سنتاً أو واحداً في المائة إلى 51,14 دولار. وارتفع الخام 1,4 في المائة الأربعاء. وقالت السعودية إنها ستخفض طوعاً الإنتاج مليون

إلى رغبة في الدفاع عن الأسعار ودعم سوق النفط وسط مخاوف بشأن الطلب بسبب زيادة القيود على التنقل في أوروبا... لكن إذا هبط الطلب إلى حد أقل، ستساعد الخطوة السعودية أيضاً في تسريع عملية خفض المخزونات، ويتوقع البنك أن يجري تداول برنت عند 63 دولاراً للبرميل في النصف الثاني من 2021 وتداول غرب تكساس الوسيط بخصم ثلاثة دولارات من أسعار برنت. وارتفعت أسعار النفط واحداً في المائة تقريبا الخميس بعد أن قدم انخفاض مخزونات الخام في الولايات المتحدة مزيداً من الدعم في أعقاب قرار السعودية، أكبر مصدر للخام في العالم، بشكل أحادي خفض الإنتاج على مدى الشهرين القادمين.

لندن: «الشرق الأوسط»، رفع يوي إس توقعه لأسعار خام برنت إلى 60 دولاراً للبرميل بحلول منتصف العام، وذلك بعد خفض السعودية المفاجئ للإنتاج بشكل أحادي، وتوقعات بتعاف كبير للطلب في الربع الثاني بدعم توزيع لقاحات وزيادة نشاط السفر. وكتب محللون بالبنك السويسري في مذكرة أن الخطوة السعودية عوضت بالكامل زيادة أوبك الإنتاج 0,5 مليون برميل يوميا في يناير (كانون الثاني)، وهو ما سيسفر عن سوق نفط تحظى بإمدادات أقل في النصف الأول من العام. وقال يوي إس إن «الخطوة الاستباقية للمملكة تشير لنا

وزارة المالية توسع فرص تمويل القطاعات الاستراتيجية باتفاق مع شركة يابانية

السعودية تتيح للقطاع الخاص الاستثمار في مشروعات التنمية الحكومية



تمكين القطاع الخاص من المشاركة في مشروعات التنمية الحكومية بالسعودية (الشرق الأوسط)

المذكرة يأتي بالتزامن مع الاجتماع الوزاري الخامس بشأن الرؤية السعودية اليابانية 2030، الذي يهدف إلى توسيع فرص تمويل المشروعات الحكومية المنفذة من قبل الشركات اليابانية في المملكة، مشيراً إلى أن الاتفاقية ستسهل في إيجاد إطار عام للمتعاملين بين المركز الوطني لإدارة الدين وشركة «نيبون» لتأمين الصادرات والاستثمارات، وجذب المؤسسات المالية لتمويل مجموعة المشروعات الاستراتيجية المتنوعة في عدد من القطاعات بشروط إقراض منافسة وهيكلة تمويل مرنة، ليكون شريكاً مهماً في تحقيق أهداف المركز الاستراتيجية في التمويل.

وقال السيف في بيان صدر أمس إن شركة نيبون لتأمين الصادرات والاستثمارات ستقدم حلولاً وأفكاراً تمويلية جديدة من خلال العمل على مشروع مبتكر لتمويل قروض ائتمان الصادرات، وتقديم الدعم بما يناسب متطلبات المشروعات بشكل أفضل.

وبيّن أن الطرفين سيتبادلان بموجب هذه المذكرة الآراء والمعلومات بشكل خاص، بشأن الأسواق المالية والوطنية، ومختلف المشروعات ذات الاهتمام المشترك.

والاستثمارات، حيث أبرم الاتفاقية من جانب المركز الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لإدارة الدين فهد السيف، ومن شركة نيبون لتأمين الصادرات والاستثمارات رئيس

على العديد من المحاور التنموية والاقتصادية وخلق العديد من الفرص الوظيفية. وبين بافقيه أن الهيئة والصندوق يسعيان من خلال المذكرة لتحقيق عدة أهداف، منها المساهمة في تمويل مشاريع التطوير العقاري لمنظومة عقارات الدولة، يشمل ذلك المباني والمشاريع الخدمية المتكاملة، وفقاً لسياسات التمويل المعتمدة من قبل الصندوق، إضافة إلى تأهيل القطاع الخاص، وتعزيز فهمه بالمتطلبات المالية والفنية والية تقييم الطلبات، وكذلك توفير البيئة الاستثمارية الجاذبة لاستقطاب مختلف الاستثمارات النوعية من خلال توفير الأرض والفرصة والقرض.

الرياض: «الشرق الأوسط» في وقت واصلت فيه وزارة المالية السعودية توسيع اتفاقيات التمويل للقطاعات الاستراتيجية مع شركات خارجية، أعلنت الهيئة العامة لعقارات الدولة عن توقيع مذكرة تفاهم مع مبادرة صندوق دعم المشاريع يوزارة المالية، لتعزيز التعاون المتبادل في مجال الشراكة مع القطاع الخاص. وتخصي المذكرة بإتاحة الفرصة للقطاع الخاص للاستثمار في المشاريع التنموية في القطاعات المدرجة تحت الصندوق وتشمل قطاعات التعليم، وقطاعات الرعاية الصحية والتطوير العقاري للمشاريع الكبرى. وأوضح محافظ الهيئة العامة لعقارات الدولة إحسان بافقيه، أمس، أن المذكرة تجسد منهجية الهيئة نحو أهمية تعزيز التكامل والشراكة بين كافة مكونات المنظومة الحكومية وصولاً لتحقيق الأهداف المنشودة، مبيناً أن المذكرة توطد التعاون المشترك بين الهيئة والصندوق، بما يسهم في تحقيق برامج التنمية في القطاعات ذات الصلة، ورفع جاذبية الاستثمار في مدن المملكة بما يعكس إيجابا

أسعار الغذاء في 2020 الأعلى خلال 3 سنوات

روما: «الشرق الأوسط»

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أمس (الخميس)، إن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت للشهر السابع على التوالي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وسجلت جميع الفئات الرئيسية، باستثناء السكر، مكاسب الشهر الماضي. وسجل مؤشر المنظمة لأسعار الغذاء، الذي يقيس التغيرات الشهرية لسلعة من الحبوب والذرة الزيتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر، 107,5 نقطة في المتوسط الشهر الماضي، مقابل 105,2 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني). وكان الرقم المسجل في نوفمبر قبل التعديل 105 نقطة. وبالنسبة لعام 2020 إجمالاً، فقد سجل المؤشر القياسي 97,9 نقطة في المتوسط، وهو أعلى مستوى في ثلاث سنوات ويعادل زيادة 3,1% عن عام 2019. لكنه ما زال أقل من ذروته التاريخية المسجلة في 2011 بأكثر من 25%. وواصلت أسعار الزيوت النباتية تسجيل مكاسب قوية، إذ قفزت 4,7% على أساس شهري في ديسمبر، بعدما صعدت بأكثر من 14% في نوفمبر. وصعد المؤشر بالنسبة لعام 2020 ككل 19,1% مقارنة بعام 2019. وسجل مؤشر الحبوب زيادة أكثر تواضعاً في ديسمبر بلغت 1,1% مقارنة بالشهر السابق. وخلال عام 2020 ارتفع المؤشر 6,6% في المتوسط عن مستويات 2019. وخالف مؤشر السكر الارتفاع الذي سجلته المؤشرات الأخرى، إذ تراجع متوسط الأسعار 0,6% في ديسمبر. لكن هذا المؤشر الفرعي سجل في 2020 كل ارتفاعاً بلغ 1,1% عن مستويات 2019. ولم تصدر «فاو» تحديثاً لتوقعاتها لحصاد الحبوب في العالم في يناير (كانون الثاني) الجاري. وكانت المنظمة قد عدلت الشهر الماضي توقعاتها لموسم الحبوب لعام 2020 بالخفض، ثلاث أشهر على التوالي، إذ خفضتها إلى 2,742 مليار طن من 2,75 مليار طن في السابق.

العجز التجاري الأميركي لأعلى مستوى في 14 عاماً

تجاوزت العجز التجاري للولايات المتحدة إلى أعلى مستوى فيما يزيد على 14 عاماً خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث عززت الشركات الواردات لاستكمال مخزونها مما أبطأ أكثر زيادة في الصادرات. وقالت وزارة التجارة،

الضاري لجائحة «كوفيد-19» على البلاد. وقالت وزارة العمل الأميركية، الخميس، إن إجمالي طلبات الإعانة الجديدة والمعدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 787 ألفاً للأسبوع المنتهي في 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، مقارنة مع 790 ألفاً في الأسبوع السابق. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز «أراءهم» توقعوا أن يبلغ عدد

الماضين، فيما كان أسوأ انكماش منذ بذات الحكومة حفظ السجلات في عام 1947. وفي شأن منفصل، تراجع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة نقطة، لينحازن ذروة بلغها أواخر الربع الثالث بعد انكماشه 31,4 في المائة خلال الفترة من أبريل (نيسان) حتى يونيو (حزيران)

قد نما نحو 5 في المائة على أساس سنوي في الربع الرابع من 2020. وسنعود معظم الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي إلى الاستثمار في المخزون. وكان الاقتصاد نما بمعدل غير مسبق بلغ 33,4 في المائة خلال الربع الثالث بعد انكماشه 31,4 في المائة خلال الفترة من أبريل (نيسان) حتى يونيو (حزيران)

وقفزت الواردات 2,9 في المائة إلى 252,3 مليار دولار، وزادت الواردات السلعية 3 في المائة إلى 214,1 مليار دولار، وهو الأعلى منذ مايو (أيار) 2019. وارتفعت الصادرات 1,2 في المائة إلى 184,2 مليار دولار، وزادت الصادرات السلعية واحداً في المائة إلى 127,7 مليار دولار.

الخميس، إن الفجوة التجارية اتسعت 8 في المائة إلى 68,1 مليار دولار في نوفمبر الماضي، وهو أعلى مستوى منذ أغسطس (آب) 2006. ولم يعزل العجز المسجل في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ليظل عند 63,1 مليار دولار. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» أراءهم قد توقعوا زيادة العجز التجاري إلى 65,2 مليار دولار في نوفمبر.

واشنطن: «الشرق الأوسط» فتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على ارتفاع الخميس، ليقترب «ستاندرد أند بورز 500» و«داو» من مستويات قياسية، في ظل مراهقات على مزيد من المساعدة لمتنظري الجائحة، بعد أن سيطر الديمقراطيون على الكونغرس، مما طغى على بيانات تظهر مستويات مرتفعة من طلبات إعانة البطالة. وصعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 71,8 نقطة بما يعادل 0,23 في المائة، ليصل إلى 30901,18 نقطة، وزاد «ستاندرد أند بورز» 16,6 نقطة أو 0,44 في

موجة خضراء في الأسواق العالمية رغم «شغب الكونغرس»

لا يدر عائداً تحوطاً في مواجهة التضخم وانخفاض العملة، وهما ما يخشى المستثمرون أن ينتجا عن إجراءات التحفيز الأكبر. عوائد السندات الأميركية فوق واحد في المائة، مما ساعد الدولار في عدة سنوات، ويزيد ارتفاع الدولار تكلفة الذهب لحائزي بقية العملات. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة 0,1 في المائة إلى 27,27 دولار للاوقية، وارتفع البلاتين 0,2 في المائة إلى 1104,13 دولار، بينما ارتفع البيلاديوم 0,7 في المائة إلى 2454,50 دولار.

وهي من المستثمرين الكبار في الدين الأميركي، دفعة بعد أن ارتفعت عوائد السندات الأميركية بقوة. وتقدم الذهب في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 1925,90 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:52 بتوقيت غرينيتش. وصعدت العقود الأميركية الآجلة للذهب واحداً في المائة إلى 1927,10 دولار. وانخفضت الأسعار 2,5 في المائة بعد أن بلغت أعلى مستوى منذ التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) مساء الأربعاء، إذ قفزت عوائد سندات الخزينة الأميركية لأجل عشر سنوات ما يزيد على واحد في المائة للمرة الأولى منذ

1990 خلال الجلسة، وينيها سلسلة خسائر امتدت أربعة أيام. وصعد المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 1,68 في المائة إلى 1826,30 نقطة، لينحازن ذروة بلغها أواخر العام الماضي، مسجلاً أعلى مستوياته منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018. ولم تتأثر شهية المستثمرين بالفوضى التي شهدتها العاصمة الأميركية واشنطن، بعد أن اجتاح الموالين للرئيس الأميركي دونالد ترامب الكونغرس الأميركي، ليحبروه على تعليق جلسة للتصديق على فوز الرئيس المنتخب جو بايدن. وتلقوا أسهم البنوك وشركات التأمين اليابانية،

وصعد سهم «لافارج هولسيم» 1,4 في المائة، بعد أن قالت أكبر شركة لصناعة الإسمنت في العالم إنها ستشتري «بريدجستون أميركان» في صفقة بقيمة 3,4 مليار دولار. وأغلقت الأسهم اليابانية على ارتفاع، بينما لاس المؤشر «نيكي» ذروة 30 عاماً بدعم من أسهم الشركات المالية، إذ صعدت عوائد سندات الخزينة الأميركية بفضل أمال في تحفيز أكبر. وأغلق المؤشر «نيكي» مرتفعاً 1,60 في المائة عند 27490,13 نقطة، ليبلغ أعلى مستوى منذ أغسطس

وزاد المؤشر «داكس» الألماني 0,2 في المائة. وواصلت القطاعات المرتبطة بالنمو والدورة الاقتصادية، مثل شركات التعدين والطاقة والبناء والمواد، ارتفاعها بفضل احتمالات تقديم مزيد من التحفيز في الولايات المتحدة، بعد أن فاز الديمقراطيون بالسيطرة على مجلس الشيوخ. وبين الأسهم الفردية، نزل سهم «ديلفري هيريو» 1,8 في المائة، بعد أن قالت شركة توصيل الغذاء الألمانية إنها جمعت نحو 1,2 مليار يورو (1,48 مليار دولار) عبر إصدار أسهم جديدة لتمويل النمو.

المائة مسجلاً 3764,71 نقطة، في حين تقدم المؤشر «ناسداك» المجمع 126,5 نقطة، أو 0,99 في المائة إلى 12867,34 نقطة عند الفتح. كما ارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الثانية على التوالي الخميس، مدفوعة بإسالم في حزمة تحفيز أميركية أكبر، وبيان توزيع لقاح لفيروس «كورونا» على نطاق واسع في أنحاء القارة. سيدفع تعافياً اقتصادياً قوياً. وصعد المؤشر «ستوكس 600» للأسهم الأوروبية 0,4 في المائة ليتماسك قرب أعلى مستوى منذ فبراير (شباط) 2020. بينما ربح المؤشر «فايننشيل تايمز 100» البريطاني 0,5 في المائة،

لندن: «الشرق الأوسط» فتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على ارتفاع الخميس، ليقترب «ستاندرد أند بورز 500» و«داو» من مستويات قياسية، في ظل مراهقات على مزيد من المساعدة لمتنظري الجائحة، بعد أن سيطر الديمقراطيون على الكونغرس، مما طغى على بيانات تظهر مستويات مرتفعة من طلبات إعانة البطالة. وصعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 71,8 نقطة بما يعادل 0,23 في المائة، ليصل إلى 30901,18 نقطة، وزاد «ستاندرد أند بورز» 16,6 نقطة أو 0,44 في

العملة	البيك	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	إ. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	8,82	1508	2,67	2,67
ج. استرليني £	5,08	4,93	0,52	4,98	0,51	0,41	0,96	21,28	11,95	2043	3,61	3,61
يورو €	4,60	4,46	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	19,24	10,80	1847	3,27	3,27

تفعيل حكومي لتطبيقات التوصيل إلى المنازل لتعزيز التوظيف

اتفاقية لاستكشاف سبل تسريع نمو الشركات الناشئة في السعودية

وفي إطار هذا التعاون، سيقوم مركز «واعد» و«نماء» بمتابعة تنفيذها في منطقة المدينة المنورة، «خصوصاً مع وجود مكتب إدارة برنامج الشركات الصغيرة والمتوسطة أنشأته الشركة الجديدة قادرة على الاستمرارية، والتطلع إلى دعم الحراك الديناميكي الذي يتجلى بوضوح تام في منطقة المدينة المنورة، وتوفير الموارد اللازمة للنجاح لتحديد مزيد من الشركات الناشئة الجديدة وتوفير الدعم المالي اللازم لها، مع الحرص على توجيهها وتمكينها لمواصلة مسيرة عملها».

من جانبه، أكد صالح بيك أن العمل المشترك مع «مركز وواعد» (أرامكو السعودية) لريادة الأعمال (واعد)، «سنتج عنه الاستفادة من أفضل شبكات الدعم القائمة التي تستهدف ريادة الأعمال وتوفير الرعاية اللازمة للشركات الناشئة، بما يفتح المجال لها للإسهام في إيجاد مزيد من القيمة المضافة لاقتصاد المملكة».



السعودية تدعم تسريع نمو الشركات الناشئة ونجاح التطبيقات الإلكترونية (الشرق الأوسط)

وتهدف الاتفاقية الجديدة بين الطرفين إلى استكشاف سبل تسريع نمو الشركات

لمركز «واعد» المهندس وسيم بصراوي، والرئيس التنفيذي ل«نماء المنورة»، صالح بيك.

المعنية بالتنمية الاقتصادية في منطقة المدينة المنورة، بحضور الرئيس التنفيذي

(أرامكو السعودية) لريادة الأعمال (واعد)، مذكرة تفاهم مع «نماء المنورة»؛ الوكالة

القطاع الخاص. وبين الجعوني أن دعم التوظيف في نشاط توصيل الطلبات من خلال التطبيقات، يأتي ضمن مبادرات «الصندوق» الهادفة لرفع مستويات التوظيف في هذا النشاط، وإيجاد فرص عمل جديدة تلبي أنماط العمل المختلفة.

وأكد الجعوني مضي «الصندوق» في «تعزيز فرص التدريب بالشراكة والتعاون مع القطاع الخاص، للإسهام في رفع جاهزية القوى الوطنية لسوق العمل وتنمية مهاراتها، بما يضمن الاستدامة والنمو الوظيفي».

وكانت شركات تطبيقات اللوجيستيات والتوصيل من أبرز القطاعات التي شهدت نمواً مضاعفاً في أعمالها خلال جائحة «كورونا» المستجد؛ حيث تصاعد عدد الشركات المدرجة لدى «هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات» إلى أكثر من 300 في المائة.

من جانب آخر، أبرم «مركز

الرياض، الشرق الأوسط» بينما شهدت السعودية، أمس، توقيع اتفاقية لاستكشاف سبل تسريع نمو الشركات الناشئة، تواصل الحكومة السعودية جهودها في تسخير المشروعات الناجحة في الاقتصاد الوطني لدعم توجهات توظيف السعوديين؛ وتأتي في مقدمتها التطبيقات التشاركية، حيث وقع، أمس، «صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)»، اتفاقية تعاون لدعم توظيف المواطنين والمواطنات العاملين في خدمة توصيل الطلبات من خلال التطبيقات.

وتنص الاتفاقية، التي وقعها مدير عام «صندوق تنمية الموارد البشرية»، تركي الجعوني، مع الرئيس التنفيذي لتطبيق «جاهز»، غصاب المنذيل، على الاستفادة من برنامج دعم التوظيف، حيث يغطي البرنامج جميع المهن والأنشطة الاقتصادية في

توقعات بارتفاع زخم الأسواق الناشئة مقابل الأسهم العالمية

شركات صينية تفضح تخطيط «وول ستريت»

سلباً بإجراءات الإغلاق الناجمة عن الموجات الجديدة من الإصابات بـ«كوفيد-19».

ورفع البنك تصنيفه لأسهم الأسواق الناشئة والبريطانية إلى «زيادة الوزن» في مذكرة نشرت الخميس، وعزا ذلك إلى تقييماتها المقبولة وزخم الأرباح القوية، ويتوقع أيضاً أن يساعد نزول الدولار الأمريكي هذه الأسواق على تحقيق أفضل أداء.

ومع تداول الأسهم العالمية عند مضاعف ربحية مستقبلي لاثنين عشر شهراً قدره 20 مرة، لا يتوقع البنك المدرج في «وول ستريت» مزيداً من الارتفاع، إذ يتجاوز التقييم متوسط مضاعف الربحية المستقبلي في الأمد الطويل البالغ 15 مرة.

ويأتي ذلك بينما أفادت بيانات من «معهد التمويل الدولي» بأن المستثمرين الأجانب ضخوا 313 مليار دولار في محافظ الأسهم الناشئة العام الماضي، بانخفاض 13 في المائة عن إجمالي التدفقات في 2019، إذ نالت من الأسواق العالمية الصدمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة «كوفيد-19».

وتظهر أرقام ديسمبر (كانون الأول) أن الأوراق المالية للأسواق الناشئة استقطبت 45,9 مليار دولار، نضجت 29,3 مليار دولار منها إلى الأسهم. ويتنمّل هذا الرقم الإجمالي لـ13,2 مليار دولار اتجهت إلى الأسهم الصينية وحدها.

وقال المعهد إن السندات وأدوات الدين الأخرى اجتذبت 16,6 مليار دولار من غير المقيمين في الشهر الماضي. ووصف «معهد التمويل» القراءة السنوية بأنها «رائعة... على اعتبار أن صدمة (كوفيد-19) تمخضت عن واحدة من أقسى وأعنف نوبات النزوح على الإطلاق». وشهد العام أكبر عمليات شهرية سجلها المعهد على الإطلاق للتدفق والنزوح في الوقت نفسه، إذ شهد نوفمبر الماضي ارتفاعاً 75 مليار دولار للتدفقات الداخلة، في حين سجل مارس (آذار) نزوح ما يقرب من 90 مليار دولار.

قالت «ستاندر أند بورز داو جونز» لمؤشرات الأسواق، إنها ستلغي شهادات الإيداع الأميركية لثلاث شركات اتصالات صينية، هي «تشاينا موبيل»، و«تشاينا تليكوم كوربوريشن»، و«تشاينا يونيكوم» (هونغ كونغ) من مؤشراتهما، وذلك بعد تخبط واسع حبال الأمر.

وأوضحت المؤسسة في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني مساء الأربعاء، إن إعلان ستاندر أند بورز داو جونز، المضي قدماً في إلغاء شهادات الإيداع الأميركية المشار إليها من مؤشراتهما، راجع إلى أحدث تأكيد لبورصة نيويورك أنه من المقرر إلغاء إدراج الشهادات. وأفادت بورصة نيويورك الأربعاء بأنها ستسحب الشركات الصينية الثلاث بدءاً من 11 يناير (كانون الثاني)، مؤكدة أحدث تراجع لها في هذا الصدد، وذلك بعد يوم من إبلاغ وزير الخزانة ستيفن منوتشين رئيس البورصة بمعارضته لقرار سابق بالتراجع عن شطب ثلاث شركات صينية للاتصالات.

ويسلط التخبط الضوء على الارتباك بشأن ما هي الشركات التي يشملها أمر تنفيذي أصدره الرئيس دونالد ترمب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي يحظر استثمار الأميركيين في شركات عامة متداولة، تعتبرها واشنطن على صلات بالجيش الصيني.

وكان المستثمرون قد باعوا مراكز في الأوراق المالية، بعد إعلان بورصة نيويورك الأول في الأسبوع الماضي عن اعترافها بإلغاء إدراج «تشاينا موبيل» و«تشاينا تليكوم» و«تشاينا يونيكوم»؛ لكن الأسهم ارتفعت بعد قول البورصة إنها لن تفعل ذلك، ثم هوت من جديد بعد التحول الأحدث.

وفي غضون ذلك، يتوقع «سي تي بنك» أن تحوم الأسهم العالمية حول المستويات الحالية في 2021، مخضاً تصنيفه للأسهم الأميركية إلى «محايد»، إذ تتأثر الاقتصادات العالمية

بمؤشرات اقتصادية لمنطقة اليورو تشير إلى انكماش الاقتصاد في الربع الأخير من 2020 (أ.ب.)



قال البنك المركزي الأوروبي إن مؤشرات اقتصادية لمنطقة اليورو تشير إلى انكماش الاقتصاد في الربع الأخير من 2020 (أ.ب.)

تقوم مع شروع الدول باتحاء أوروبا في إعادة فرض قيود مكافحة الجائحة، وتراجعت مبيعات التجزئة 6,1 في المائة على أساس شهري و2,9 في المائة على أساس سنوي.

وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا انخفاض مبيعات التجزئة في منطقة اليورو 3,4 في المائة على أساس شهري، وارتفاعها 0,8 في المائة على أساس سنوي.

كانت التوقعات تشير لزيادة إلى 90 نقطة. ويرجع الفضل بالأساس في هذه القراءة الأفضل إلى تحسن في المعنويات في الصناعة إلى 7,2- نقطة من 10,1-، وبين المستهلكين إلى 13,9- نقطة من 17,6- نقطة.

من ناحية أخرى، قال «يوروستات» إن مبيعات التجزئة في منطقة اليورو تراجعت بما يزيد كثيراً على التوقعات في

عام 2016، بصورة أساسية إلى انخفاض أسعار الطاقة، التي تراجعت بنسبة 6,9 في المائة على أساس سنوي. كما أن جائحة «كورونا» قلصت الطلب على الوقود.

وأظهر مسح شهري للمفوضية الأوروبية صعود المعنويات الاقتصادية إلى 90,4 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي من 87,7 في نوفمبر (تشرين الثاني) الذي سبقه، فيما

المحللين لقراءة عند سالب 0,2 في المائة، لكنه يتفق كثيراً مع توقعات البنك المركزي الأوروبي. ولم يتغير معدل التضخم السنوي منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، عقب تراجعه إلى المنطقة السالبة بالنسبة لمنطقة اليورو في أغسطس (آب) الماضي، وذلك بحسب بيان صحفي لـ«مكتب الإحصاءات (يوروستات)»، ويرجع الانكماش، الذي لم يُسجل في منطقة اليورو منذ

فرينكتورت، «الشرق الأوسط» قال البنك المركزي الأوروبي في نشرة اقتصادية دورية، الخميس، إن مؤشرات اقتصادية لمنطقة اليورو تشير إلى انكماش الاقتصاد في الربع الأخير من 2020.

وقال البنك: «المؤشرات عالية التواتر ونتائج أحدث المسوح تتسق مع انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير من 2020... مؤشرات المسوح تظهر تجدد الانكماش في النشاط مما يؤثر بشكل أساسي على قطاع الخدمات».

وقال «المركز الأوروبي» إن بدء التطعيمات للوقاية من فيروس «كورونا» يدعم التوقعات بتعاف سريع، لكن الوصول إلى صناعة واسعة النطاق وقدرة الاقتصاد على العودة إلى الوضع الطبيعي «سيستغرقان وقتاً».

في غضون ذلك، ارتفعت المعنويات الاقتصادية في منطقة اليورو الشهر الماضي، لكن التضخم ظل في نطاق سلبي

قبل صعود بطيء مرجح هذا العام في ظل التراجع عن بعض التخفيضات الضريبية وارتفاع أسعار النفط وبدء تعافي الاقتصاد. وأظهرت بيانات أصدرها «مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات)»، الخميس، أن التضخم في الدول التسع عشرة التي تستخدم اليورو ظل دون تغير عند سالب 0,3 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو دون توقعات

انهاير عائدات السياحة التونسية ينذر بانكماش فائق

مثل احتواء حجم كتلة الأجور؛ الأمر الذي سيمنح من إعادة هيكلة المالية العمومية، وتوفير الاستثمار العمومي عن طريق تحويل المساعدات الاجتماعية المقدمة في شكل إعانات إلى تحويلات مباشرة تستهدف مستحقيها، ومعالجة المخاطر الضريبية المتتالية من الشركات العمومية.

استقر عند 4,9 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، دون تغيير عن نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه. وتراجع التضخم إلى 4,9 في المائة خلال نوفمبر من 5,4 في المائة خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وفي تقريره، قدم البنك الدولي عددا من التوصيات لإنقاذ الاقتصاد التونسي،

يعاني منها الاقتصاد التونسي ستؤدي إلى انخفاض في النمو قد يبلغ نحو اثنين في المائة خلال سنة 2022»، حسبما أكده التقرير الاقتصادي في تونس خلال سنة 2020 إلى 9,2 في المائة، مرجحاً ارتفاعاً طفيفاً في نسبة النمو خلال السنة المقبلة 2021 بنسبة 5,8 في المائة، «إلا إن نقاط الضعف الهيكلية الموجودة التي

تونس في عام 2019 عدداً قياسياً من السياح بلغ 9,5 مليون. والسياحة قطاع حيوي وتساهم بنسبة 8 في المائة من الناتج المحلي الخام، وهي مصدر رئيسي لجلب العملة الأجنبية، وثاني أكبر مشغل بعد القطاع الزراعي. ويسبب انهيار صناعة السياحة خلال العام الماضي، تشير التوقعات إلى أن الاقتصاد

جائحة فيروس «كورونا». وأظهرت بيانات للبنك المركزي أن عائدات السياحة تراجعت إلى ملياري دينار مقابل 5,68 مليار دينار في العام السابق. وقال مسؤول حكومي لـ«رويترز» إن عدد السائحين انخفض 78 في المائة هذا العام؛ إذ هجر السياح الغربيون الفنادق والمنتجعات بعد أن استقبلت

أظهرت أرقام رسمية، الخميس، أن إيرادات قطاع السياحة الحيوي في تونس هوت 65 في المائة إلى نحو ملياري دينار (746 مليون دولار)، بينما هبط عدد السائحين 78 في المائة خلال 2020، في ضربة قوية لاقتصاد البلاد بسبب تأثيرات

الرباط، «الشرق الأوسط» أفادت دراسة حول «قياس تطور الاقتصاد غير المهيكّل» نشرت نتائجها على البوابة الإلكترونية لبنك المغرب المركزي، بأن الاقتصاد غير المهيكّل بالمغرب انخفض إلى مستوى أقل من 30 في المائة من الناتج الداخلي الخام خلال الفترة ما بين 2009 و2018.

المغرب: القطاع غير المهيكّل أقل من 30% من الناتج

الرصد والمراقبة عن طريق تبادل المعلومات بين مختلف المؤسسات. كما دعا إلى تطوير القدرات والعمليات ذات الصلة بإدارة الضرائب بغية تعزيز الاستهداف في عمليات المراقبة الضريبية، وكذا تحسين الضرائب والمساهمات الاجتماعية من قبل إدارة ضريبية واحدة، واعتماد إجراءات للتحفيز

في كل قطاع على حدة». وإضافة إلى الإصلاحات الهيكلية، أوصى هؤلاء الباحثون بمجموعة من التدابير الكفيلة بتحقيق اندماج القطاع غير المهيكّل، بما في ذلك تعزيز التنسيق والتتبع بين السياسات التي تستهدف اقتصاد الظل، والتقييم المستمر لتطور هذا الاقتصاد وتقوية نظام

منظومة العدالة والسياسة الضريبية وسوق العمل، منبهيين إلى أنه لا يمكن لسياسة واحدة أو معزولة أن تفضي إلى تسجيل انخفاض ملموس في وزن القطاع غير المهيكّل، وأضافوا أنه «يتعين أن تضمن استراتيجيات هيكلة القطاع إصلاحات متكاملة تعالج تعقيدات وخصوصيات عدم الهيكلة

شنايدر، أن الاستراتيجيات التي تم تنفيذها منذ بداية سنوات 2000 بهدف تحسين البيئة المؤسسية والاقتصادية والمالية ساهمت في تقليص حجم الاقتصاد غير المهيكّل. ومع ذلك، يعتبر هؤلاء الباحثون أن استمرار الأنشطة غير المهيكلة يستلزم إصلاحات هيكلية إضافية، لا سيما تلك المتعلقة بالتعليم

من الناتج الداخلي الخام؛ وصولاً إلى فترة (2009 - 2018) التي انسمت باستمرار المنحى التنازلي، ولكن بوتيرة أكثر اعتدالاً، ليصل إلى مستوى أقل بقليل من 30 في المائة من الناتج الداخلي الخام».

وأبرزت نتائج الدراسة، التي أجراها كمال لولو، وهشام الدغمي، وفريدريك

وأوضح المشاركون في هذه الدراسة، أن الاقتصاد غير المهيكّل عرف ثلاث فترات تطور متميزة: الأولى خلال الفترة (1988 - 1998) حيث استقر الاقتصاد غير المهيكّل عند 40 في المائة تقريبا من الناتج الداخلي الخام، تليها الفترة (1999 - 2008) التي عرفت تراجع الاقتصاد غير المهيكّل إلى 32 - 34 في المائة

الرباط، «الشرق الأوسط» أفادت دراسة حول «قياس تطور الاقتصاد غير المهيكّل» نشرت نتائجها على البوابة الإلكترونية لبنك المغرب المركزي، بأن الاقتصاد غير المهيكّل بالمغرب انخفض إلى مستوى أقل من 30 في المائة من الناتج الداخلي الخام خلال الفترة ما بين 2009 و2018.

غاراغارزا قال إن المال ليس كل شيء ولذلك تمكنا من البقاء في «لا ليغا» 6 مواسم سياسة إيبار المعجزة: إذا كانت لدي خمسة جنيهات فسأنفق أربعة فقط

إيبار (إسبانيا) سيد لوي



إيبار قَدَمَ مستويات لافتة في الدوري الإسباني في السنوات الأخيرة (أ.ف.ب)

وقد ساعد ذلك النادي على التغلب على تداعيات تفشي فيروس «كورونا»، كما أثار عديداً من الأسئلة الأوسع بشأن الأسس التي تقوم عليها كرة القدم الحديثة. يقول غاراغارزا: «إننا لم نتأثر كثيراً بغياب الجماهير مثل بقية الأندية، فنحن أفضل نسبياً من الأندية التي تعتمد على حضور 50 ألف متفرج. لقد سعدنا إلى الدوري الإسباني الممتاز في الوقت المناسب؛ لأنه على الرغم من حضور 5000 متفرج لمبارياتنا، فإن جمهورنا الأكبر يشاهد مبارياتنا عبر شاشات التلفزيون، وهو العدد الذي يزيد مع مرور الوقت».

ويضيف: «لكن إلى متى سيستمر هذا الأمر؟ وحتى من دون الاشتراكات التلفزيونية يمكننا أن نواصل العمل بشكل جيد. إننا نتعاضد بشكل جيد داخل تلك الفقاعة، بفضل قدرتنا على تنويع مواردها المالية. الأطفال يكربون الآن وهم يعلمون أن إيبار من الأندية التي تلعب في الدوري الإسباني الممتاز، وهو الأمر الذي قد يساعدها؛ لكن ماذا سيحدث في حال هبوطنا إلى دوري الدرجة الأولى؟ لدينا بالفعل جماهير تشجعنا منذ أن كنا تلعب في دوري الدرجة الثالثة، وانضم إليهم آخرون بعد صعودنا للدوري الممتاز؛ لكنني أعتقد أنه في حال هبوطنا لدوري الدرجة الأولى فإننا سنخسر كثيراً من جمهورنا». وعندما سُئل غاراغارزا عما إذا كان يشعر بأن نادي إيبار يشعر بالاستقرار في الوقت الراهن، رد قائلاً: «أنا لست متأكد مما إذا كنا نتمتع بالاستقرار أم لا. فما هو الاستقرار؟ وكم عاماً يلزمك لكي تشعر بالاستقرار؟ وماذا يعني الاستقرار في الأساس؟ هل يمكننا بناء ملعب كبير؟ لا. فعلى الرغم من أننا تلعب في الدوري الإسباني الممتاز، فلا نزال نعاني من قيود كبيرة، وربما بشكل أكبر من ذي قبل. لقد عاد الأفيس وأوساسونا وهما يتنافسسان هنا. لا تضم

الأندية الكبيرة التي تعاني بعضها من ديون كبيرة، وبعضها الآخر من حظر على الدخل؛ لكننا لم نعان من مثل هذه الأمور. إننا لا نتفق أبداً فوق إمكانياتنا المالية، ولدينا نموذج صغير للمساهمة، ونضع داني غارسيا، ويوري بيرشيش، وجون إراستي، وميكل أوبارينا، وتقسيماً أنيبارو من إقليم الباسك؛ لكن فريقنا الآن لا يضم سوى لاعبين اثنين فقط من الباسك، وهما روبرتو أولابي وأنايتز أريبالا. هذا الأمر يهمني كثيراً؛ لكن لحسن الحظ فإن المدير الفني للفريق، خوسيه لويس مينديلبار، من إقليم الباسك، ويناسب طريقة عمل النادي تماماً، فهو قائد ويساعد الجميع من حوله».

ويتابع: «إنني أشعر أيضاً بأن (حمى إيبار)، إن جاز التعبير، أخذت في التراجع، فبعدما رأى الجمهور ليونيل ميسي هنا سبع مرات، ورأى سيرخيو راموس سبع مرات، وكوكي سبع مرات، قد تبسّلت عن جدوى شرائه لتذكرة حضور المباريات بعد الأين؛ خصوصاً بعدما شاهد عديداً من المباريات السابقة أمام أندية مثل أتلتيكو مدريد وريال مدريد وبرشلونة وإشبيلية وريال سوسيداد وأتلتيك بلباو. هناك نوع من الراحة يمكن أن تشعر به».

وتتمثل معجزة إيبار في أنها لم تعد تبدو وكأنها معجزة الآن. ويوم الثلاثاء الماضي كان هناك سبب كافٍ للاحتفال بعد التعادل مع برشلونة على ملعب «كامب نو» بهدف لكل فريق، فعلى الرغم من أن هذه المباريات أمام الأندية الكبرى باتت طبيعية بالنسبة لنادي إيبار. يقول غاراغارزا: «يعرف الناس إن البقاء في الدوري الإسباني الممتاز يعد نجاحاً ويقدره ذلك، على الرغم من أن ذلك بات أمراً معتاداً».

ويختتم المدير الرياضي لإيبار حديثه قائلاً: «إننا بنينا تاريخاً كبيراً، ونطور البنية التحتية، ونضع أسساً تسيّر عليها الأجيال القادمة، ونطور كرة أكاديمية الناشئين، كما تطور كرة القدم للسيدات، والاستعداد، وملعب التدريب، ونزيد شعور الجماهير بالانتماء للنادي. وسوف ندر ما يفعله إيبار في الوقت الحالي، إذا لم نعد نحقق هذه النجاحات مرة أخرى».



غاراغارزا لديه سياسة مالية لا يحيد عنها في شراء اللاعبين (نادي إيبار)

منذ ذلك الحين، لم يحتل إيبار مركزاً أقل من المركز الرابع عشر؛ بل وبدا الأمر في بعض الأحيان وكأن الفريق سيكون قادراً على التاهل للمسابقات الأوروبية. إن هذا التحول الهائل يجعل إيبار بمثابة نموذج يحتذى به الآخرون. يقول غاراغارزا عن ذلك: «هناك

من حيث التعاقد مع اللاعبين، وكان هناك تياران مختلفان داخل النادي؛ الأول يشعر بالقلق من اللعب في الدوري الممتاز ويرى أننا لن نكون قادرين على المنافسة، والثاني يرى أنه مجرد عام سوف تلعبه بين الكبار، وبالتالي يتعين علينا أن نستمتع بما نقدمه. كان البعض

لدينا بالفعل 27 نقطة، وهو ما يعني أننا كنا بعيدين تماماً عن مراكز الهبوط، وقررنا لا نستثمر أي جنيه من أموال تلك الصفقة في التعاقد مع لاعبين جدد. لقد انضج بعد ذلك أننا اتخذنا قراراً خاطئاً؛ حيث أنهينا الموسم في المركز الثالث من أسفل جدول الترتيب،

- أعلى صفقة في إيبار لم تتجاوز 4 ملايين يورو
- المدير الرياضي؛ لا يمكننا أن نمنح أحد اللاعبين راتباً أكبر من الآخرين
- أسعار لاعبي الفريق الأول مجتمعة تقل عن 25 مليون يورو
- لم تتأثر كثيراً بغياب الجماهير مثل بقية الأندية

أندية كبيرة مثل ريال سرقسطة، وسبورتنغ، وأوفيدو، تلعب الآن في دوري الدرجة الأولى، وهذا يدفعنا للتساؤل عما حدث لكي تلعب أندية أصغر مثل ليغانيس، وهويسكا، وإيبار، في الدوري الإسباني الممتاز. لماذا تمكنت أندية من بلدات صغيرة ذات تاريخ بسيط من أن تلعب في الدوري الممتاز، في الوقت الذي تفشل فيه أندية من مدن أكبر، مثل اليكانتي أو قرطبة أو مورسيا، في الصعود؟».

ويضيف: «لقد فعلنا كثيراً من الأمور بشكل صحيح؛ لكننا استفدنا أيضاً من التوقيت وممن أسوء إدارة».

وهو ما كان يعني هبوط الفريق من الدوري الممتاز، لولا القرار الذي صدر بهبوط نادي إشبيلية بسبب مشكلاته المالية، وهو الأمر الذي أنقذنا من الهبوط. لقد أدركنا حينئذ أننا كنا محظوظين، وأنه لا يتعين علينا القيام بذلك مرة أخرى».

جلس خمسة رجال الثلاثة قبل الماضي حول طاولة في غرفة اجتماعات جديدة أنيقة نطل على أرضية ملعب نادي إيبار الإسباني، وانضم إليهم شخص سادس على الشاشنة. وكان ميكل مارتينغا، وأركاينتس لاكايرو، وإنيكو رومو، وفران ريكو، يشاهدون اللاعبين المرشحين للانضمام إلى الفريق هذا الأسبوع، والذين لم يكونوا سوى عينة صغيرة من 19 ألف لاعب يبحث النادي من بينهم عن يمكنه تقديم الإضافة اللازمة للفريق. وكانت المحادثات بين هؤلاء المسؤولين تدور حول قدرات هؤلاء اللاعبين، فتسمع من يقول: «توقف عن المشاهدة»، في حين يقول آخر: «انتقل إلى المرحلة التالية»، وهكذا. وبين الحين والآخر، كان المدير الرياضي لنادي إيبار، فران غاراغارزا، يطلب بعض التفاصيل الإضافية، مثل اسم اللاعب وعمره وكوكل أعماله. وفي تلك الأثناء، كان أونايز إزكورا يدخل كل تلك البيانات على النظام. وكان غاراغارزا معتاداً على التنقل في شاحنة لنقل الطرود البريد السريع؛ لكنه الآن يسافر لمشاهدة المباريات من أجل اختيار اللاعبين الذين يمكن ضمهم للفريق، أو كان يفعل ذلك قبل تفشي وباء «كورونا».

ويعمل غاراغارزا في إيبار منذ 16 عاماً، مديراً فنياً للفريق تحت إشرافه، ومساعداً للمدير الفني للفريق الأول، ومديراً لأكاديمية الناشئين. وعلى مدار العقد الماضي، شغل غاراغارزا منصب المدير الرياضي للنادي، وأشرف على أحد أعظم النجاحات في كرة القدم الإسبانية؛ حيث قاد النادي لتحقيق إنجازات جيدة للغاية من دون أن يتحمل النادي أي ديون. ومساءً 29 ديسمبر (كانون

الأول) الماضي، واجه إيبار نادي برشلونة على ملعب «كامب نو» ونجح في العودة بنقطة التعادل من معقل العملاق الكتالوني بعد انتهاء المباراة بهدف لكل فريق. وقبل أن يتولى غاراغارزا منصب المدير الرياضي، كان النادي يلعب أمام أندية مغفورة، وحتى عندما كان يذهب إلى أندية أكبر، مثل أتلتيكو مدريد أو ريال سوسيداد أو أوساسونا، فإنه كان يذهب إلى تلك الملاعب لمواجهة فرق الرديف لهذه الأندية وليس الفرق الأولى. وكان إيبار يلعب في دوري الدرجة الثانية، واحداً من 80 فريقاً موزعة على أربع مجموعات إقليمية.

ولم يكن نادي إيبار الذي يوجد في بلدة يبلغ عدد سكانها 27378 نسمة في وادي إيغو ويوجد ملعبه الرئيسي وسط كتل من المباني الشاهقة، قد لعب في الدوري الإسباني الممتاز من قبل، ولم يكن متوقعاً له أن يمنح أحد القيام بذلك يوماً ما؛ لكن الفريق نجح في الصعود للدوري الإسباني الممتاز في عام 2014، ولم يهبط منذ ذلك الحين، وبالتالي يعد هذا هو الموسم السابع لنادي إيبار في الدوري الإسباني الممتاز، ويمكن القول بأن النادي يحقق «معجزة» ببقائه بين الكبار في كل موسم من هذه المواسم.

يقول غاراغارزا: «لم أتخيل هذا أبداً؛ لكن النادي الذي يمتلك ملعباً يتسع لـ 8000 متفرج، ولم يتلقى بالمشجعين أبداً حتى قبل تفشي وباء كورونا، أصبح ينتمي الآن إلى أندية النخبة في كرة القدم الإسبانية. وإذا كانت ميزانية النادي قد زادت، والمرافق قد تطورت، وأرضية الملعب قد أصبحت أفضل من ذي قبل، فإن المثل العليا التي يعتمد عليها النادي لم تتغير في يوم من الأيام. وعندما كان المسؤولون يشاهدون بعض المباريات لاختيار اللاعبين الذين قد يتعاقد معهم الفريق، لم يكن من بينها أي مباراة من الدوري الإنجليزي الممتاز أو الدوري الإيطالي الممتاز أو الدوري الألماني الممتاز. ولم يكن هناك سوى مباراة واحدة فقط من الدوري الإسباني الممتاز الذي يلعب به نادي إيبار؛ لكن غاراغارزا يقول: «هذه ليست وقتنا».

ويضع غاراغارزا أسس اختيار اللاعبين الجدد، بدءاً من اكتشاف المهوبة التي يريد النادي التعاقد معها وحتى وصول الأمر إلى السكرتير الفني ثم إلى المدير الرياضي وحتى المدير الفني في نهاية المطاف. من الواضح أن نادي إيبار ليس بالنادي الكبير الذي يحلم به اللاعبون الصغار، كما أنه ليس من الأندية التي تفري اللاعبين بالرواتب الضخمة. وحتى على مستوى الشباب، لا يمكن لنادي إيبار الدخول في منافسة مع الأندية المحيطة به. وبالتالي،

إدو إكسبوسيتو
أعلى لاعب
تعاقد معه
إيبار بـ 4
ملايين يورو

الراجحي يحل سادساً... وكثبان حائل تختبر قدرات المتسابقين اليوم داكار السعودية: تألق جنوب أفريقي... وحادث ينقل لاتيغان إلى المستشفى

التشيلي فرانشيسكو لوبيز كونتاردو صدارة الترتيب العام المؤقت لـ (فئة المركبات الخفيفة) مع نهاية المرحلة الخامسة من الرالي النهائي المرحلة الخامسة من الرالي أمس، في حين حل ثانياً هارون دومزالا وثالثاً الأميركي أوستن جونز.

وتعود منافسات الرالي مجدداً عبر المرحلة السابعة من السباق والتي تعد مرحلة «المراتون» والتي تنطلق من حائل باتجاه ساكاكا، وتبلغ مسافتها 373 كم، ويمرر على مسافة تقدر بـ 471 كم، يواجه فيها المشاركون سلسلة من الجبال الرملية و 100 كم من التنافس في السباق صعوداً ونزولاً عبر الجبال، وسيجبر المتسابقون على التعامل مع مركباتهم بأنفسهم، في حال وجود أي أعطال أو غير ذلك.

وستواصل الإثارة مجدداً في مراحل السباق الذي سيتبقى منه 5 مراحل قبل اختتام منافسات السباق والذي بعد الأطول في تاريخ سباقات الرالي بمسافة تصل إلى 7600 كم حيث تمكن المتسابقين من عيش تجربة جديدة مع طبيعة ساحرة وتضاريس متنوعة ممتعة ويتخللها يوم راحة في مدينة حائل.

ويشهد السباق مشاركة 559 متسابقاً من 49 دولة، بتنظيم من وزارة الرياضة بالتنسيق مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية تحقيقاً لرؤية 2030 وبرنامج جودة الحياة.

وتشارك في السباق 286 مركبة، بواقع 64 سيارة و 61 L.W.V و 44 شاحنة و 101 و 16 درجة تارية فئة كوانز، 101 دراجة.

ويضمن التنافس في السباق على 6 فئات، هي على النحو التالي: السيارات، والدراجات النارية، والدراجات النارية الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، والشاحنات، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).



متسابقو جنوب أفريقيا هيمونا على منافسات المرحلة الخامسة (الشرق الأوسط)

الفرنسي زافييه دي سولتريريه، ليتفوق في صدارة الترتيب العام بفارق دقيقتين و 31 ثانية على أقرب مطارديه، بينما احتل سولتريريه المركز الثاني وخوسيه اغناسيو كورنيجو فلوريمو المركز الثالث.

بينما تبت السائق الأرجنتيني نيكولاس صدارته الترتيب العام لـ (فئة الكوانز) بعد أن حسم المرحلة الخامسة من الرالي أمس لصالحه، فيما حين احتل مواطنه مانويل اندوجار المركز الثاني والفرنسي اليكساندر جيريو المركز الثالث. في حين تصدر السائق

الجنوبية: «منذ البداية لم تسر الأمور في صالحنا لكن اليوم بدت الأمور أكثر سلاسة. آخر 120 كيلومترا في الكثبان الرملية دقائق و 11 ثانية على العلية بطل مواطنه وزميله في الفريق برايان واحفظ الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب، وزميل بيترهانسل في فريق ميني المركز الثالث في الترتيب العام، لكنه يتأخر عن المتصدر بفارق 48 دقيقة بعد أن احتل المركز التاسع في المرحلة.

وقال دي فيليرز: «الفائز برالي دكار مع فولكسفاغن في 2009، حين أقيم السباق في أميركا الجنوبية: «منذ البداية لم تسر الأمور في صالحنا لكن اليوم بدت الأمور أكثر سلاسة. آخر 120 كيلومترا في الكثبان الرملية دقائق و 11 ثانية على العلية بطل مواطنه وزميله في الفريق برايان واحفظ الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب، وزميل بيترهانسل في فريق ميني المركز الثالث في الترتيب العام، لكنه يتأخر عن المتصدر بفارق 48 دقيقة بعد أن احتل المركز التاسع في المرحلة.

بينما حل أقرب مطارديه القطري ناصر العطية رابعاً في الوقت الذي يتفوق بيترهانسل في صدارة حتى الآن، بست دقائق و 11 ثانية على العلية بطل مواطنه وزميله في الفريق برايان واحفظ الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب، وزميل بيترهانسل في فريق ميني المركز الثالث في الترتيب العام، لكنه يتأخر عن المتصدر بفارق 48 دقيقة بعد أن احتل المركز التاسع في المرحلة.

وقال دي فيليرز: «الفائز برالي دكار مع فولكسفاغن في 2009، حين أقيم السباق في أميركا الجنوبية: «منذ البداية لم تسر الأمور في صالحنا لكن اليوم بدت الأمور أكثر سلاسة. آخر 120 كيلومترا في الكثبان الرملية دقائق و 11 ثانية على العلية بطل مواطنه وزميله في الفريق برايان واحفظ الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب، وزميل بيترهانسل في فريق ميني المركز الثالث في الترتيب العام، لكنه يتأخر عن المتصدر بفارق 48 دقيقة بعد أن احتل المركز التاسع في المرحلة.



لاتيغان تعرض لحادث مؤلم أمس (الشرق الأوسط)



متسابق على متن دراجته النارية خلال رالي داكار (الشرق الأوسط)

واحتل بيترهانسل، الذي يطلق عليه «السيد دكار» بسبب انتصاره 13 مرة في الرالي في فئة السيارات والدراجات النارية، المركز الثالث في المرحلة التي امتدت لمسافة 456 كيلومترا من الرياض إلى القيصومة.

بمرحلة خاصة في حين وسع الفرنسي ستيفان بيتر هانسل، صدارته لـ (فئة الكوانز) في المرحلة الخامسة، التي فاز بها الجنوب أفريقي جينيل دي فيليرز.

وفي الترتيب العام «الفئة السيارات»، لا يزال الفرنسي «ستيفان بيترهانسل» يتصدر قائمة الترتيب، وجاء القطري ناصر العطية ثانياً، بينما جاء الإسباني «كارلوس ساينز» في المركز الثالث.

وتواصل الإثارة والتحديات بين المتسابقين اليوم في النسخة الثانية للسباق الأضخم «رالي داكار السعودية»، مع انطلاق المرحلة السادسة بمسافة تبلغ 618 كم ومرحلة خاصة تبلغ 448 كم، عبر مسار رملي في حائل، تختبر فيه قدرات المتنافسين ومهاراتهم في القيادة، في مختلف الفئات التي يضمها السباق.

وسيمتدح أبطال العالم المشاركون في سباق رالي داكار السعودية 2021، راحة مرة واحدة مع نهاية المرحلة السادسة اليوم بمدينة حائل وفقاً للجدول الرسمي للسباق، ليتكثروا فيه من فقص مركباتهم وإنجاز أعمال الصيانة، قبل العودة مجدداً إلى منافسات الرالي الكبير.

وشهدت منافسات الجولة الخامسة يوم أمس من رالي داكار اقتنص فريق أبها فوزاً ثميناً من أمام ضيفه فريق الفيصلي بهدف وحيد في افتتاحية منافسات الأسبوع الـ 12 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وفي الوقت الذي كانت فيه مواجهة أبها مع الفيصلي تتجه نحو التعادل السليبي دون أهداف، تمكن المغربي كريم العواضي من تسجيل هدف المباراة الوحيد لصالح فريقه أبها مع الدقيقة 85 ليخطف 3 نقاط ثمينة لفريقه الذي تقدم في لائحة ترتيب الدوري، في حين واصل فريق الفيصلي مسلسل النزف النقطة بعد أن استمر للمباراة الخامسة على التوالي يستقبل «الخسارة».

وفي مكة المكرمة، أوقف فريق الفتح سلسلة انتصارات فريق الوحدة التي سجلها في المباريات الأربع الماضية، وذلك بعدما خيم التعادل السليبي على مواجهة الفريقين التي أقيمت على ملعب الملك عبد العزيز، بمكة المكرمة، حيث تشارك الفريقان نقاط المباراة، ويتطلع فريق الهلال اليوم لاستعادة توازنه وإحكام قبضته

جدة، إبراهيم القرشي

تصدر متسابقاً «فئة أفريقيا ترتيب المرحلة الخامسة من رالي داكار السعودية 2021، والتي بدأت من الرياض وانتقلت في القيصومة، وذلك بعد أن حقق للمرة الأولى «جينيل دي فيليرز» المركز الأول في هذه النسخة، بينما حل مواطنه «برايان باراجونا» ثانياً، وجاء الفرنسي «ستيفان بيترهانسل» ثالثاً.

وشهدت المرحلة التي امتدت لمسافة 662 كيلومترا منها 456 مرحلة خاصة خاضعة للتوقيت، حيث حل ناصر العطية في المركز الرابع، وحصل السائق السعودي يزيد الراجحي على المركز السادس.

وفي الترتيب العام «الفئة السيارات»، لا يزال الفرنسي «ستيفان بيترهانسل» يتصدر قائمة الترتيب، وجاء القطري ناصر العطية ثانياً، بينما جاء الإسباني «كارلوس ساينز» في المركز الثالث.

وتواصل الإثارة والتحديات بين المتسابقين اليوم في النسخة الثانية للسباق الأضخم «رالي داكار السعودية»، مع انطلاق المرحلة السادسة بمسافة تبلغ 618 كم ومرحلة خاصة تبلغ 448 كم، عبر مسار رملي في حائل، تختبر فيه قدرات المتنافسين ومهاراتهم في القيادة، في مختلف الفئات التي يضمها السباق.

وسيمتدح أبطال العالم المشاركون في سباق رالي داكار السعودية 2021، راحة مرة واحدة مع نهاية المرحلة السادسة اليوم بمدينة حائل وفقاً للجدول الرسمي للسباق، ليتكثروا فيه من فقص مركباتهم وإنجاز أعمال الصيانة، قبل العودة مجدداً إلى منافسات الرالي الكبير.

وشهدت منافسات الجولة الخامسة يوم أمس من رالي داكار اقتنص فريق أبها فوزاً ثميناً من أمام ضيفه فريق الفيصلي بهدف وحيد في افتتاحية منافسات الأسبوع الـ 12 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وفي الوقت الذي كانت فيه مواجهة أبها مع الفيصلي تتجه نحو التعادل السليبي دون أهداف، تمكن المغربي كريم العواضي من تسجيل هدف المباراة الوحيد لصالح فريقه أبها مع الدقيقة 85 ليخطف 3 نقاط ثمينة لفريقه الذي تقدم في لائحة ترتيب الدوري، في حين واصل فريق الفيصلي مسلسل النزف النقطة بعد أن استمر للمباراة الخامسة على التوالي يستقبل «الخسارة».

وفي مكة المكرمة، أوقف فريق الفتح سلسلة انتصارات فريق الوحدة التي سجلها في المباريات الأربع الماضية، وذلك بعدما خيم التعادل السليبي على مواجهة الفريقين التي أقيمت على ملعب الملك عبد العزيز، بمكة المكرمة، حيث تشارك الفريقان نقاط المباراة، ويتطلع فريق الهلال اليوم لاستعادة توازنه وإحكام قبضته

الهلال ضيفاً على الباطن... والأهلي والنصر يواجهان القادسية والعين أبها يصعق الفيصلي... والوحدة والفتح «سلبيان»

عبد الله عطيف «أساسياً» للمرة الأولى الإنفلونزا تغيب الفرع عن مواجهة الباطن

الهلال مباراته أمام الباطن بقائمة مثالية تجنّب لأي تعثر قد يفقده صدارته لائحة الترتيب؛ خصوصاً بعد تعادل الفريق الأزرق أمام الشباب وقبله الانتصار بالاضافة للخسارة من أمام الوحدة قبل عدة جولات.

فعلى صعيد خط الدفاع الذي شهد في مباراة الشباب الأخيرة مشاركة الكولومبي كويلار في قلب الدفاع بجوار محمد جعفلي رغم مركزه «محور ارتكاز» بسبب إصابة الثنائي على البلهي والكوري الجنوبي جيانغ سو، سيكون اختيار رازقان مدرب الفريق بين المدافع الشاب منتخب المخرج أو العائد من الإصابة على البلهي بجوار محمد جعفلي.

وسيواصل حبيب الوطيان حارس مرمرى الفريق حضوره كلاعب أساسي في مباراة الفريق أمام الباطن، بعد أن حظي بفرصة المشاركة بسبب إصابة عبد الله المعيوف الحارس الأساسي الذي ستكون عودته في مباراة وجود سلمان الفرع والمحترف الكولومبي كويلار، بالإضافة إلى محمد كنو الذي يحضر كلاعب أساسي، وتارة كلاعب بديل في بعض المباريات. وسيدخل مدرب فريق

الرياض، فهد العيسى سيغيّب سلمان الفرع قائد فريق الهلال عن المشاركة في مباراة الباطن مساء اليوم، ضمن الجولة الـ 12 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بسبب إصابته بالإنفلونزا.

ورغم أهمية الفرع الفنية في وسط الميدان لفريق الهلال، فإن الروماني رازقان مدرب الفريق لن يجد على الأرجح صعوبة في تعويض غياب الفرع، وسيمتدح الفرع لعدد الله عطيف للمشاركة بجوار الكولومبي كويلار في محور الارتكاز.

وستكون مباراة الهلال أمام الباطن هي المباراة الأولى التي يخوضها اللاعب عبد الله عطيف بصورة أساسية، منذ عودته من الإصابة بالرباط الصليبي الفترة الماضية، ورغم جاهزية عطيف في الفترة الماضية فإن مدرب الفريق الأزرق فضل عدم المجازفة به كلاعب أساسي في ظل وجود سلمان الفرع والمحترف الكولومبي كويلار، بالإضافة إلى محمد كنو الذي يحضر كلاعب أساسي، وتارة كلاعب بديل في بعض المباريات. وسيدخل مدرب فريق

أمامه، خصوصاً أن القادسية حقق نتائج سلبية في آخر 3 مباريات؛ خسر منها اثنتين، قبل أن يعود بتعادل ثمين وقاتل أمام الرائد في الجولة الماضية.

وفي المباراة الثالثة هذا المساء، يتطلع النصر إلى تحقيق فوزه الأول على ملعبه الجديد «ملعب جامعة الملك سعود (مرسول بارك)»، وذلك عندما يستضيف نظيره فريق العين في ثاني مبارياته على هذا الملعب بعد تعادله أمام ضمك 2 - 2.

ويدخل النصر مباراته الثانية تحت قيادة مدربه الكرواتي ألين هورفات الذي عُيّن مدرباً مؤقتاً للفريق خلفاً للمرتغالي روي فيتوريا، ونجح في الفوز أمام الفيصلي بالمباراة الماضية، حيث يخوض هذا اليوم مواجهته الثانية التي يسعى من خلالها لقيادة الفريق لتحسين مركزه والخروج من المراكز الأخيرة.

أما فريق العين، الذي تراجع في لائحة الترتيب نحو المركز الخامس عشر بفارق نقطة عن ضيفه فريق النصر، فيتطلع للعودة إلى الباحة بنتيجة إيجابية أو بنقطة التعادل رغم صعوبة المهمة أمام النصر.



من مباراة الوحدة والفتح (تصوير: علي خمخ)

ضيفاً على نظيره فريق القادسية على «ملعب الأمير سعود بن جلوي»، وأوضاع الأهلي فرصة ثمينة بعدما كان قريباً من الصعود للصدارة، إلا إنه فشل في استغلال تعثر الهلال، ويدخل مباراته أمام القادسية باحثاً عن مواصلة

لاحة الترتيب نحو المركز الحادي عشر. وفي مدينة الخبر، يسعى فريق الأهلي لمسح الصورة السلبية التي ظهر بها في مباراته الأخيرة أمام التعاون وخسارته بثلاثية ومعها افتقاده فرصة ذهبية في اعتلاء الصدارة، وذلك عندما يحل

ضيفاً على نظيره فريق القادسية على «ملعب الأمير سعود بن جلوي»، وأوضاع الأهلي فرصة ثمينة بعدما كان قريباً من الصعود للصدارة، إلا إنه فشل في استغلال تعثر الهلال، ويدخل مباراته أمام القادسية باحثاً عن مواصلة

مدرب القادسية رفض الربط بين نتائج منافسه ومواجهة اليوم

المناعي: لن نفرط في نقاط الأهلي



الفرع لن يشارك في مواجهة اليوم بسبب الإنفلونزا (الشرق الأوسط)

في تلك المباراة، وأعطت المباريات التي خاضها القادسية في بطولة الدوري أو حتى في بطولة كأس الملك التي نجح من خلالها في إقصاء الشباب مؤشرات أن المدرب المناعي يعمل في الشوط الأول على قراءة المنافس ومن ثم يحاول في الشوط الثاني أن يفرض أسلوبه ويصحح النتيجة. وبالعودة إلى مباراة الأهلي فقد رفض المناعي الربط بين النتائج المتقلبة التي يمر بها الأهلي وآخرها الخسارة من التعاون بثلاثية نظيفة ومباراة اليوم، مشيراً إلى أن القادسية يلعب من أجل الفوز في كل مباراة ويبدّل كل ما يمكن من أجل تحقيق هدفه.

وعبر مدرب القادسية عن تطلعاته في الشوط الثاني ونجح في التعديل وكان من الممكن أن يقلب النتيجة بالفوز لو تحصل على المزيد من الوقت



يوسف المناعي (الشرق الأوسط)

من المباريات وخذلته الخبرة وضعف الانسجام في بعض المباريات أمام الفرق الكبيرة والتي تشهد انسجاماً كبيراً مثل الهلال الذي حصل بالمجموعة نفسها على بطولة آسيا وكذلك فريق الاتفاق الذي يعد من الفرق المستقرة على المنعصر في السنوات الثلاث الأخيرة، ولذا لم تحط الخسارة بالنتيجة أمام هذين الفريقين مؤشرات سلبية مستوى فني عال وهو حالياً في وصافة الترتيب؛ ولذا من المؤكد أن المباراة ستكون صعبة على الفريق ولكن يبقى الطموح دائماً هو التفوق على أي منافس.

وأشار المناعي إلى أن القادسية قدم مستويات ونتائج مميزة في العديد

أحب فانتازيا التحليق والمرأة القوية

فنان الأنيميشن الياباني هايو ميازاكي يطفئ 80 شمعة

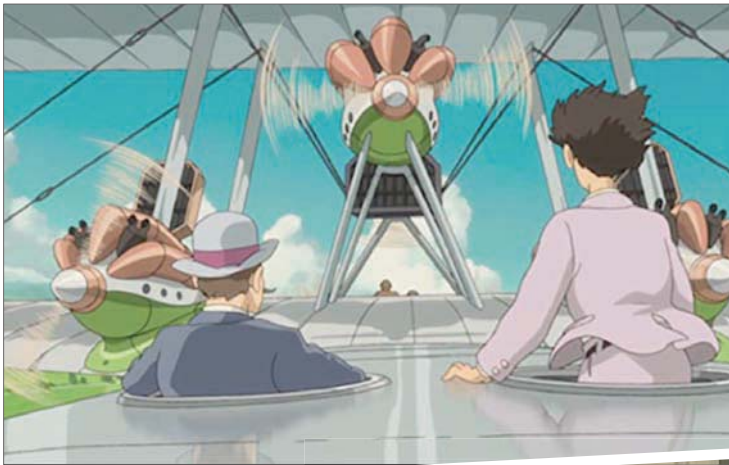
انتزاع الإنسانية من داخل البشر. الفيلم، لديها برنامج عمل يتعارض والقيم الروحية وفكرة أن كل شيء حولنا في الطبيعة (وهذا يشمل الأشجار والطيور والحيوانات) يصبح مهدداً إذ تتصدى التطورات الصناعية تبعاً لطبيعة رسالتها لما هو مبدئي وأخلاقي وطبيعي في الحياة.

يتمثل هذا الصراع أيضاً في «سبيريت أوي» (2002) إنما على صعيد فلسفي، يتناول حكاية فتاة تجد نفسها غير قادرة على التحكم بمصيرها وسط غابة من الشؤن والغايات الإنسانية. تكشف أن هذا العالم الذي تعيش فيه هو عالم مخيف ومن إدراكها هذا يتولد في ذاتها ذلك العزم على الخروج من سطوة ذلك العالم والتحرر من تبعاته.

الفيلم مدهل في جودته الفنية على المستويين التفصيلي والإجمالي وكحكاية ذات مرامي فلسفية وانتقادية ضمن فانتازيا بالغة الجمال أفكاراً والواناً. لا عجب إنه وجد ميازاكي معالم وسمات أسلوبه في التأليف كما في الرسم وما إن حقق «قلعة كاليوسترو» سنة 1979 حتى كان امتك كل ما يحتاجه من مفردات وتقنيات العمل الممكن أن يُنسب إليه وإليه فقط.

هذا الفيلم المذكور «قلعة كاليوسترو» لم يُشخ وتبدو عليه علامات السنين مع مرور الزمن، بل يبدو اليوم شهادة لاهتماماته المجتمعة تحت سقف هذا العمل وكل عمل لاحق. ففي هذا الفيلم مزيج بين رعاية المخرج للثقافة اليابانية وانفراد طريقته الرقيقة في الرسم، ومن السهولة أن نجد هذا المزيج في كل أعماله اللاحقة على اختلاف قصصها. هي دوماً نابعة من التراث الثقافي والسلوكي للإنسان الياباني ومبهره في أفكارها البصرية وطريقة تنفيذها.

في عام 1984 أخرج فيلماً بعنوان Nausicaa of the Valley of the Wind وفيه قدم رؤيته لعالم مهدد بالتكنولوجيا التي ستحاول



مشهد من «الريح ترتفع»

وأخذ يبحث عن أسلوبه الخاص. اكتمل تطوره في مطلع السبعينات ومن فيلمه المبكر «قبر الحشرات» (Grave of Fireflies) سنة 1971. لم يكن فيلماً كبيراً لكنه كان، ولا يزال، العمل الأول في مسيرته كمخرج والعمل الأول كتأليف لـ «قلعة كاليوسترو» وجد ميازاكي معالم وسمات أسلوبه في التأليف كما في الرسم وما إن حقق «قلعة كاليوسترو» سنة 1979 حتى كان امتك كل ما يحتاجه من مفردات وتقنيات العمل الممكن أن يُنسب إليه وإليه فقط.

هذا الفيلم المذكور «قلعة كاليوسترو» لم يُشخ وتبدو عليه علامات السنين مع مرور الزمن، بل يبدو اليوم شهادة لاهتماماته المجتمعة تحت سقف هذا العمل وكل عمل لاحق. ففي هذا الفيلم مزيج بين رعاية المخرج للثقافة اليابانية وانفراد طريقته الرقيقة في الرسم، ومن السهولة أن نجد هذا المزيج في كل أعماله اللاحقة على اختلاف قصصها. هي دوماً نابعة من التراث الثقافي والسلوكي للإنسان الياباني ومبهره في أفكارها البصرية وطريقة تنفيذها.

في عام 1984 أخرج فيلماً بعنوان Nausicaa of the Valley of the Wind وفيه قدم رؤيته لعالم مهدد بالتكنولوجيا التي ستحاول



هايوا ميازاكي

هوليوود المستوحاة من الكوميكس «أيسون مان» أو «سوبرمان» وسولاهما، نجد ما يجسد حب ميازاكي للطيران في «قلعة في السماء» وفي Porko Rosso سنة 1992 ثم، وعلى نحو أكثر تميزاً في «قلعة هاول المتحركة» (Howl's Moving Castle) الذي أنجزه سنة 2004 و«سبيريت أوي» (2002)

هذا الشغف بالحركة الفضائية التي لا ترتفع كثيراً فوق سطح الأرض (كما حال الطائرات عموماً) لم يكن التأثير الوحيد الذي لازم ميازاكي طويلاً ولا العنصر الذي جعل من حكاياته عاكساً للعلاقات الإنسانية على نحو غير مألوف كثيراً عند سواه من فنانين الرسوم. هناك عنصر البراءة والضحية الذي يوليها ميازاكي بطلانته. وهذا العنصر بدوره مستوى من تأثير عائلي خالص.

في الأربعينات، وكان لا يزال حينها دون العاشرة، تبين أن والدته مهددة بالموت في أي لحظة نسبة لإصابته بالسل. لم تمت في حينه بل عاشت حتى عام 1981 لتמות في سن الحادية والسبعين، لكن هذا الوضع ومخاوفه وإعجابها بكفاح والدته ضد الموت وعزميتها التي أجلت رحيلها لأكثر من أربعة عقود كان كله حافزاً لتصوير الإنات

هو ليوود، محمد رضا

احتفل المخرج الياباني هايوا ميازاكي بعيد ميلاده الثمانين في الخامس من هذا الشهر، إذ كان ولد سنة 1941 وهو عمده إلى السينما مخرجاً وكاتباً منذ منتصف الستينات وما يزال يشغل نفسه بالعمل رغم أنه كرر القول إنه قرر التقاعد.

ربما يأتي قراره هذه المرة كمرحلة جديدة يكتفي فيها بالنظر إلى أعماله المخترقة خلال أكثر من ستة عقود. هو بالتأكيد أنجز لنفسه ولغته اسماً لامعاً وكبيراً كمخرج أول في السينما التي اختص بها وهي بالرسوم المتحركة.

شغف بالتحليق

في هذا الإطار أنجز، إخراجاً وإنتاجاً، أفلاماً مختلفة عما نعرفه في مدارس الرسوم المتحركة. هو مدرسة فرتress أطلقت أعمالاً مثل «القلعة في السماء» (1986) و«الشمس في القلب» (Whisper of the Heart) (1995) و«الأميرة مونونوكي» (Princess Mononoke) (1997) و«سبيريت أوي» (2002) و«الريح يرتفع» (The Wind Rises) (2014) وعدد من الأفلام القصيرة والكتابات لأفلام طويلة قام برسمها آخرون تحت إشرافه.

ولد هايوا لأب كان يعمل في شركة مخصصة لتزويد القوات اليابانية بالوقود. الحرب كانت مستعرة والوالد كان طرفاً شبه مباشر في الجهود الحربية اليابانية ضد الولايات المتحدة آنذاك. كولد صغير، لم يأنه هايوا للحرب بحد ذاتها بقدر ما هام حبا بحركة الطيران والتحليق كلما اصطاحه والده معه من حين لآخر. وهذا الهيام صاحبه إلى اليوم، إذ تنظر إلى أفلامه تجد ترجمة فنية وخيالية حقيقية لهذا الوله بالتحليق. هو، في قراءة موازية، حلم في الانطلاق بعيداً عن شروط الحياة الطبيعية فإبطائه قادرون على هذا الفعل إنما من غير تلك السمات التي نجدها في أفلام



أنثى قوية في «سبيريت أوي»

اللواتي يقدر أفلامه مزيج من براءة طبيعية وقوة داخلية. شخصياته النسائية شجاعة وذات عزيمة قوية. شخصيات لا تتردد في فعل الخير للدفاع عما تراه صواباً.

إمّا في هذا الإطار ذاته، لا يمكن الخلط بين صورة المرأة في أفلام ميازاكي والصورة الأكثر شيوعاً في مجلات وأفلام الكوميكس الأمريكية. هي ليست بحاجة للقتل لكي تبرز عن جدارتها بالدفاع عن العيش في مواجهة الشر، بل هي أكثر انتماء للثقافة الطبيعية التي تعالج مهامها بلا عنف من أي نوع.

معال ومسات

خارج هذا التأثير الواصل إليه من حياة والده هناك الكثير في أفلام ميازاكي التي تثير الإعجاب وتشهد

سنوات السينما



برودريك كروفورد في «العصابة»

The Mob (1951)

شخصيات مموه وممثل متمكن

عقل التحري داماركو (برودريك كروفورد)

لم يكن معه عندما خرج، في مطلع الفيلم، من دكان رهنات بعدما اشترى خاتماً تميماً. الوقت ليل والساعة متأخرة والمطر ينهمر بغزارة. فجأة يسمع صوت طلقة نارية قريبة. هناك رجل في الظلام منحنى فوق جثة رجل سقط لتوه. يسحب داماركو مسدسه ويامر القاتل بالاستسلام. يخبره القاتل أنه تحر مثله. بربه شارته. يترك داماركو يدخل محلاً للاتصال بالبوليس. لكن القاتل خدعه وهو ليس تحرياً بل سنرى لاحقاً (في نهاية الفيلم) حقيقة.

رؤساء داماركو يلوومونه كونه ترك القاتل يمضي بعدما أوقعه في خديعة ويقرر الإعلان عن توقيفه عن العمل لكي يتم إرساله متخفياً بشخصية أخرى إلى مرافق نيويورك لأن الدلائل تشير إلى أن القاتل يقع على صلة بالمكان. هناك عصابة منظمة تعمل في المرافق وداماركو المتخفي يحاول الوصول إلى قمتها. للغاية يعمل معها لكن لن يستطيع الإفصاح عن هويته الحقيقية والذيل منه بسهولة.

رؤساء داماركو يلوومونه كونه ترك القاتل يمضي بعدما أوقعه في خديعة ويقرر الإعلان عن توقيفه عن العمل لكي يتم إرساله متخفياً بشخصية أخرى إلى مرافق نيويورك لأن الدلائل تشير إلى أن القاتل يقع على صلة بالمكان. هناك عصابة منظمة تعمل في المرافق وداماركو المتخفي يحاول الوصول إلى قمتها. للغاية يعمل معها لكن لن يستطيع الإفصاح عن هويته الحقيقية والذيل منه بسهولة.

Body and Soul

يوجه الفيلم سريعاً بأنه حكاية عن تحري متخف وأنه موضع بحث القصة الوحيد. لكن

Limbo

إخراج: بن شاروق

بريطانيا دراما (2020)

دراما مختلفة تماماً عن أفلام

الهجرة المتداولة في السنوات الأخيرة. حكاية شباب اسمه عمر (أمير المصري) من اللاجئين الذين تدرس السلطات أوضاعهم. هو وثلاثة آخرين (أفغاني وأفريقيان) يشتركون في العيش في منزل بسيط في جزيرة أسكوتلانية. كان ترك سوريا هرباً من الحرب وتوجه والده إلى تركيا (حيث يعاملوننا كالكلاب) حسبما يخبره والده هاتقياً) وبقي شقيقه الأكبر داخل البلاد. فيلم مقتصد في تعبيره. يترك المهمة للأمكنة وللشخصيات معاً ولا يتطلب مهاماً درامية عالية.

The Kid Detective

إخراج: إيفان مورغن

كندا التحقيقات جنائية (2020)

التميز الذي ينسده المخرج وكاتب

السيناريو إيفان مورغن هو أن بطل هذا الفيلم (أدام برودي) تحري خاص أحب حل الألغاز منذ أن كان ولداً صغيراً. الآن ما زال، على الأرجح، أصغر تحري خاص في العالم. لكن هذا التميز يتبعه بعد قليل من بداية الفيلم بمعنى أنك تستطيع أن تأخذ حكاية البحث عن من قتل من ذاتها وتغير في سن البطل فتصل على الفيلم نفسه. شيء آخر يحدث بعد قليل من بدء الفيلم اسمه الضجر.

James

إخراج: أندريا ديلا مونيكا

إيطاليا تسجيلية (2020)

جيمس سينيسي ولد خلال الحرب العالمية الثانية من مجد أفرو - أميركي وامرأة إيطالية. إثر عودة والده إلى أميركا وجد جيمس نفسه طفلاً شريداً لكنه ترعرع عازف ساكسفون ماهراً اشترك مع إحدى فرق الجاز ثم استقل بنفسه وبنى شهرة كبيرة ولو أن الفيلم يفشل في تحديدها، كما يفشل في استلها المزيج من خلفيته وتجاربه الحياتية. يجمع بين المقابلة وتصوير لقاءات جيمس مع عازفين من جيله وبعض الوثائقيات بحسن تنفيذ إنما من دون إلهام كاف.

ضعيفاً * وسطاً *** جيداً **** ممتازاً ***** تفضة



أنطوني هوبكنز في «الأب»



لقطة من «ليمو» مع أمير المصري

ما يُثير في هذا العمل هو أن المشاهد يواجه عملاً سينمائياً فعلياً لا علاقة بالنبذة، بينما الواقع هو أن هناك مكان الداخلي الواحد معظم الوقت، لكن السيناريو كان يمكن أن يُكتب ويُقبل به كما لو لم يكن مقتسماً. جزء مهم من تقويض الشروط المسرحية لصالح تنفيذ فيلم منفصل هو أين يمكن وضع الكاميرا لأي نتيجة. في الغالب فإن التصوير عن بعد معظم الوقت يحافظ على الانتشاء المسرحي. أما التصوير عن قرب مدرسو فيجعلنا نجتاز الفاصل القائم بين المقعد

المشهد

هل بات هناك من المخرجين ذوي الأصول العربية في الغرب، أكثر من عدد المخرجين العرب العاملين حالياً في إطار السينما العربية؟ لا بالطبع، لكن أعداد المخرجين العرب المهاجرين في ارتفاع. في مطلع السنة الماضية أنجز بلال فلاح وعادل العربي فيلمهما الكبير الأول «باد بوز فور لايف» بميزانية بلغت 90 مليون دولار (أنجز عالمياً 427 مليون دولار وذلك قبل بدء إغلاق الصالات).

الآن هناك مخرج جديد آخر من أصول عربية هو كريس برونو، وهو أنجز فيلمه الجديد «هلبا في مكانه» (Shelter in Place) الذي سيكون، إذا ما تسلس بطريقة أو بأخرى إلى العروض قريباً، أول فيلم أميركي عن الكوفيد.

فيلم أميركي آخر عن الوباء القاتل يظل قريباً أيضاً تحت عنوان Locked Down وهو من بطولة أن هاداواي وشيويتل إيجيفور. يتولى الفيلم توفير حكاية لصوص مصاريف يخططون لاستغلال الحجر المنزلي المكتبي للسرقة. تم تصوير الفيلم في لندن وخلال الحجر في صيف العام الماضي.

تم انتخاب المخرجة والكاتبة الكندية نيا شكري عضو لجنة تحكيم الدورة الحادية عشرة من مهرجان «فيلمى الفرنسى» (My French Film Festival) الذي سيستمر، على الشبكة الافتراضية، شهراً كاملاً من 15 الحالي إلى 15 فبراير (شباط). لجانبها المخرجة الجزائرية أخرى هي مونيكا دور التي سبق لها وأخرجت فيلم «بابينشا»

الفيلم الأكثر رواجاً في صالات الإمارات هو «ووندر وونن: 1984» الذي جمع مليوناً و130 ألف درهم، يليه فيلم الرسوم «صول» بنحو 88 ألف درهم. أميركا جمع «ووندر وونن» 28 مليون دولار في أسبوعين، وأنجز نحو 118 مليوناً من أنحاء العالم حتى الثالث من هذا الشهر. بعد طول غياب تعود الممثلة البريطانية غليندا جاكسون للشاشة (ولو الصغيرة) بطلقة فيلم تلفزيوني بعنوان «اختفاء إليزابيث». تؤدي دور امرأة تفقد رجاها عقلها ثم تختفي في ظروف غامضة. بعد شهرتها كواحدة من أهم مواهب السبعينات والثمانينات (من بينها «نساء عاشقات» لكن راسل «الإنجليزية الرومانتيكية» لجوزف لوزاي) تركت التمثيل السينمائي في أواخر الثمانينات وأضت التمثيل الأنثياي في البرلمان البريطاني ثم اعتزلت هذا أيضاً.

تسليته الناقد

The Father

الدور الأفضل لأنطوني هوبكنز

منذ سنوات ****

إخراج: فلوريان زلر

بريطانيا دراما (2020)

فلوريان زلر مخرج فرنسي مسرحي

في الأساس قديم «الأب» على الخشبية الفرنسية سنة 2012 قبل أن ينقلها إلى المسرح البريطاني ويتم تقديمها هناك ما بين 2014 و2016. وما هو يترجمها إلى عمل سينمائي بقود بطولته أنطوني هوبكنز لاعباً شخصية رجل مُسن ومُصاب بالخرف. بالإضافة لما سبق، تم تقديم هذا العمل على مسارح برودواي حيث قام فرانك لانجلا بالدور وفاز عنه بجائزة توني المسرحية كأفضل ممثل.

نتعرف على أنطوني (هوبكنز) كرجل مسن أخذ فقد بعض واقعه. يخلط بين الشخصيات ويتخيل ما ليس له وجود من أحداث وأشخاص وأمكنة. تحاول ابنته أن (أوليفيا كولن) مساعدته طوال الوقت، علماً بأنها مضطرة لتركة في باريس. هذا سيعني أنها سوف تضعه في ماوى للعجزة. تخبره بذلك في مطلع الفيلم فيمتعض. إلى درجة ما يعلم أنه مُصاب ويحتاج لوجودها، لكن بدرجة أعلى يرفض هذا الوضع الذي هو فيه مكرراً بأنه أفضل حالاً مما يعتقد الآخرون. وهو يفعل ذلك بقناعة تامة وليس عن دراية وتجاهل.

ما تلتقطه الكاميرا من تصرفاته هو الحقيقة الوحيدة في هذا الفيلم بينما هو يعيش في عالمين وزمانين ومكانين واحد حقيقي لا يعيه والآخر خيالي يعقدده واقعا. مثلاً، لاحقاً ما يذكر أن ابنته سوف تغادر إلى باريس، وذلك حسبما قالته له، لكنها تخفي ذلك. المشهد الذي تخفي فيه ذلك هو الخيال وكذلك كل المشاهد التي تجمعها مع المرضة الشباية كثرين (أوليفيا ويليامز) التي يجدها شبيهة بابنته، بينما الواقع هو أن هناك مرضية أخرى (أكبر سنًا) هي التي ستعني به. أصعب أوضاع هذه الحالة تصوره بان هناك رجلاً غريباً في المنزل يعاديه وفي مشهد مؤثر يقوم بضربه مما يجعله يكتي مستنجداً بالمرضة الشباية. بما أن المرضة والرجل الغريب من بذات خياله فامشهد بكامله هو من تداعيات الخيال الذي لا يملك أنطوني القدرة على الحد منه.

عرّف لندن على المطبخ الفرنسي... وأول من حصل على 3 نجوم ميشلان

ألبير رو يرحل تاركاً إرثاً لا مثيل له في عالم الطعام



الطهاة ألبير وميشال وآلين رو



الطاهيان رو الأب والابن يحتفلان بخمسين عاماً على نجاح «لو غافروش»

تندن، جوسلين إيليا

مهنة الطهي من بين أصعب المهن في الكون، لا يمكن أن يبرع الطاهي في المطبخ من دون حب ومن دون شغف وعشق للمكونات والنكهات، ولا يمكن أن يكتب النجاح إلا للجادين الذين يتركزون إرثاً حقيقياً وراءهم، وهذا ما فعله الشيف ألبير رو الذي رحل بداية العام الجديد عن عمر 85 عاماً تاركاً وراءه موسوعة من الطهي وتاريخاً طويلاً وإنجازات لا يمكن حصرها في موضوع واحد.

المشوار والإنجازات والنجاحات المتتالية في لندن والعالم. افتتح الطاهيان الشقيقان ألبير وميشال مطعمهما الأول في لندن عام 1960 ليصبح Le Gavroche عنوان الذواقه الباحثين عن النكهات الغير مألوفة والأجواء الباريسية الراقية في قلب عاصمة المطبخ الباحث والنكهات الضبابية. مطعم «لو غافروش» الذي لا يزال قبلة الطبقة النخبوية في لندن، كان أول مطعم يحصل على 3 نجوم ميشلان للتميز في بريطانيا، واستطاع الشيف رو رفع سقف خدمة المطاعم والطهي إلى مستوى غير مسبوق، ولم يدخل على الطهاة الصاعدين بتقديم خبرته إليهم، فقام بالكثير من الدورات التدريبية وصنع نجوماً في عالم الطهي أمثال الشيف البريطاني غوردن رامسي، والشيف بيير كوفمان، والشيف ماركو بيير وايت الذين تتلمذوا على يده ويعتبرون بأن له الفضل الأكبر في نجاحهم. وبعد النجاح الضخم الذي حققه في مطعمه الأول، افتتح مطعمًا ثانيًا في شارع «سلووان مارس ستريت» بالقرب من منطقة نايتسبريدج التي يقصدها ويفضلها الزوار العرب في وسط لندن. واستطاع ألبير أن يبدأ

وأجد أنه اختصار للكون وراثته اللامحدود، والتجريدية بشكل عام تمنحني القدرة على إطلاق الخيال دون تفقّد بحلول مباحة، ومن الجميل أن أي إبداع لوطني سجد له رديفاً في الطبيعة المستمدة من له نهائية الدرجات اللونية».

ويذكر الدرجات اللونية تتراوح ألوان لوحات المعرض ما بين الزخم اللافت، والأخري الأقل صخباً، وصولاً لمونوكروم من اللونين الأبيض والأسود فقط، وتتعهد تقنيات التلوين لدى جمال فهمي فنري ضربات الفرشاة العفوية التي تسكن فضاء اللوحات كآجرام سماوية، وظلال كأنها تُخبى وراءها حكايات مطمورة، وتكوينات هندسية تلامس أطرافاً من الطفولة باعثة خفةً جمالية، وتحتضن اللوحات أصواتاً حركية تابعة من نغمات كلاسيكية ظلت رقيقة أذن جمال فهمي خلال رحلة رسمه للوحات معرضه: «درّبت نفسي منذ فترة على الاستماع للموسيقى الكلاسيكية، أكاد أجزم أن الإنسان إذا تدرب على الإنصات لها سيكتشف أفاقاً لا أول ولا آخر لها، كأنها محيط شاسع من الجمال والدقائق الشعورية النادرة».

يصف فهمي حالة الاستماع للموسيقى الكلاسيكية التي وجدت طريقها في تأسيس علاقة خاصة بين المخطويعات واللوحات، يتحدث عن حالة التدفق الخمر للفرشاة في حضرة التأثر بمقطوعات إيغور سترافينسكي على سبيل المثال، أو السيمفونية الخامسة لبتهوفن، يتابع: «كثيراً ما تخلق الموسيقى الكلاسيكية لدى مستمعها حالة من الجنون المحبب». وهكذا ينظر جمال فهمي إلى أدوات التعبير الفني بوصفها دائرة إبداع متصلة: «الكتابة الصحافية صورة من صور الفن، فما زال شغفي كبيراً بالصحافة، ولديّ شغف مواز بالفن التشكيلي، والألوان والمخطوط والموسيقى، لذا أرجو أن يكون ما أقدمه هو تخليق حالة من الجمال».

معرضه الجديد في القاهرة يضم 43 لوحة تدعو للتفاؤل

جمال فهمي يقاوم «كآبة» الجائحة بالألوان الصاخبة

القاهرة، منى أبو النصر



جمال فهمي في معرضه الجديد



اللون التجريدي يسود أعمال معرض «إطار أبيض»



لوحاته تدعو للتفاؤل وتأمّل الجمال

يقول فهمي: «أعمالي يسودها التجريد بشكل عام، الذي أجد أنه الأقرب لتعبيري الفني، فأجد نفسي مستغرقاً في حالة تأمل العلاقات الحيوية بين اللون والكتلة، هي حالة أقرب للحوار، وأنا أعشق حوار الكتلة واللون، وأجد أنه اختصار للكون وراثته اللامحدود»

طيلة أشهر «كورونا» كان الكاتب الصحافي والفنان التشكيلي المصري، جمال فهمي، مشغولاً بتأمل ما تركته الجائحة من ندوب ومُنغصات نفسية على العالم، هذا التأمل الذي وجد ضالته في دقات شعورية واسترسالات لونية مُنهمرة على اللوحات، لنشاركها فهمي مع الجمهور في معرض فني بعنوان «إطار أبيض» بغاليري «بيكاسو» بالقاهرة.

هذا الخيط الخفي بين «كورونا» ولوحات جمال فهمي الجديدة، يمكن قراءته في حالة الصخب اللوني التي تعج بمئات المشاعر والتفاصيل التي تملكت الجميع بسبب هذا الوباء المباغت. إذا هل كانت تلك اللوحات تعكس تأثر فهمي بأجواء كورونا ومحنته؟ يجيب صاحب المعرض: «لست متأثراً بها بقدر ما رسمت تلك اللوحات رغبة مني في تجاوز تلك الأجواء»، ويضيف جمال فهمي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «جعلت الإطار الأبيض هو العامل المشترك بين لوحاتي المتنوعة، التي يسودها حالة من الصخب اللوني عاكسة حالة من التحدي للكتابة التي فرضتها الجائحة على البشرية، والتعبير عن التفاؤل وتأمّل الجمال، فالحياة مليئة بالمنغصات والكوارث ولكن قدرنا أن نعيشها، ونعيش معها حالة التفاؤل التي تفرضه علينا، ما بين جمال وقبح، وظلم وعدل، فحاولت التعبير عن حالات التفاؤل الصارخ تلك داخل إطار أبيض، ربما لتأملها بنظرة أكثر هدوءاً كالذي يوحي به وميض اللون الأبيض».

ويعد هذا المعرض الفني الثاني في مسيرة الكاتب الصحافي جمال فهمي، إذ افتتح معرضه الأول «أشكال والأوان» عام 2018 ليقدّم نفسه وقتها لأول مرة بقبلة الفنان التشكيلي، بعد سنوات طويلة من الإنجاز الصحافي ما بين صحافة مكتوبة وتلفزيونية، وكذلك العمل النقابي البارز الذي بذله خلال فترة عضويته لمجلس نقابة الصحفيين المصرية.

معرض جمال فهمي الجديد والمستمر حتى 16 يناير (كانون الثاني) الجاري، يضم 43 لوحة، يمكن التقاط المعنى الذي يعبر عنه جمال فهمي في حديثه عن قوة التناقضات الحياتية في منح الحياة مسحةً تفاؤلية، فنجد أن اللون الأبيض المتكرر على سطح اللوحات يُتأخّم حضور اللون الأسود بقوة انطباعه ورمزية أثره، وكذلك يمكن تأمل إحالات التشكيل الخطي المرآوي في اللوحات، فأحياناً تتحلّق الخطوط على هيئة دوائر ودوامات، وأحياناً تتذبذب ما بين صعود وهبوط في مشهد يحيل لإيقاع ضربات القلب البشري طيلة فترة مشجونة بالأخبار المزعجة، وجميعها انطباعات بصرية يجعلها جمال فهمي عبر طاقة التجريد المشجونة في لوحاته، مُفتحة على احتمالات وتساؤلات لا نهائية. يقول: «أعمالي يسودها التجريد بشكل عام، الذي أجد أنه الأقرب لتعبيري الفني، فأجد نفسي مستغرقاً في حالة تأمل العلاقات الحيوية بين اللون والكتلة، هي حالة أقرب للحوار، وأنا أعشق حوار الكتلة واللون،

بداية الأخوين رو في فرنسا

• يأتي الشيف ألبير وميشال رو من عائلة جزائري تسكن في القسم الشرقي من فرنسا، جاء الشيف ألبير إلى لندن عام 1960 بعد أن استدان مبلغ 3 آلاف جنيه إسترليني من أصدقائه ليفتح أول مطعم له في لندن، وبعد أن عمل جاهداً على خلق عالم جديد من الطعام في لندن استطاع أن ينقل مطعمه الأول إلى منطقة مايفير التي كانت ولا تزال من بين أعلى وأرقى المناطق والأحياء في العاصمة.

عمل دائماً إلى جانب شقيقه الأصغر الشيف ميشال رو الذي توفي العام الماضي عن عمر 78 عاماً، ومعاً أسسا مدرسة رو لتعليم الطهي، وكانا يقومان بمسابقة سنوية يفوز من يتسّم الحظ له في منحة دراسية مجانية لتعلم الطهي. افتتح الأخوان رو مطاعم عدة في العاصمة وخارجها، من بينها «ذا ووتر سايد إن» الذي يديره الشيف ابن ألبير ميشال رو، ويعتبر من أجمل وأفخم مطاعم منطقة براي الريفية في إنجلترا، وهو حائز 3 نجوم ميشلان، وافتتحه الأخوان رو عام 1972، وهو قبلة الذواقه، والحجز فيه من شبه المستحيلات، ويتمتع بموقع رائع على نهر التيمس، ويضم غرفاً للنوم ويقصدها الباحثون عن عتلة قصيرة تضم الراحة والتمتع بالطبيعة الغناء والطعام الفرنسي الرقي.



الشيف ألبير رو



تكوينات هندسية تلامس أطرافاً من الطفولة باعثة خفة جمالية

«العلامة» منصة حضارية لتعزيز الروابط وسبل التعاون عبر العقل*

تسعى الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، لرسم نهج جديد لبناء الشراكات الاستراتيجية مع العالم لتطوير العُلا كوجهة ثقافية عالمية، وذلك بشراكات تتوافق مع القيم الأساسية لرؤيتنا، حيث نتعاون مع شركاء يلتزمون بالقيم ذاتها، والتي تتمثل في إحداث تغيير إيجابي من منظور اجتماعي وثقافي اقتصادي في العُلا، وتبادل المعرفة والأفكار، وتطوير الإنسان قبل المكان.

وتعكس الهيئة الملكية لمحافظة العُلا جزءاً من أهداف «رؤية 2030» وطموحاتها، من خلال استضافة الأحداث والمؤتمرات العالمية النوعية.. وقد نحت العُلا في استضافة مؤتمر الحجر الأول لحائزي جائزة نوبل 2020، وقبل أيام نحت في احتضان قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لتواصل العُلا تاريخها جسراً حضارياً يساهم في تعزيز الروابط الثقافية والتاريخية المشتركة.

ولا شك أن نجاح العُلا في استضافة مثل هذه القمم لهو دليل على أن المحافظة تحظى بدعم وإهتمام قوي من قبل القيادة السعودية، فواحة العُلا هي ملتقى الحضارات والثقافات منذ القدم، وهي المنصة الملائمة لتعزيز الروابط وسبل التعاون، وإحد أهم الواجهات التراثية والثقافية العالمية.

إننا نأخذ الشراكة بجديّة منذ الخطوات الأولى وننظر إلى خريطة العالم برؤية شاملة، وترتبط استراتيجياتنا بمسئوليات رؤية المملكة، وتسهم فيها وتقديمها بالطريقة الأمثل. ونفهم أن الشراكة علاقة عمل تقوم على الأهداف والوحدات والمخاطر المشتركة، ونذكر أن تحقيق هذه الرؤية يتطلب منا التعاون وخلق الشراكات في جميع مستويات عملنا، ولطالما كانت الشراكات العالمية ركيزة أساسية لتحقيق هذه الرؤية، للاستعانة بأفضل الممارسات العالمية، ونقل المعرفة وتعزيز المحتوى المحلي.

ومن أجل إحداث التطوير والتنمية المستدامة في العُلا، ننمّي عندما مع بداية العام الجديد لتعزيز علاقتنا مع شركائنا وخلق فرص جديدة للتعاون في مختلف المجالات. ومن أهم الشراكات التي وقعها الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، اتفاقية شراكة بين المملكة وجمهورية فرنسا لتطوير العُلا في عدة مجالات، مع التركيز على المواقع التاريخية، الأمر الذي يعكس التزام الهيئة بحماية الإرث العالمي وإدراكها لأهمية تطوير السياحة المستدامة والتراث الثقافي.

كما قامت الهيئة بالتعاون مع شركاء عالميين لتنفيذ المشاريع الضخمة التي ستساهم في تطوير العُلا كوجهة سياحية جاذبة للاستثمار، منها منتج «هاييتاس» الذي يستخدم نهجاً معيارياً مبتكراً للتقليل من التأثير البيئي، وكذلك منتج «شرعان»، وهو من تصميم المهندس الفرنسي العالمي جان نوفيل، وغيرها من مشاريع السياحة والضخمة، بالإضافة لتطوير البنية التحتية. وتأتي هذه المشاريع تجسداً لاهتمام المملكة بتطوير العُلا كوجهة سياحية جاذبة للاستثمار، إذ ستساهم هذه الشراكات مع أفضل الجهات العالمية في التسويق العملي للموروث الثقافي والحضاري والعمراني في العُلا، وتسليط الضوء على برامج ومشاريع التطوير التي أطلقتها الهيئة. وتبذل الهيئة جهوداً مضنية لحماية الحياة البرية، ولذلك تتعاون الهيئة مع «بانفيرا» وهي المنظمة المميزة عالمياً التي تسعى لحماية الحياة البرية، وتتسامح بالتعاون مع الهيئة في تطوير الصندوق العالمي لحماية النمر العربي من الانقراض.

* رئيس قطاع المبادرات الخاصة والشراكات والابتكار بالهيئة الملكية لمحافظة العُلا

طاقم تمثيلي من المملكة بالكامل وأضخم إنتاج في المنطقة

«رشاش.. للشراسم»... دراما من أرسيف الجهات الأمنية السعودية

هوليوودية شهيرة.

طاقم تمثيلي سعودي بالكامل

اعتمد العمل على عدد كبير من المواهب السعودية؛ ما اقتضى بالتالي التركيز على بناء مواهب جديدة في المملكة، وهو أحد أبرز أهداف كل من «مجموعة إم بي سي» و«شاهد» وإم بي سي ستوديوز»، التي تعتمد جميعها على احتضان وتعزيز وتنمية المواهب السعودية في جميع قطاعات العمل الإنتاجي والإعلامي. يضم «رشاش» طاقماً تمثيلاً يتألف بأكمله من نخبة من الممثلين السعوديين، هم: يعقوب الفرحان (رشاش)، نايف الضفيري (فهد)، فايز بن جريس (عمر)، حكيم جمعة (سلطان)، عبد الله البراق (مهال)، إبراهيم الحجاج (قحص)، أيمن المطهر (مصلح)، خالد يسلم (الشفيف)، عزام، سميرة رضا (عايدى).

وعلى الرغم من أن الممثلين الرئيسيين نفذوا بعض المشاهد الخطرة بأنفسهم، فقد كان لكل ممثل في العمل بديل محترف للقيام بمشاهد الأكشن الخطرة نيابة عنه. وقد خضع جميعهم لتدريب خاص على الأسلحة قبل بدء التصوير على أيدي محترفين متخصصين، ليبدو الممثلون ضمن مشاهد الأكشن بمظهر المحترفين المعتادين على التعامل مع الأسلحة على نحو مقنع للمشاهد.

جدير ذكره، أنه خلال تصوير «رشاش» حصلت إم بي سي ستوديوز» على دعم إنتاجي من قبل شركة «توفور 54» أبوظبي، المعروفة بتقديم خدمات إنتاجية بمواصفات عالمية، إلى جانب مبادرات تدريبية تعنى بالمواهب، فضلاً عن خدمات وتسهيلات للشركات الإعلامية في المنطقة.



الممثل السعودي يعقوب الفرحان في دور «رشاش»

استخدام العديد من المعدات الباهظة على غرار عربات تصوير مع Russian Arm Dynamic المزودة بكاميرات متحركة متطورة لتصوير المشاهد الأكشن، إلى جانب كاميرا فانوم، وطائرات «درون» من دون طيار، وكاميرات ثابتة في مشاهد الأكشن طلبت في بعضها زيادة عددها من 2 إلى 5 أو 6 كاميرات حسب خصوصية كل مشهد.

وعلى نحو غير مسبوق في الإنتاجات التلفزيونية، ضم «رشاش» أكثر من 24 ممثلاً محترفاً لتنفيذ المشاهد الخطرة التي صممها وأشرف عليها كالويان فودينيشاروف، أحد مؤسسي فريق Alpha Stunt البلغاري الشهير، الذي تشمل مسيرته المهنية إنتاجات

الانتاجية العالمية؛ فهو أضخم عمل سعودي درامي - أكشن، فضلاً عن كونه أكبر إنتاج يُعرض على منصة رقمية في المنطقة. يحمل «رشاش» توقيع المخرج البريطاني كولن تيج. وعلى الرغم من أن خطة الإنتاج تضمنت تصوير مشاهد العمل في فترة تناهز الـ 90 يوماً، غير أن الإجراءات التي فرضها فيروس كورونا، أسفرت عن تمديد فترة التصوير، وذلك تحت إشراف مدير التصوير العالمي الشهير لوك برايان، الذي تحمل بصمته إنتاجات عالمية.

وقد أمضى كل من المخرج البريطاني كولن تيج، ومدير التصوير لوك برايان ثلاثة أيام في تصوير مشاهد من الطائرة المروحية. في حين شهد العمل

حلقة واحدة كل خميس مدتها 60 دقيقة. وتروي سلسلة «رشاش» قصة القاتل الشرس ومهرب المخدرات، الذي أُلقي القبض عليه في السعودية أواخر ثمانينات القرن الماضي. ويتتبع العمل المراحل الإجرامية المتعاقبة في حياة رشاش، بدءاً من أولى تجاربه الإجرامية، مروراً بالفترة التي عاث فيها فساداً، وانتهاءً بالإيقاع به وتقديمه إلى العدالة. بموازاة ذلك، تُسلط الحكاية الضوء على الضابط الشاب «فهد» الذي كرس جهوده وسخر مسيرته المهنية للإيقاع برشاش والقضاء على منظمته الإجرامية.

يتميز «رشاش» بقيمته

يتميز «رشاش» بقيمته الإنتاجية العالية؛ فهو أضخم عمل سعودي درامي - أكشن، فضلاً عن كونه أكبر إنتاج يُعرض على منصة رقمية في المنطقة. يحمل «رشاش» توقيع المخرج البريطاني كولن تيج

الرياض - دبي: «الشرق الأوسط»

للمرة الأولى في تاريخ الإنتاج الدرامي ضمن دول مجلس التعاون الخليجي، تنتقل قريباً على منصة «شاهد VIP» الدراما السعودية المستندة إلى أحداث حقيقية «رشاش»، من إنتاج «إم بي سي ستوديوز» يُعد «رشاش» أكبر عمل درامي في السعودية، وأضخم إنتاج يُعرض على منصة رقمية في المنطقة على الإطلاق، فضلاً عن كونه أحد أبرز الإنتاجات الدرامية العربية من نوعه.

اعتباراً من الخميس 21 يناير (كانون الثاني)، ونحت «مسلسلات شاهد الأصلية»، تبدأ منصة «شاهد VIP» المتصوية تحت مظلة «مجموعة إم بي سي»، بعرض خلفاً القصة التي لم تُروى من قبل، والمأخوذة من أرسيف الجهات الأمنية السعودية، حول مجرم عتيد مارس نشاطاته الإجرامية المروعة خلال حقبة الثمانينات في المملكة. وتستند قصة العمل إلى أحداث حقيقية، تروي القصة الكاملة لرجل العصابات سبي السمعة المعروف باسم «رشاش»، والجهد الجبار التي بذلتها أجهزة الأمن للإيقاع به وتقديمه إلى العدالة.

سلسلة من ثمانية أجزاء العمل من تأليف كاتب السيناريو التلفزيوني البريطاني الشهير توني جوردان، الذي يحفل سجله بأعمال عالمية. كتب العمل كل من الشبيخة سهي آل خليفة، وريتشارد بيلامي. يأتي «رشاش» ضمن سلسلة من ثمانية أجزاء ناطقة بالعربية ومترجمة إلى الإنجليزية، وتعرض على «شاهد VIP» بواقع



جانب من تصوير العمل



أثناء تصوير المسلسل

سودوكو

4		7						5
		3						9 4
			8					
			4				8	
								7
		4 6	1 3					
9								
		5					2	
		7	9 4					
						2		6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 صفوف عمودية.

الحل السابق

2	5	3	6	7	8	9	1	4
9	8	7	1	2	4	5	3	6
1	4	6	5	3	9	2	7	8
8	9	5	7	4	6	1	2	3
3	1	4	8	5	2	6	9	7
7	6	2	9	1	3	4	8	5
5	2	8	3	6	1	7	4	9
4	7	9	2	8	5	3	6	1
6	3	1	4	9	7	8	5	2

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- سام «معكوسة» - شوق «معكوسة».
6- صوت الام - ضد امل.
7- من أخوات ان «معكوسة» - جهر.
8- من دول البلقان - قاعدة العدد.
9- للتعريف - دولة عربية.
10- جمع جين - للمناداه.

الإحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- معنية بلبنانية.
2- فلم فاضلة.
3- دولة إفريقية - للتعريف.
4- عدد فزدي - البشر «معكوسة».

عن مصر

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، التقى وزير الطاقة الباكستاني عمر أيوب خان، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الإسلامية، وسبل دعمها وتطويرها والإرتقاء بها إلى آفاق أرحب من التعاون في مختلف المجالات. حضر اللقاء معالي المساعد الخاص لرئيس الوزراء الباكستاني لشؤون البترول نديم باهر. • عبد الباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري، أكد أول من أمس، أن بناء الجزائر الجديدة التي يحلم بها الجميع تتطلب الاعتماد على القدرات الذاتية، والاستثمار في المورد البشري المسلح بالعلم والمعرفة، وأوضح أن كل الظروف مهية في الجزائر لتحقيق الذات والطموح الشخصي، بالبحث عن المشاريع والأفكار الخلاقة والابتكار، وحث الوزير بالبنفس والإقبال بروح عالية على التحصيل العلمي لبلوغ أهدافهم للمساهمة في تحقيق الجزائر الذكية. • غلين مايلز، السفير الأسترالي في القاهرة، قدم أول من أمس، التهاني لأقباط مصر بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وفقاً للتقويم الشرقي. كما هنأ الأقباط المصريين الموجودين في أنحاء أستراليا بعيد الميلاد، وقال مايلز في تغريدة عبر حسابه الرسمي بـ«تويتر»: «عيد ميلاد مجيد لجميع من يحتفلون بعيد الميلاد، بما في ذلك أكثر من 100 ألف قبطي في جميع أنحاء أستراليا».

عن ليبيا

• الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، استقبل بمكتبه بقصر القضيبة السفير جبروم كوشارد، سفير الجمهورية الفرنسية لدى مملكة البحرين، وخلال اللقاء أشاد مستشار الملك بما تشهده علاقات الصداقة بين البلدين من تطور وتقدم في شتى الأصعدة، متمنياً للسفير كل التوفيق والنجاح من جانبه؛ أكد السفير كوشارد اعترازه باللقاء، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز التعاون المشترك مع مملكة البحرين في مختلف المجالات. • ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي في الإمارات، افتتحت افتراضياً أول من أمس، «أهداف التنمية المستدامة في التنفيد»، الذي استضافته القمة العالمية للحكومات، وعقدته الأمانة العامة للجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة للمجالس العالمية بالإمارات، لبحث دور الحكومات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وسبل تمكين الأفراد والمجتمعات لتحقيق أجندة الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة 2030. • المستشار محمد عبد السلام، الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية، استقبل أول من أمس، الدكتور حمد الدرهمي، الأمين العام لجائزة محمد بن زايد لأفضل معلم، لبحث سبل تفعيل ونشر مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية في مجال التعليم، وأشاد «عبد السلام» بدور الجائزة في الارتقاء بالتعليم في العالم العربي، وبدور المعلمين في تحقيق مبادئ الأخوة الإنسانية، وأكد أن دولة الإمارات باتت منارة لتشر قيم التسامح والتعايش، وداعمة لمبادرات اللجنة العليا للأخوة الإنسانية في مختلف المجالات.



سياسة إيبار المعجزة: إذا كانت لدي
خمسة جنيتها فسأنفق أربعة فقط



مستاري الزايدى
m.alhaidy@aawsat.com

اقتحام الكونغرس الأمريكي... من هنا وهناك!

منظر اقتحام مجموعة من الغاضبين المناصرين للرئيس دونالد ترامب مبنى الكونغرس الأمريكي في العاصمة واشنطن، والقيام بالشغب ومنع استمرار جلسة التصديق على رئاسة الديمقراطي جو بايدن، كان منظرًا صادمًا ومثيرًا وغريبًا. هذه الصور ليست معتادة في المشهد السياسي الأمريكي، حتى في أسخن اللحظات التناقضية السياسية، والعراك الجماهيري المعتاد بين الديمقراطيين والجمهوريين. لدرجة أن البعض سيطر عليه الوجل من مخافة العودة لأجواء الحرب الأهلية الأمريكية الرهيبة، التي أسست لقيام الولايات المتحدة الحديثة، على يد أبراهام لينكولن، وانتهت في 1865. أميركا أعظم دولة في العالم، بكل المقاييس، من هنا فإن القلق من انزلقها لشبهه حرب أهلية، أو تعثر نظامها السياسي، أمر يخص العالم كله، لا الأميركيين فقط.

منذ البداية، والعالم كله يعلم -إلا من بكاير- عمق الانقسام الوطني الأمريكي بين احتشادين: يمين ويسار، ولذلك فقد كانت هذه الجولة من الانتخابات الأمريكية بين مرشح الجمهوريين ومرشح الديمقراطيين، الأول ترشح والثاني بايدن، أخطر المواسم الانتخابية الأميركية منذ وقت طويل جدًا.

سارع أغلب الساسة، لا أقول كلهم، في العالم، لإدانة عنف «الغوغاء» في مبنى الكونغرس الأمريكي ومنع انعقاد جلسة التصديق. على فكرة، قالت الخارجية الروسية إن ما جرى لا شأن لنا به، هو مجرد «شأن داخلي أميركي» وعلى فكرة أيضاً، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن أحداث الكونغرس أثبتت فشل الديمقراطية الأميركية، وأصفاً ترشح بالشعبوي، وداعياً الرئيس بايدن إلى الاعتاض!

أما في العراق، وعلى طريقة: إذا وقع الجمل -وفي حالة ترشح- البافالو -كثرت سكاكينه، فقد أصدرت محكمة عراقية مذكرة قبض على ترشح بتهمة اغتيال أبو مهدي المهندس. بعيداً عن هذا الصخب، هل ما جرى في مبنى الكونغرس من الغوغاء، كما خطاب

ترشح المهتج، هو سبب للتعرف، أم نتيجة له؟

بمعنى، هل صعود الظاهرة الترمبية -التي بالمناسبة ستستمر لأنها أكبر من شخص ترشح نفسه- أمر أت من الفراغ المحض، ومجرد تفكير غوغائي مريض نبع فجأة ومن دون مهيجات ومقدمات ودواع؟

مرحلة أوباما ذات الـ 8 سنوات بانحيازها أكثر نحو يسار الحزب الديمقراطي نفسه، كانت مقدمة لهذا التطرف اليميني الحالي، كما أن قمع الإعلام الأمريكي المخان لليسار الليبرالي، لأي صوت آخر، وشيطة الجمهوريين وقواعدهم الانتخابية وتسخيف عقول نحو 70 مليون ناخب ضع معهم أسرهم وأصدقاهم ممن لم يصوتوا، نحو نصف الشعب الأميركي - كل هذا كان سيستم من دون انفجار جماهيري، وقفز بعض المتطرفين من غوغاء الجمهوريين، على المشهد؟

حركة يمينية متطرفة مثل: Boogaloo يقابلها، بل يسبقها، حركة يسارية متطرفة مثل: Antifa، والأخيرة مع حركة «حياة السود مهمة»، تمت فيها حوادث عنف وتخريب وقتل للشرطة أيضاً، بل احتلال وسط المدينة في سياتل، ومنع رجال القانون من تطبيعها. لكن منصة «تويت»، حينذاك، لم تمنع نشاط متطرفي اليسار، أسوأ بما فعلت حالياً -وحسناً فعلت- مع متطرفي اليمين.

التطرف واحد والعنف ضد مؤسسات الدولة أو المدنيين لا تمييز فيه بين يسار ويمين، أو هكذا يُفترض.



المثلة الفرنسية ميريام تشارلين تحضر معرض «فرنسا آسيا للثقافات» بغاليري «إتيان دو كوزان» في باريس (غيتي)



سمير عطالله

أربعاء الذهب

الانتخابات في الأنظمة الديمقراطية هي الفرض الأول. هي تحد الرباح والخاسر. وهي تؤمن القناب بين القوى والأحزاب، منذ مئات السنين. وحتى في دولة ركيكة الولاءات، مثل إيطاليا، ترتضى الناس نتائج الاقتراع من دون اعتراض، وتبحث الأحزاب الفائزة عن ائتلاف يمثل إرادات الناخبين. وفي دول مثل أميركا وبريطانيا وفرنسا، ينتقل الحكم من حزب إلى حزب، برغم اختلاف الطرق، وخصوصاً الطريقة الأميركية في الاحتساب.

التزوير في دول المسحوق الديمقراطي، أمر تقليدي لا يفاجئ أحداً. وليس هناك في أي حال سوى حزب واحد ورئيس واحد ومرشح واحد وناخب واحد. الذي حدث في واشنطن يوم الأربعاء لا سابقة له في عواصم الدول الديمقراطية: الرئيس يعلن أن الانتخابات التي خسرها مسروقة ومزورة (وبالتالي يرفض نتائجها). ومؤيدوه يقتحمون بعنف مبنى الكابيتول على بعد كيلومترين من البيت الأبيض حيث يعتصم، مالكا، حتى اللحظة، كل الصلاحيات التنفيذية.

جميع الأفلام الخيالية عن البيت الأبيض، لم يحدث فيها هذا المشهد: الغوغاء تذل شيوخ أميركا ونوابها وتدفهم إلى الاختباء، فيما المبنى يغرق في الفوضى والدماء والتكسير. وهل هم «متظاهرون» عاديون أولئك الذين تسلقوا الجدران العالية وصاروا الشرطة ولاكموا رجال الحرس الوطني الأشداء، وهم ما يعادل في البلدان الأخرى، «فرق المكافحة» أو «القوات الخاصة»؟

كيفما تطلعت كان المشهد مفرعاً في واشنطن دي سي يوم الأربعاء. هذه ليست مجرد عاصمة كبرى، أو حتى أولى العالم كله في انتظار 20 يناير (كانون الثاني)، الدول الكبرى والصغرى، المعادية والحليفة، تترقب سياسات الرئيس الجديد، فيما الرئيس القديم يرفض (حتى اللحظة) قول كلمة واحدة عن تسليمه بالنتائج. إنه جالس في البيت الأبيض يتفرج على ما يجري قبالة، كأنه مجرد مشاهد آخر من ملايين البشر الذين تسمرؤا في حجور «الكورونا»، يتابعون أكثر المشاهد إثارة في تاريخ العالم.

لكنه أيضاً مشهد «مشين» للاميركيين وللديمقراطية كما قال بوريس جونسون. الغوغاء الأميركية. والجمع خائف من «اليوم التالي» والخطوة التالية. وخصوصاً، طبعاً، الأميركيين، الذين رأوا أنفسهم يقدمون للعالم صورة محزنة جداً عن أعز ما يفاخرون به.

بريطاني متقاعد يتسلم بطاقة بريد مرسله منذ 66 عاماً

هارمون من دون جدوى تعقب أنباء السيد كيندال في ولاية نيو جيرسي - وهو يعمل ناشراً في منطقة شورت هيلز - وذلك في زيارة قام بها إلى الولايات المتحدة في عام 2007. غير أنه اكتشف أن صديق المراسلة قد وافقه الخنية منذ عدة سنوات.

وقد رأى أحد المتطوعين في الصندوق الخيري أن المطابقة البريدية كانت موجهة إلى السيد كريس هارمون، ثم حاول العثور عليه عبر موقع «فيسبوك». ثم تواصل معه من بيرشور بشأن ما إذا كانت الرسالة زوجاً من الصنادل الهولندية مسرورين تماماً عند إدراك أنها كذلك. وتكشف الرسالة القديمة - التي تحتوي على شعار المحطة المركزية الكبرى وطابع بريد جوي قديم - أن المواطن الأميركي فريد كيندال كان أوفر حظاً إن تلقى زوجاً من الصنادل الهولندية من صديقه أيام الطفولة. وكان السيد هارمون، الذي أمضى فترة طفولته في مقاطعة نيس هيفين، سعيد للغاية عندما تلقى أخيراً الردي في 13 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي من السيد كيندال، الذي وقع الرسالة باسم «العم فريد»، رغم عدم وجود صلة

صحيفة «ميترو» اللندنية. ولقد جرى اكتشاف الرسالة المتأخرة في متجر للأعمال الخيرية في دورشستر، وذلك بعد تسليمها كجزء من حملة التبرعات لجمع الطوابع لصالح صندوق «ويلدمار هوسبيس كير» للأعمال الخيرية.

تندن: «الشرق الأوسط»
وأعلنت هناك رسالة قد أرسلت إلى كريس هارمون (75 عاماً)، من صديق المراسلة الأميركي عندما كان صبياً صغيراً يعيش في شرق مقاطعة ساسكس البريطانية. غير أن الأمر استغرق 66 عاماً كاملة حتى وصول الرسالة إليه في النهاية، حسب

اعتراضات تلغي مزاداً على قطع نازية في شمال فرنسا

ثيل - لندن: «الشرق الأوسط»

الغي مزاد علني على قطع عائدة للحقبة النازية كان من المقرر إجراؤه السبت في سواسون بشمال فرنسا، بعدما أثار اعتراضاً جمعية مناهضة المعاداة السامية، وفق ما أفادت السلطات المحلية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضحته السلطة المحلية في منطقة أين أنها «تلغقت بتنظيم مزاد في سواسون يوم السبت تُعرض فيه للبيع قطع نازية، وهو ما أوردته الصحافة أيضاً». وأضافت: «بعد تحليل الوضع، أجريت اتصالات بناءً على طلب رئيس السلطة المحلية لتجنب إقامة هذا المزاد، وقد لغته الجهة المنظمة بالفعل». واتهم المكتب الوطني للجمعية ضد معاداة السامية في بيان نشر على موقعه على الإنترنت «منظمين غير مسؤولين» بانهم «يصفون قيمة» للحقبة النازية من خلال إقامة هذا المزاد. وذكّرت الجمعية بالحظر المفروض على «ارتداء أو عرض شارات أو شعارات عامة تذكر بتلك التي يرتديها أعضاء منظمة مادنون بار تكاب جرائم ضد الإنسانية».

الديناصورات نشرت البذور في عالم ما قبل التاريخ

القاهرة: حازم بدر



الديناصور النباتي ساهم في نشر البذور في عالم ما قبل التاريخ

(ترايسيراتوبس) وقدرة محتملة على تشخت البذور، وكان يزن ستة إلى ثمانية أطنان. وعاش هذا الديناصور أكل النباتات خلال العصر الجوراسي من نحو 150,8 إلى 155,7 مليون سنة مضت، وكانت تعيش في الأصل بالمنطقة التي تعرف حالياً بـ «غرب أميركا». وقد تكون هذه الديناصورات قد نشرت البذور في المتوسط لمسافة 4 إلى 5 كيلومترات، وفي حالات نادرة، أكثر من 30 كيلومتر. ويقول بيربي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة أوكلاه، بالتزامن مع نشر الدراسة، أن هذا العمل يشير إلى العلاقات المعقدة للكائنات الحية داخل النظم البيئية، وهو موضوع وثيق الصلة بشكل خاص، حيث يمر العالم بما يصفه بعض العلماء بأنه «الانقراض الجماعي السادس». ويضيف: «عندما تفكر في الحيوانات المنقرضة، من السهل مجرد التفكير في قائمة طويلة، لكنها جميعها لعبت في الواقع أدواراً مترابطة في أنظمتنا البيئية». وتعود النباتات المتحجرة التي تشير إلى أنها قد تكون مشتقة بواسطة الديناصورات إلى 280 مليون سنة، والبذور من محتويات الأمعاء المتحجرة قديمة تماماً، حيث انقرضت الديناصورات منذ نحو 65 مليون سنة.

بحثت دراسة جديدة لجامعة أوكلاه بنينوزيلاندا في مسؤولية الديناصورات عن نقل البذور من مكان إلى آخر. وتشير الأدلة من الحفريات إلى أن البذور التي استهلكتها الديناصورات يمكن أن تظل سليمة في بطونها، مما يشير إلى دور محتمل في مساعدة النباتات على الانتشار في عالم ما قبل التاريخ.

ودفع ذلك الدكتور جورج بيربي، من كلية البيئة بجامعة أوكلاه، إلى النظر في مدى نشر الديناصورات للبذور، من خلال نمذجة سرعات السفر المحتملة للحيوانات، جنباً إلى جنب، مع تكرار التغوط المحتمل، وكلاهما عاملان يمكن تقديرهما من وزن الجسم.

ويشير عمله الذي تم الإعلان عنه أول من أمس في دورية «بيولوجي لنترن»، أن الموزع الأمثل للبذور ربما كان ديناصوراً مثل «ترايسيراتوبس»، والذي كان وزنه يتراوح بين ثمانية إلى عشرة أطنان، وتحرك بسرعة قصوى تبلغ نحو 25 كيلومتراً في الساعة. ويشتهر هذا الديناصور بأنه ثلاثي القرون، وهو من جنس الديناصورات القرناء العاشبة، التي ظهرت على وجه الأرض خلال العصر الطباشيري المتأخر، مُنذ نحو 68 مليون سنة، في

وفاة ستيني فرنسي بداء الكلب سببه خفاش



الخدش من خفاش (غيتي)

تندن: «الشرق الأوسط»
وقال نائب رئيس المركز الوطني لداء الكلب في معهد «باستور»، لسوران داشيو، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «35 عاماً مرت على آخر وفاة من هذا النوع في العالم. وفي فرنسا، هي بالفعل الأولى من نوعها». وأضاف: «ثمة حالة وفاة مماثلة حصلت عام 1985 في روسيا، وحالتا وفاة أخريان بنوع آخر من فيروس الخفافيش لعلمين متخصصين في دراسة الخفافيش، أولهما عام 1985 في فنلندا والأخرى في اسكتلندا عام 2002». ورجح أن «يكون المريض الذي مات في مستشفى «نيكر» الباريسي ليموج احتك بالخفاش التي تعشش في عليه منزله». وذكّر الباحث بأن فرنسا قضت رسمياً على داء الكلب منذ عام 2001. وذكّر كذلك بأن «الحالة الأخيرة المسجلة في فرنسا والمتعلقة بحيوانات غير طائرة تعود إلى عام 1998».

ياباني يحترف الغش للفوز ببطاقات «بوكيمون»

طوكيو - لندن: «الشرق الأوسط»

الشرطة تعزز التعمق في التحقيق في شأن التقنية التي استخدمها الرجل. وأشارت شركة «غاريفاري - كون» إلى أن «عصي مثلجات فائزة مزيفة» لا تزال ربما قيد التداول وهي مطروحة للبيع عبر الإنترنت.

أن تكون نادرة، أخطرت الشركة المنظمة للمسابقة الشرطة بالموضوع، وفق وكالة «كيودو» اليابانية للأخبار. وأوضحته قناة «إن إنش كاي» اليابانية العامة أن العصي المزورة «كانت محفوفة بحرقية»، لافتة إلى أن

تنظمتها شركة محلية من خلال حفرة على عصي مثلجات عبارة تؤكد فوزه زوراً بالجوائز، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويشنّه في حفر هذا الرجل البالغ 43 عاماً عبارة «لقد فزت ببطاقة غاري